

ظافر العابدين:

فخور بمشاركة فيلمي

في «القاهرة السينمائي»

13

«الزعيم» يسعد

الجماهير الليبية

في أفريقيا

14

هل تنجح «5+5» في إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا؟ 04

«مكافحة الأمراض»: الوضع الوبائي مستقر.. ولكن قد يتغير 05

طرابلس القديمة تحتضن أسبوع السلام وتحفّي بالفن والثقافة 12



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 9 ديسمبر 2021 م | 9 جمادى الأولى 1443 هـ | السنة السابعة | العدد 316 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

قرار غوتيريس تعيينها مستشارة خاصة إنزال خلف الخطوط الروسية في مجلس الأمن

## الملف الليبي بين أيدي وليامز «كلاييت ثاني مرة»

في فبراير المقبل وفق قانون الانتخابات المعد من قبل المجلس الوطني الانتقالي. على أن يكون موعد الانتخابات الرئاسية متزامنا مع الانتخابات النيابية، وفي الجانب المقابل قرر مجلس النواب تشكيل لجنة للتواصل مع المفوضية الوطنية العليا ومجلس القضاء «للقوفق» على الصعوبات والعراقيل التي تواجه العملية الانتخابية لتقديم تقريرها إلى المجلس قبل الجلسة المقبلة.

وتعتقد أطراف داخلية وخارجية، أن سحب القوات الأجنبية والمرتزقة يعتبر أمرا بالغ الأهمية لضمان نجاح العملية السياسية، وفي السياق تأتي زيارة وفد من اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» أنقرة ثم موسكو، وهناك شدد نائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف، خلال اجتماعه باللجنة، على استعداد بلاده للمساهمة في استقرار ليبيا وإنجاح عمل اللجنة، فيما أكد مدير إدارة التوجيه المعنوي التابع للقيادة العامة، خالد المحجوب، أن لقاءات اللجنة في تركيا، أسفرت عن تأكيد أنقرة موافقتها على إجراء المرتزقة وإنهاء مواجهتها بليبيا بالتزامن مع خروج باقي المرتزقة بشكل يشمل الجميع.

على الصعيد الدولي، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمه في أن تجري الانتخابات الليبية في موعدها المقرر، وأن تؤدي إلى استقرار الوضع، مؤكدا في تصريحات صحفية عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، اعترافه بأهمية إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية



• مستشارة أمين الأمم المتحدة لملف ليبيا ستيفاني وليامز

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

طرابلس، بنغازي، نيويورك، القاهرة: الوسط

أقل من أسبوعين فقط يفصلنا عن موعد الاستحقاق الانتخابي المفترض في 2021/12/24، في غياب معطيات حاسمة بشأن إمكانية الالتزام بهذا الموعد، فلم تعلن القائمة النهائية للمرشحين، وبالتالي لم تظهر أي علامات على بدء حملاتهم الانتخابية، وسط هواجس أمنية تتعلق بتأمين هذه الانتخابات في موعدها، وإذا كان هناك من جديد في هذا المشهد فهو عودة المبعوث السابقة الأميركية، ستيفاني وليامز إلى المشهد، عبر قرار الأمين العام للأمم المتحدة بتعيينها مستشارة خاصة له، لتكون مهمتها التعامل من جديد مع الملف الليبي، فيما يبدو حركة التوافق اتخذها غوتيريس لتجاوز الفراغ الذي قد يطرأ نتيجة انتهاء مهمة المبعوث الأممي يان كوبيش، واستمرار الخلافات بين أعضاء مجلس الأمن الدولي حول تعيين شخصية جديدة تقود البعثة الأممية في ليبيا، بسبب التحفظ الروسي على مرشح أميركي لتولي هذه المهمة، ما يجيز القول إن القرار بدأ كأنه إنزال خلف الخطوط الروسية في جبهة مجلس الأمن الخط له غوتيريس.

وبشكل رسمي، غادر سابع مبعوث أممي إلى ليبيا يان كوبيش منصبه، تحت ضغوط «شخصية ومهنية» ضمنها في رسالة الوداع بعبارات تشخص الوضع الراهن بـ«المهلك ولا يطاق ويعاني شللاً وتشرداً وضعفاً وتمزقاً بسبب الصراعات»، محذراً من العزوف عن المشاركة بالانتخابات والتعبئة ضدّها، ما سيؤدي إلى وضع مصير البلاد، ومستقبلها تحت رحمة من في داخل ليبيا وداعميهم من الخارج من المستفيدين من الوضع الراهن. كوبيش دعا في رسالة وداعه إلى عدم تقويت هذه الفرصة، ليكون الاقتراع نقطة البدء لمستقبل ديمقراطي جديد لليبيا.

وفضلاً عن معرفتها بتفاصيل الملف منذ نجاحها في توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 23 أكتوبر 2020 وهندستها للحوار السياسي، فإن الترحيب الإيطالي - البريطاني بتعيين وليامز يعكس المسعى الغربي لاستكمال

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية

ويبدو أن هناك أطرافاً لا تريد أن ترى القائمة النهائية للمرشحين النور، وربما تدفع باتجاه نفس العملية الانتخابية برمتها، الأشخاص وهم يقترحون ساحة المقر، معلنين اعترافهم برفض إجراء الانتخابات بقانونها الحالي، وقبلها أعلنت المفوضية أن مسجلين هاجموا أربعة مراكز اقتراع مختلفة في بلدة العزيزية وواحدة في العاصمة طرابلس.

وأغلقت المفوضية باب الترشح للانتخابات النيابية مع نهاية الثلاثاء، فيما لم تحدد موعد إعلان القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، حيث سيتم ذلك هذا الأسبوع.

ويقود المجلس الأعلى للدولة قافلة الداعين إلى تأجيل الاقتراع الرئاسي والبرلماني حتى فبراير 2022، واقترح النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاخ، في مؤتمر صحفي الأربعاء إجراء الانتخابات النيابية



### فضاء

تعاون أعلنت مؤسسة «روس كوسموس» الروسية، أنها وضعت مع اللجنة الصينية لتنظيم الملاحة الفضائية خارطة طريق للتعاون في مجال التحكم بالأقمار الصناعية. وقع وثيقة التعاون المشترك بين البلدين رئيس مؤسسة «روس كوسموس»، دميتري روجوزين، ورئيس اللجنة الصينية لتنظيم الملاحة الفضائية، هي يويين. وحسب بيان المؤسسة فإن «الهدف من الاتفاقية هو وضع خطط لتسليم البنية عمل منظومة GLONASS Beidou للملاحة الفضائية، وزيادة تكاملهما، وتطوير التنسيق المتبادل بين المحطات الأرضية المسؤولة عن عمل المنظومتين في الصين وروسيا».

### نُظْم

#### ارتفاع

ارتفعت أسعار النفط الثلاثاء، بعد أن زادت 5٪ في الجلسة السابقة، مع تراجع المخاوف من أثر المتحور «أوميكرون» من فيروس «كورونا» على طلب الوقود العالمي. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت بنسبة 0.8 بالمئة إلى 73.68 دولار للبرميل، وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 70.23 دولار للبرميل، حسب «رويترز».

وهبطت أسعار النفط، الأسبوع الماضي، وسط مخاوف من أن تكون اللقاحات المتاحة أقل فاعلية في مقاومة المتحور «أوميكرون»، ما أثار مخاوف من لجوء الحكومات إلى إعادة فرض قيود، والإضرار بالنمو العالمي والطلب على النفط.

### سياسة

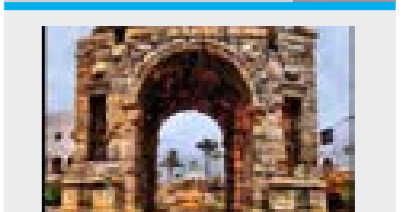
#### صفحة جديدة

قائماً من العاصمة الإماراتية أبوظبي؛ ثمانية محطلات جولته الخليجية بعد سلطة عمان، وصل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مساء الأربعاء، إلى العاصمة القطرية الدوحة، في زيارته الأولى منذ اندلاع الأزمة الدبلوماسية مع قطر.

بعده الجولة تطوي السعودية الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتفتح صفحة جديدة للعلاقات الخليجية.

البعض ربط بين تزامن زيارة بن سلمان إلى الدوحة، وزيارة الرئيس التركي رجب أردوغان، للعاصمة القطرية، فهل تحولات استراتيجية المملكة السعودية من العداة التام لكل من قطر وتركيا وإسرائيل، إلى البدء التدريجي في تطبيع العلاقات؟

### كل شيء



قوس ماركوس.. شاهد على التاريخ

ص 16

### بالأرقام

ثروة العشرة الأكثر ثراءً في العالم؛ حيث تبلغ ثروة الواحد منهم 100 مليار دولار. (أ ف ب)

### تريليون

ثروة العشرة الأكثر ثراءً في العالم؛ حيث تبلغ ثروة الواحد منهم 100 مليار دولار. (أ ف ب)

### مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر 5:54 شروق 7:32 ظهر 12:40 عصر 3:39 مغرب 5:58 عشاء 7:18

### درجات الحرارة

طرابلس 22 بنغازي 19 سرت 23 سبها 20 طبرق 20

WTV قناة الوسط تبصرون على اننايل سات بتقنية SD التردد - 10815 MHz الإستقطاب - أفقي H معدل الترميز 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6 بتقنية HD التردد - 11096 MHz الإستقطاب - أفقي H معدل الترميز 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6 wasat.tv wasat.tv wasat.tv

### معدات أوروبية لمراقبة حدود ليبيا البحرية

سلم الاتحاد الأوروبي، حاويات تضم أجهزة ومعدات لوجستية إلى ليبيا، تهدف إلى تحسين قدرات مراقبة العمليات والحدود البحرية.

وقالت وكالة نونا الإيطالية، إن سفينة الإنزال والنقل البرمائية سان جورجيو التابعة للبحرية الإيطالية، نفذت نشاطاً لوجستياً في إطار المشروع الأوروبي «دعم الإدارة المتكاملة للحدود والهجرة في ليبيا (Sbimil)» لصالح السلطات الليبية.

تسليم الأجهزة يأتي من أجل إنشاء مركز تنسيق متنقل للإنقاذ البحري، داخل المنطقة الليبية للبحث والإنقاذ البحري (SAR). المشروع، الممول من المفوضية الأوروبية، جزء من مبادرات بناء القدرات لدعم ليبيا، لكن مصادر ليبية قالت للوكالة الإيطالية، إن برنامج «دعم الإدارة المتكاملة للحدود والهجرة في ليبيا جاء متأخراً للغاية لأسباب مختلفة».

### اتفاق على تفعيل عملية توحيد المصرف المركزي

طرابلس- الوسط دخلت مرحلة توحيد مصرف ليبيا المركزي مرحلة مهمة بعد الاتفاق على البدء الفعلي لعملية التوحيد، حسبما جاء في اجتماع بين محافظ المصرف الصديق الكبير، ونائبه علي الجبري، الذين اتفقا على إطلاق عملية توحيد المصرف المركزي بشكل فعلي.

وصف المصرف هذه الخطوة بأنها «الأهم» في سبيل التوحيد الذي طالما نادت به المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، وأكد كل من محافظ المصرف ونائبه، خلال الاجتماع، الأثنين الماضي، التزامهما بمواصلة التقدم لتحقيق الأهداف المرجوة من التوحيد.

وجرت مناقشة مراحل التوحيد وفق خارطة الطريق المقترحة من قبل شركة الخدمات المهنية الدولية «ديلويت» إبان إنجاز عملية المراجعة المالية الدولية للمصرف المركزي في يوليو الماضي.

أيضا جرى التوافق على مسارات العمل والفرق الفنية المعنية بتنفيذ عملية التوحيد وفق بيان المصرف، مشيراً إلى أن شركة «ديلويت» شاركت

### منحة الزواج تبسّم في وجه «ذوي الاحتياجات الخاصة»

يبدو أن منحة الزواج التي قررتا حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة سوف تبسّم في وجه ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتزامن مع اليوم العالمي لذوي الإعاقة في الثالث من ديسمبر، خاصة بعد قرار وزير الشؤون الاجتماعية، وفاء الكيلاني بتشكيل لجان لحصر طلبات الحصول على منحة الزواج المقررة لذوي الإعاقة وأبناء الرعاية الاجتماعية. القرار رقم 263، ينص على أن تشكل لجان للمناطق الجنوبية والشرقية والغربية تتولى تجميع الطلبات والأوراق المطلوبة، بهدف الحصول على المنحة المقررة للمعاقين أو أبناء الرعاية الاجتماعية.

الوزارة أعلنت في 19 نوفمبر الماضي، تخصيص 500 منحة لتيسير زواج ذوي الإعاقة وأبناء الرعاية الاجتماعية، وإعطائهم الأولوية في صرفها. وقالت إن المنحة الواحدة ستكون بقيمة خمسين ألف دينار، وستصرف لدعم وتشجيع زواج ذوي الإعاقة



• احتفالية وزارة الشؤون الاجتماعية باليوم العالمي لذوي الإعاقة



## بالدوين يتحدث عن مقتل مصورة فيلم «راست»

أكد النجم السينمائي، أليك بالدوين، أنه لم يطلق النار من السلاح الذي أودى بحياة مصورة في موقع تصوير فيلم «راست»، موضحاً أن التحقق من أنه غير مؤثر ليس من مسؤوليته، وشدد بالدوين على أنه لا يشعر بالذنب ولا حتى بأنه «مسؤول» عن مقتل مديرة التصوير، حسب «فرانس برس». وقال في أول مقابلة رسمية له منذ المأساة التي وقعت في 21 أكتوبر، عرضاً محطاً «إيه بي سي» الأمريكية، مساء الخميس: «لدي شعور بأن ثمة شخصاً مسؤولاً عما حدث لا أستطيع أن أحد من هو، لكنني أعلم أنه ليس أنا».

وأضاف بالدوين الذي بدأ متأثراً جداً خلال المقابلة وبكى مرات عدة لدى تناوله مقتل مديرة التصوير هالينا هاتشينز، في موقع تصوير فيلم السترن في سانتا في (ولاية نيو مكسيكو)، «كنت لأقتل نفسي لو كنت أرى أنني مسؤول»، وأوضح بالدوين أنه لم يضغط على زناد المسدس الذي كان في يده عندما كان يتمرن على مشهد، وأنه لا يعرف كيفية وصول الذخيرة الحية إلى موقع التصوير ووجودها «داخل المسدس» نفسه.

وروي أن هاتشينز كانت تعطيه تعليمات عن كيفية إمساك المسدس أثناء هذه البروفة. وشرح قائلاً: «أمسكت بالسلاح من المكان الذي طلقت مني أن أسكه به. بدأت بقذف المطرقة. لم أضغط على الزناد. أفلت المطرقة فأنطلق الرصاص».

وذكر الممثل، وهو أيضاً أحد منتجي فيلم «السترن» المنخفض الميزانية، بأن السلاح الذي أعطي له كان يفترض أن يكون كليا غير مؤثر «فيل لي لدي إعطائي المسدس إنه فارغ». ورداً على من انتقده لعدم تحققه بنفسه من أن السلاح لا يشكل أي خطر، شدد على أنه يثق بالمحترفين المولجين هذه المهمة، وأن التحقق من سلامة السلاح لا يعود إليه. وقال إنه وهالينا هاتشينز كانا يعتقدان «أن المسدس فارغ». وأقرت المشرفة على الأسلحة في موقع التصوير، هانا غوتيريز ريد، للمحققين بأنها أهملت التحقق من السلاح الذي استخدمه بالدوين قبل الحادث.

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث، ولم تبادر حتى الآن إلى توقيف أي شخص، ولكن من غير المستبعد أن يوجه القضاء تهماً في حال توصل التحقيق إلى تحديد المسؤوليات، على ما أفاد مكتب المدعي العام في سانتا في بولاية نيو مكسيكو، وأكد بالدوين أنه يتعاون مع المحققين وليس لديه ما يخفيه لكنه استبعد أن توجه إليه «تهم جنائية». إلا أن دعوتين مدعيتين تستهدفانه كمنتج لفيلم «راست» رجعها اثنان من الفنيين في فريق العمل، ومن المتوقع أن يحذو زوج هالينا هاتشينز حذوها، ورغم تشديد بالدوين على أنه لا يعتبر نفسه «مسؤولاً»، أكد أنه مستعد «لفعل أي شيء» لتجنب مثل هذه المأساة. وأضاف: «لا أستطيع أن أتخيل مجدداً تصوير فيلم يوجد فيه سلاح».

## «تويتتر» يحظر نشر صور الأفراد دون موافقتهم

شدد موقع «تويتتر» إجراءاته التقييدية لمكافحة التحرش عبر الإنترنت، الثلاثاء، عبر إضافته ميزة تمكن المستخدمين (باستثناء الشخصيات العامة) من طلب إزالة صور أو مقاطع فيديو يظهرون فيها ومنشورة دون موافقتهم، عن الشبكة الاجتماعية، وقالت المنصة في بيان: «سيسمح لنا هذا التحديث باتخاذ إجراء بشأن المحتويات غير المسينة بشكل صريح لكن تمت مشاركتها دون موافقة الشخص الذي يظهر فيها»، وفق «فرانس برس».

يدور نقاش منذ سنوات حول حق مستخدمي الإنترنت في أن يطلبوا من المواقع التي تحمل عبرها صور أو بيانات متعلقة بمؤيم من قبل أطراف ثالثة خصوصاً لأهداف مؤيدية إزالتها، ويحظر «تويتتر» نشر معلومات خاصة مثل رقم هاتف شخص أو عنوانه، لكن هناك «مخاوف متزايدة» بشأن استخدام مثل هذه البيانات «لمضايقة أفراد أو ترهيبهم أو كشف هوياتهم، مع عواقب غير متناسبة على النساء والنشيطين والمعارضين السياسيين والأقليات»، وأخيراً، أثرت هذه الظاهرة خصوصاً على صانعي محتويات على منصة «تويتتر»، الذين استمدفوا بحملات عنصرية.

## عملة «بيتكوين» تواصل الهبوط وتخفض إلى 12,1%

تراجعت عملة بيتكوين المشفرة 12.14% إلى 47176.09 دولار، يوم السبت، لتخسر بذلك 6567.6 دولار عن الإغلاق السابق، وهبطت بيتكوين، أكبر وأشهر عملة مشفرة في العالم، 31.6% عن ذروة العام البالغة 69 ألف دولار التي سجلتها في العاشر من نوفمبر، وفقاً لوكالة «رويترز».

وانخفض سعر عملة «إيثر» 10.14% إلى 428.19 دولار، يوم السبت، لتخسر 428.19 دولار عن إغلاقها السابق، وفي منتصف نوفمبر الماضي، أعلن رئيس السلفادور ناييب بوكيلي رغبته في بناء «بيتكوين سيتي»، التي ستعمل بالطاقة البركانية المستدامة.

بسدات العملة المشفرة. وقال ناييب بوكيلي، إن «الشرق الأوسط» لها في سوق البيتكوين إمكانات هائلة، ولن يستعمل فرض أي ضرائب باستثناء ضريبة القيمة المضافة»، وأضاف الرئيس السلفادوري أن «التعميم سيبدأ في 2022، وستكون السندات متاحة في 2022».



## أغنية «on may way» لجينيفر لوبيز تحقق مليون مشاهدة

جداً لأنكم جميعاً تحبون الأغنية، وأمل بأن يعجبكم الفيديو بقدر ما أحب، هذا يجعلني متحمسة جداً لطرح فيلم (Marry Me) إلى دور العرض في 11 فبراير». وكشفت شركة «Universal Pictures»، البرومو الدعائي لفيلم «Marry Me» للنجمة العالمية جينيفر لوبيز، الذي كان طرحه تأجل من 14 مايو 2021 إلى 11 فبراير 2022، بسبب إغلاق دور السينما وسد جائحة «كورونا»، وتدور أحداث الفيلم حول نجمة

حقق الأغنية الجديدة للنجمة العالمية، جينيفر لوبيز، التي حملت عنوان «on may way» أكثر من مليون مشاهدة خلال 72 ساعة من طرحها على موقع الفيديو الأشهر «يوتيوب»، وهي جزء من فيلمها الجديد «Marry Me». ونشرت لوبيز عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعية، برومو الأغنية، مصحوبة بتعليق: «الفيديو الرسمي لأغنية (on may way) جرى طرحه بالوقت الحالي، أنا سعيدة

بأنكم جميعاً تحبون الأغنية، وأمل بأن يعجبكم الفيديو بقدر ما أحب، هذا يجعلني متحمسة جداً لطرح فيلم (Marry Me) إلى دور العرض في 11 فبراير». وكشفت شركة «Universal Pictures»، البرومو الدعائي لفيلم «Marry Me» للنجمة العالمية جينيفر لوبيز، الذي كان طرحه تأجل من 14 مايو 2021 إلى 11 فبراير 2022، بسبب إغلاق دور السينما وسد جائحة «كورونا»، وتدور أحداث الفيلم حول نجمة

## الأهم المتحدة: أكثر من ثلث سكان العالم لا يستخدمون الإنترنت

استخدم الشبكة 782 مليون شخص إضافيين، بزيادة قدرها 17.4%، وبلغت الزيادة 10% في العام الأول للوباء، وهي أقوى زيادة سنوية «خلال عقد»، بحسب الاتحاد الدولي للاتصالات، ولاحظ الاتحاد أن سبب عدم توافر اتصال بالإنترنت ليس بالضرورة نقص البنية التحتية، مشيراً إلى أن 95% من سكان العالم يستطيعون نظرياً الوصول إلى شبكة الهاتف المحمول من الجيلين الثالث والرابع، وأشار إلى أن أسعار المعدات والخدمات غالباً ما تكون مرتفعة. وشهد على أن تكلفة الاتصال بالإنترنت يجب ألا تتجاوز 2% من الدخل السنوي للفرد في دولة نامية، لكي يكون في متناول العامة، لكنها أوضحت أنها قد تصل إلى 20% أو أكثر في بعض أفقر البلدان في العالم. ورأى الاتحاد أن غياب الثقافة الرقمية يشكل أيضاً عتبة رئيسية، كذلك يواجه كثير مشكلات مثل الفقر ونقص الكهرباء أو المهارات الرقمية، ويتناقض الفارق في الوصول بين الرجال والنساء، لكن لا يزال الذكور غالبية في هذا المجال (62% مقارنة بـ 57% من النساء). ولوحظ أن الفجوة الرقمية بين المدن والمناطق الريفية منخفضة جداً في البلدان الغنية (استخدم 89% من سكان المدن الإنترنت في الأشهر الثلاثة الأخيرة في مقابل 85% في المناطق الريفية)، أما في البلدان الفقيرة، فيبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في المدن ضعف عددهم في المناطق الريفية (72% في مقابل 34%).

لا يزال ثلث سكان العالم غير متصلين بالإنترنت، أي ما يعادل نحو 2.9 مليار شخص، وفقاً للأمم المتحدة، على الرغم من أن الجائحة أظهرت أهمية الشبكة في تأمين استمرار العمل والدراسة وأدت إلى زيادة كبيرة في استخدامها، حيث أظهرت البيانات الجديدة التي نشرها الاتحاد الدولي للاتصالات الثلاثاء، أن نحو 4.9 مليار شخص تصفحوا الإنترنت هذه السنة، أي بزيادة 800 مليون شخص عما كان عليه عدد المستخدمين قبل الجائحة، وأدت تدابير احتواء الجائحة إلى إغلاق عدد لا يحصى من الشركات والمدارس في كل أنحاء العالم، وأحياناً لأشهر متتالية، مما دفع الموظفين وتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات إلى استخدام الإنترنت لمواصلة العمل والدراسة، في حال توافر لديهم إمكان الاتصال بالشبكة. إلا أن توافر هذا الاتصال لا يزال مشوباً بانعدام التكافؤ، إذ يعيش جميع من لا يحظون به تقريباً في دول نامية، أي ما نسبته 96%، ومن بين الذين لديهم اتصال بالإنترنت، ثمة مئات الملايين لا يستطيعون ذلك إلا باستخدام وسائل يتشاركونها مع آخرين أو لا تتوافر لديهم سوى سرعة منخفضة، مما يحد بشكل كبير من استفادتهم من قدرات الإنترنت، واعتبر الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات هولبين جاو أن «جهداً كبيراً ما زال مطلوباً».

وتحمل الزيادة الكبيرة غير المألوفة في عدد المستخدمين على الاعتقاد بأن الجائحة شجعت الناس على استخدام الإنترنت، فمُنذ العام

## «موزيلا» تعزز حماية محرك البحث «فاير فوكس»

قدمت مؤسسة «موزيلا» ميزة أمان جديدة تقول إنها تجعل «فايرفوكس» المتصفح الأكثر أماناً المتاح للعملاء، وأعلنت «موزيلا» أن النسخة 95 من المتصفح تقدم ميزة أمان المصممة للحد من الضرر الذي يمكن أن تسببه الأخطاء والثغرات الأمنية في التعليمات البرمجية الخاصة بالمتصفح، وجرى تطوير الميزة، التي تسمى «RLBox»، بمساعدة باحثين في جامعة كاليفورنيا سان دييغو وجامعة تكساس، وتم إصدارها في الأصل كنموذج أولي في العام الماضي، وأصبحت متوافرة الآن لكل من إصداري سطح المكتب والأجهزة المحمولة من «فايرفوكس».

وتعد «RLBox» في جوهرها تقنية وضع الحماية، ويعني هذا أنها قادرة على عزل التعليمات البرمجية بحيث لا تضر أي ثغرات أمنية قد تحتويها بالنظام ككل. ويمثل وضع الحماية طريقة أمان مستخدمة على نطاق واسع في جميع أنحاء الصناعة، وتستخدم جميع المتصفحات الحديثة وضع الحماية لحماية المستخدمين من التعليمات البرمجية الضارة، وتشغل محتوى الويب في عمليات وضع الحماية لمحاولة منع المواقع الضارة من اختراق المتصفح بشكل عام.

ولكن تكمن المشكلة في أن العديد من برمجيات الاستغلال الأكثر تقدماً تستخدم مجموعة من الثغرات الأمنية لتجاوز هذه الحماية، وتختلف «RLBox» عن هذا

النهج التقليدي، ومع ذلك، لا تحتاج إلى الأداء والذاكرة نفسها المستخدمة في النهج التقليدي، وهذا يجعل من الممكن حماية المكونات الفرعية المهمة للمتصفح، مما يسمح للمتصفح بالتعامل معها كتعليمات برمجية غير موثوق بها، بينما لا تزال قيد التشغيل في نفس العملية. وباستخدام «RLBox»، يترجم «فايرفوكس» العملية إلى «WebAssembly» ومن ثم يحولها إلى تعليمات برمجية أصلية، يقدم هذا النهج ميزتين هامتين، إذ يمنع التعليمات البرمجية من الانتقال بين أجزاء مختلفة من البرنامج، ويحد من الوصول إلى مناطق معينة من ذاكرة النظام، وتستخدم «RLBox» لعزل خمس مكونات من «فايرفوكس»، وإذا كان النظام يعمل كما هو متوقع، فإن الشركة تقول حتى الثغرات غير المكتشفة في أي من المكونات الخمسة يجب ألا تشكل تهديداً للمتصفح، وتقول موزيلا إن هذا يعني أنه إذا جرى اكتشاف خطأ أو نقاط ضعف في أحد هذه المكونات الفرعية، فلن يحتاج فريق «فايرفوكس» إلى منعها من اختراق المتصفح بأكمله.

وتعترف «موزيلا» أنه ليس حلاً شاملاً وأن النهج لن يعمل في كل مكان، مثل مكونات المتصفح الحساسة للأداء، ولكن تقول إنها تأمل أن ترى متصفحات أخرى ومشاريع برمجية تتفد هذه التقنية، كما أوضحت أنها تعزز استخدامها مع المزيد من مكونات المتصفح المستقبل.

المستقبل.



## #نعم للانتخابات #لا لتأجيل



أطلق مجموعة من النشطاء والمدونين هاشتاغ «#نعم للانتخابات #لا لتأجيل»، وذلك في مواجهة الدعوات التي ترمي إلى تأجيل الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر الجاري، وتفاعل عدد كبير من رواد الصفحات الليبية بمواقع التواصل الاجتماعي مع هذا «الهاشتاغ»، بين مؤيد ورافض، حيث يرى البعض أن تأجيل الانتخابات يعني الغاؤها ولن تكون هناك انتخابات في السنوات المقبلة، وبالتالي بقاء الأجسام غير الشرعية والشخصيات الجديلة في السلطة، بينما رأى آخرون أن تأجيل الانتخابات مع تحديد موعد جديد هو أمر واقعي وفرضه لإجراء الانتخابات في مناخ توافقي وبقوانين واضحة ومتوافق عليها من جميع الأطراف. وأعلن رئيس غرفة العمليات الرئيسية بمفوضية الانتخابات، سعيد النصبي، تعرض خمسة مراكز انتخابية لعمليات سطو مسلح «انتزع على إثرها عدد من بطاقات الناخب عنوة بقوة السلاح»، مؤكداً خفف موظف من مركز انتخابي في طرابلس، وأوضح المفوضية في بيان، أن المواقع التي تعرضت للسطو هي: أربعة مراكز انتخابية تابعة لمكتب الإدارة الانتخابية الزمرية، ومركز خامس تابع لمكتب الإدارة الانتخابية طرابلس.

## «أوبر» تتيح تسجيل الصوت أثناء الرحلات من أجل السلامة

قالت شركة «أوبر» في بيان صحفي لها إنها تطلق ميزة التسجيل الصوتي الخاصة بها في ثلاث مدن أميركية في وقت لاحق من هذا الشهر، وفي بداية الرحلة، يمكن للراكب والسائقين تمكين هذه الميزة من خلال النقر على رمز الدرغ في مجموعة أدوات الأمان في التطبيق وتحديد «تسجيل الصوت».

وبينما يمكن لكل من الراكبين والسائقين تسجيل الرحلات الفردية، يتوفر للسائقين خيار ترك الميزة قيد التشغيل بينما يسعون بنشاط للحصول على مشاوير، وبينه التطبيق الراكب إذا كان السائق يستخدم هذه الميزة، وأطلقت أوبر التسجيل الصوتي لأول مرة في أمريكا اللاتينية في العام 2019.

وهذه الخطوة هي أول ميزة داخل التطبيق توفر توثيقاً صوتياً للرحلات. وتسمح «أوبر» للسائقين باستخدام كاميرات القيادة الخاصة بهم لتسجيل المشاوير بأنفسهم إذا كانت القوانين المحلية تسمح بذلك، وبالنسبة لخصوصية الملفات الصوتية، يجري تشفير الملف وتخزينه ضمن أجهزة الراكب والسائق، ولكن لا يمكن لأحد الاستماع إلى الصوت، حتى الشركة، وإذا قرر الراكب أو السائق إرسال تقرير أمان، فيمكنه إرفاق الملف الصوتي، ويملك وكيل أمان «أوبر» المدرب تشفير التسجيل ويراجعه، وإلى جانب التسجيل الصوتي، تصدر «أوبر» تنبيهات صوتية بشأن حزام الأمان قريباً، وفقاً لبيان صحفي.



## شعر الحكمة

الصبر جميل لو جنك بلاوي \*\*\* الدنيا ادور مامننا نجا  
بنوصيك يا فاهم الوصاوي \*\*\* ضعيف النفس مايلقى دواء  
وماني شيخ نصر ف الفتاوي \*\*\* كلام الحق ماعنده غطاء  
وكل كتاب في سطره مساوي \*\*\* الا الناس لا ماهي سواء





وسط دعم أوروبي وأفريقي وأميركي

# هل تنجح «5+5» في إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية؟

اللجنة العسكرية المشتركة تواصل مباحثاتها في تركيا وروسيا لاستكمال الاتفاق

طرابلس - القاهرة - الوسط

مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي المقرر في 24 ديسمبر الجاري، تواصل اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5»، جهودها لحلحلة ملف سحب المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا، وسط دعم أوروبي وأميركي وأفريقي متواصل، رغم التحفظات التركية.

والخميس الماضي توجه أعضاء اللجنة العسكرية «5+5» إلى تركيا، ومنها إلى روسيا لإجراء محادثات مع مسؤولي البلدين حول إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

اللجنة وهي إحدى ثمار اتفاق جنيف الذي أقر خارطة الطريق الليبية، قالت عبر صفحتها على «فيسبوك»، «توجهت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) إلى تركيا لتكتمل رحلتها بعد ذلك إلى موسكو للعمل على استكمال ما اتفق عليه بخصوص إجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة وتنفيذ خطة جدول زمني لخروجهم، بعد أن جرى التنسيق بخصوص مرتزقة دول الجوار التي اتفق مع دولها على تأمين عودتهم».

اللجنة قالت في بيانها إن الطائرة التي تقل أعضائها الخمسة القادمين من العاصمة طرابلس وصلت إلى بنغازي ليلتحق بهم بقية الأعضاء للمغادرة إلى إسطنبول التركية.



• أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة

دعم أوروبي

من جانبها أكدت رئيسة البعثة الأوروبية للمساعدة في إدارة الحدود المتكاملة في ليبيا «يويام»، ناتاليا تشيا، استعداد الاتحاد الأوروبي «لتسهيل انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا من خلال منصة دائمة للتعاون بين بعثات الاتحاد الأوروبي في ليبيا والنيجر ومالي وموريتانيا».

وخلال مداخلة بالحلقة النقاشية عنوانها «الحكومة في أزمة.. أي مستقبل لمؤسسات قطاع الأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟» ضمن حوارات «منتدى البحر المتوسط»، قالت تشيا، السبت إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) قدمت خطة لسحب المرتزقة من ليبيا بدءاً من دول الساحل، وأضافت إن «اللجنة طلبت دعم الاتحاد الأوروبي»، وفق ما نقلت عنها وكالة «نونا» الإيطالية.

وتابعت: «نحن نعمل على التنسيق الإقليمي للبعثات مثل تلك الموجودة في ليبيا ومالي والنيجر وتشاد. سنحاول بذل كل ما في وسعنا فيما يتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإجماع».

ومنتدى البحر المتوسط انعقد في العاصمة الإيطالية روما، واختتم أعماله السبت، وهو مبادرة سنوية ترعها وزارة الخارجية الإيطالية والمعهد الإيطالي للدراسات الدولية.

منتدى البحر المتوسط هذا العام، شارك فيه رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة

رئيسة «يويام»: الاتحاد الأوروبي مستعد لتسهيل انسحابهم من خلال منصة دائمة للتعاون بين بعثاتنا

عبد الحميد الديبية، ووزيرة الخارجية نجلاء الجوار والتوسع مجدداً إلى الأراضي الليبية وعدم الإطباتي ماريو دراغي، ووزير الدفاع الإيطالي لويجي دي مايو، ووزير الدفاع الإيطالي لورينزو جيوريني، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

استعداد أفريقي

أيضاً يحظى ملف إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا بدعم الاتحاد الأفريقي، ففي الخامس والعشرين من نوفمبر الماضي، قالت اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» في بيان إن ممثلي الاتحاد الأفريقي «أبدوا استعدادهم التام للتنسيق والتعاون الذي يكفل خروج كافة

ميركل: أنقرة لا تزال لديها تحفظات.. وموسكو أقرت بخروج تدريجي متبادل

المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، اللجنة العسكرية المشتركة، أعربت في بيانها عن تقديرها للاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مؤكدة أهمية التواصل والتنسيق مع الاتحاد الأفريقي وكافة دول الجوار الليبي في هذا الملف.

ويتخوف المجتمع الدولي والليبيين من تأثير محتمل للمقاتلين الأجانب على العملية الانتخابية في المناطق التي يسيطرون عليها، خصوصاً في حال خسارة حملاتهم فيما يجهل كيفية تعاطي الحكومة المنتخبة المقبلة مع الملف لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم.

وبخصوص موقف تركيا، وجه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الشهر الماضي، رسائل مباشرة إلى القوى الغربية بعد مطالب مؤتمر باريس حول ليبيا بضرورة مغادرة المرتزقة خلال الأسابيع المقبلة.

أكار رفض في كلمة ألقاها أمام البرلمان



• أعضاء اللجنة العسكرية قبل التوجه إلى تركيا ثم روسيا

كما التقى أعضاء اللجنة المبعوث الخاص سفير الولايات المتحدة إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، اللجنة أوضحت أن الاجتماع جاء «بناءً على طلب من الاتحاد الأفريقي» واستكمالاً لمخرجات اجتماعها، في القاهرة في الأول من نوفمبر، مع ممثلين عن دول الجوار «السودان وتشاد والنيجر»، الذي تبنت فيه تصوراً مع هذه الدول على وضع آلية للتواصل والتنسيق لغرض خروج

التركي، اعتبار القوات التركية المتواجدة في ليبيا «قوات أجنبية»، وقال: «القوات التركية لا تتواجد في ليبيا فقط من أجل أمن البلاد، بل من أجل تأمين السلام والاستقرار والأمن، بناء على أخوة تمتد لخمسئة عام».

وزير الدفاع التركي عاد ليكرر رد أنقرة المعتاد: «توجد اتفاقات وموافقة برلمانية وبناء عليه تقدم القوات التركية الدعم في تدريب القوات الأمنية والمساعدة وخدمات الاستشارة».

ودافع الوزير التركي عن نتائج تواجدهم في ليبيا، مضيفاً: «كانت هناك عملية سياسية وتطويرات في ليبيا بفضل الدعم الذي قدمته أنقرة»، مشيراً إلى أن «هدف أنقرة هو أن تكون ليبيا الليبية ضمن ليبيا موحدة مع توفير الوحدة السياسية والسلام والاستقرار».

أما روسيا فقد أعلنت أنها مستعدة لدعم سحب متبادل للقوات من ليبيا وفق ما كشفته المستشارية الألمانية أنغلا ميركل خلال مؤتمر باريس، التي قالت: «لا تزال هناك بعض التحفظات من الجانب التركي، لكن الجانب الروسي أقر بأن الأمر قابل للتنفيذ بطريقة متبادلة».

وحسب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فإن هذا النهج سيسمح بالحفاظ على توازن القوى الذي يفضلته تمكنت ليبيا من الحفاظ على الهدنة لأكثر من عام، موضحاً أن المشاركين في مؤتمر باريس الدولي أكدوا ضرورة سحب القوات الأجنبية من الأراضي الليبية بشكل تدريجي وسلس. لافروف أشار إلى ضرورة أن «يجرى الانسحاب على مراحل وأن يكون متزامناً لجهة انسحاب من دعم غرب ليبيا، ومن يدعم شرقها».

وفي وقت سابق، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن قلقه من استمرار وجود القوات الأجنبية في ليبيا على الرغم من الاتفاق على سحبها، وأفادت اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» بأن الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر سيسحب 300 مرتزق من المناطق التي يسيطر عليها بناءً على طلب فرنسا، وقال الرئيس الفرنسي إن 300 من المرتزقة الأجانب قد يغادرون ليبيا خلال الأسابيع المقبلة، واصفاً تلك الفترة المقبلة بـ«الحاسمة»، قائلاً: «على روسيا وتركيا سحب القوات وأفراد المرتزقة من ليبيا بأسرع ما يمكن».

كانت روسيا تنفي مراراً أي تواجد عسكري لها في ليبيا، بعد نشر تقارير إعلامية مزاعم بوجود مرتزقة، قبل أن تعترف بوجود عسكري بناء على طلب من مجلس النواب الليبي الذي رفض الاتهامات.

ويستمر تواجد آلاف المرتزقة الروس من مجموعة «فاغنر» الخاصة والتشاكين والسودانيين، ومقاتلين سوريين مولين لتركيا، موجودين في ليبيا وفق الرئاسة الفرنسية، وبحسب الأمم المتحدة، يتركز نحو 20 ألف مرتزق أجنبي في ليبيا منذ شهر ديسمبر 2020.

توقعات «المبادرة العالمية للجريمة المنظمة»:

## نهاية وشيكة لـ «مرتزقة تشاد» في الجنوب الليبي

صعوبة إحصاء عدد التشاديين المقاتلين في ليبيا باستمرار بسبب الوفيات والتجنيد المستمر

الوسط - عبدالرحمن أميني

توقعت «المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية»، اقتراب قضية تمركز «المرتزقة التشاديين» في الجنوب الليبي، من النهاية، بناء على تضييق الخناق عليهم بعد مرور أكثر من عام على وقف إطلاق النار، مشيرة إلى أنهم من الممكن أن يجدوا قواعد جديدة في شمال النيجر وتشاد لمواصلة نشاطهم الإجرامي.

وأشارت وثيقة صادرة عن المبادرة، مطلع ديسمبر الجاري، حول مصير المقاتلين التشاديين في ليبيا الذين تعثرت جهود طردهم منذ أشهر، إلى أن انتشار العناصر المسلحة ومشاركتها في عدد كبير من النشاطات غير المشروعة في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، أسهم في عدم الاستقرار لاسيما أن المقاتلين التشاديين كانوا منذ فترة طويلة لاعبين رئيسيين في مجموعة من الجماعات المسلحة المتمردة.

وترى المبادرة في توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا 23 أكتوبر 2020 بين حكومة الوفاق الوطني السابقة، وقوات القيادة العامة وصمود هذا الاتفاق «مؤشراً إيجابياً»، حيث تضمن بنود الاتفاق ضرورة خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية.

صعوبة إحصاء عدد المقاتلين

الوثيقة تؤكد صعوبة إحصاء عدد التشاديين المقاتلين النشطين في ليبيا والصحراء الوسطى، مع تغير الأرقام باستمرار بسبب الوفيات والتجنيد المستمر، ومع ذلك، فإنه بناء على تقييم بنود الاتفاق ضرورة صلة تمت مقابلتهم، فقد بلغ العدد نحو سبعة آلاف مقاتل خلال السنوات الثلاث الماضية.

ومن خلال المقابلات مع المقاتلين التشاديين في ليبيا، تبين قيامهم برحلات متعددة الأوجه، فيما يعرف باقتصاد العمل



• متمردون تشاديون ينطلقون من ليبيا

الإجرامي في منطقة الساحل، إذ أن معظم المقاتلين لديهم مستوى تعليمي متدن جداً أو ليس لديهم أي نوع من التعليم ويسعون وراء فرص العمل كمرتزقة بعد خوضهم تجارب فاشلة كعمال مناجم الذهب أو شبكات الهجرة.

وتوضح الوثيقة أنه بعد مرور عام بقي معظم المقاتلين لديهم مستوى تعليمي متدن جداً أو ليس لديهم أي نوع من التعليم ويسعون وراء فرص العمل كمرتزقة بعد خوضهم تجارب فاشلة كعمال مناجم الذهب أو شبكات الهجرة.

وفي نهاية المطاف، يتوقع التقرير أن هذا من شأنه أن يدفع هؤلاء المقاتلين لإيجاد قواعد جديدة في شمال النيجر وتشاد، التي طالما كان لها وجود وسيطرة ضعيفة من



• مسلحون تشاديون في ليبيا (أرشيفية)

العدد التقديري 7 آلاف مقاتل وتوصية بتوفير ممر آمن لهم وتنظيم عملية «تعديين الذهب»

الدولة، كما يتضح من التوغل في تشاد أبريل 2021، وهو ما أودى بحياة الرئيس إدريس ديبي.

تهديد مستمر على الحدود

ولطالما أن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإجماع في تشاد لا يزال خياراً غير جذاب للمرتزقة والمتمردين بسبب الرسائل المتضاربة للحكومة في نجامينا وسجها السبى في هذه العملية؛ فمن المرجح أن يستمر هؤلاء في تشكيل تهديد في هذا الفضاء الحدودي في المنطقة الثلاثية بين ليبيا والنيجر على المديين المتوسط والبعيد، وهو ما قد يزداد أكثر مع انعدام الأمن والقانون على المدى الطويل في المنطقة.

ورغم أن بعض المقاتلين التشاديين قد بدأوا كعمال مناجم ذهب يبحثون عن مصدر رزق، إلا أنهم باتوا متخصصين بشكل متزايد في العنف كوسيلة لتوليد الدخل، كما سبق لأعضاء مسلحين تشاديين أن عززوا سيطرتهم على الأسواق غير المشروعة في منطقة الساحل.

واعتبر مراقبون أن هذا ما يهدد بزعة الاستقرار في شمال تشاد والنيجر التي تعد بالفعل نقاط عبور رئيسية ونقاط ساخنة للاقتصادات الإجرامية في ليبيا ومنطقة الصحراء.

وتلقت المبادرة إلى تحركات «الجبهة» من أجل التناوب والوفاق المتمردة (فاكت) في سبتمبر الماضي، موضحة أن السلطات الليبية لم تبدأ بعد في طرد المقاتلين التشاديين بشكل جدي.

ومع ذلك، ترى المبادرة العالمية أنه إذا

استمر اتفاق وقف إطلاق النار سيكون من الصعب عليهم مواصلة العمل كمرتزقة في ليبيا، ونظراً لعدم وجود بدائل دخل قابلة للتطبيق، فمن المرجح أن يصبح المقاتلون التشاديون كذلك يعتمدون على تدفقات التمويل الأخرى، والأنشطة غير المشروعة.

حلول لتجسيم التهديد الأمني

ولنخلق خطر زيادة العنف في مثلث تشاد، ليبيا، النيجر»، يوصي التقرير بتوفير ممر آمن للمقاتلين التشاديين للعودة إلى بلادهم، رغم أن عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإجماع غير جذابة، أو غير موجودة في بعض الحالات وغير مشجعة للمقاتلين التشاديين على العودة.

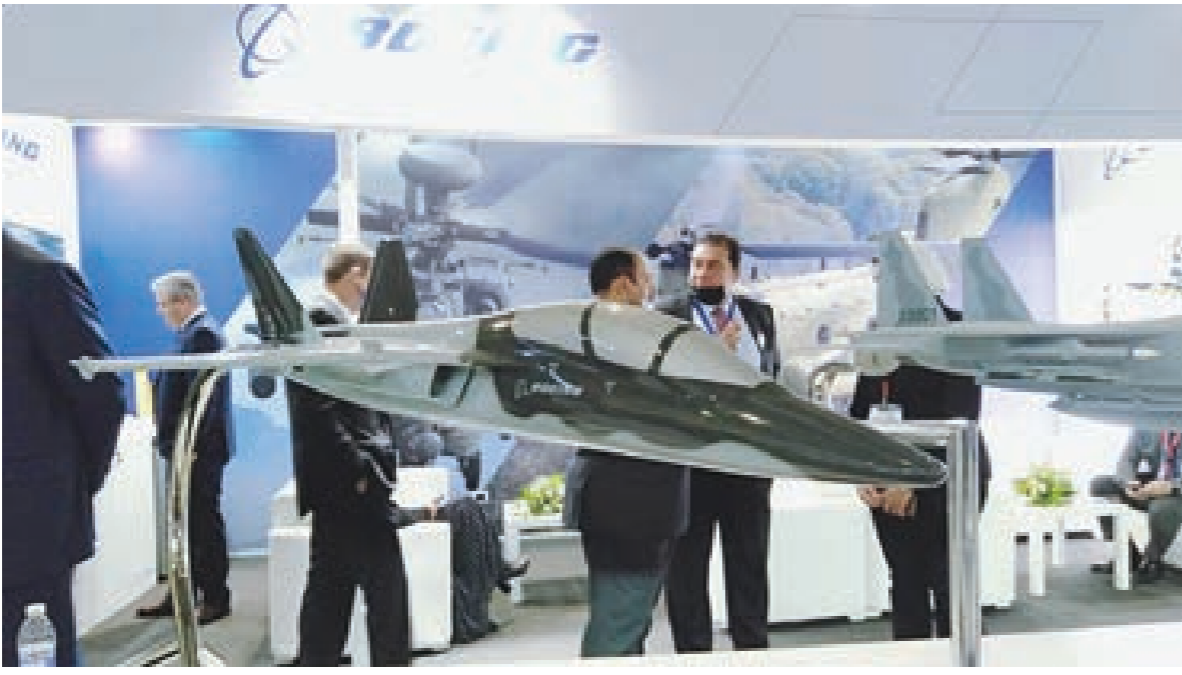
كما تطلب الوثيقة بتنظيم اقتصاد تعدين الذهب وتسهيل عملية استخراجها وتأمين الحقول الرئيسية وطرق التجارة، إضافة إلى تعزيز قدرات وتدريب قوات الأمن الإقليمية، وأقال تقرير أعده خبراء في الأمم المتحدة باستمرار وجود مرتزقة تشاديين وسودانيين وسوريين وروس، وما زالوا يمثلون تهديداً خطيراً للوضع في البلد.

وأعرب التقرير المرعي السري الذي تسلمه أعضاء مجلس الأمن الدولي الخمسة عشر أخيراً ويغطي الفترة الممتدة بين يناير ونوفمبر 2021 عن أسفه، لأنه رغم مطالبتهم العلنية بانسحاب المرتزقة من بلدهم فإن «أطراف النزاع» ما زالوا يحتفظون بمقاتلين أجانب في صفوف قواتهم، لا سيما برعايا من تشاد والسودان وسورية، وبأفراد شركات عسكرية روسية خاصة».

وشدد التقرير على أن «اللجنة ليس لديها دليل على حدوث انسحابات واسعة النطاق حتى الآن لهؤلاء المرتزقة».

وأشار أيضاً إلى الاتهامات التي وجهت في سبتمبر إلى فرنسا بتفويضها عمليات عسكرية في جنوب ليبيا، وهي اتهامات رفضتها باريس في حينه، وقال التقرير إن فرنسا نفت تورط قواتها في أي عملية على الأراضي الليبية ضد جبهة «فاكت».





● جناح شركة بوينغ، الأميركية في معرض إيديكس 2021، بالقاهرة، الخميس الماضي.



● نماذج صواريخ صينية في معرض إيديكس 2021، بالقاهرة، الخميس الماضي.

## ارتفاع قياسي في الأرباح رغم الركود الاقتصادي

# «كوفيد - 19» ينعش تجارة السلاح في العالم

### عوامس العالم - وكالات

رغم انكماش الاقتصاد بسبب أزمة «كورونا»، ارتفع الإنفاق العالمي على الأسلحة إلى مستوى قياسي جديد، إذ أن أكبر مصنعي الأسلحة في العالم تجتهدوا إلى حد كبير تداعيات التباطؤ الاقتصادي الناجم عن «كوفيد-19» وسجلوا نمواً في الأرباح العام الماضي للسنة السادسة تواليًا.

وواصلت الحكومات في كل أنحاء العالم شراء الأسلحة خلال الوباء، كما اتخذ بعضها إجراءات لمساعدة شركات الأسلحة الكبيرة، وفقاً لتقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) هذا الأسبوع.

يشكل عام، شهدت أكبر 100 شركة للأسلحة ارتفاعاً في أرباحها بنسبة 1.3٪ العام 2019 إلى مستوى قياسي بلغ 531 مليار دولار رغم انكماش الاقتصاد العالمي بأكثر من 3٪ واحتلت خمس شركات أميركية كبرى مرة جديدة الترتيب العالمي.

وزارت شركة «لوكد-مارتن» (مقاتلات إف-35 وأنواع مختلفة من الصواريخ) مركزها الأول بمبيعات بلغت 58.2 مليار دولار، متقدمة على شركة «رايونيون تكنولوجيز» التي احتلت المرتبة الثانية بعد إتمامها عملية دمج كبيرة، تلتها شركات «بوينغ» و«نورثروب غرومان» و«جنرال دايناميكس».

وحلت شركة «بي آيه إي سيستمز» البريطانية في المرتبة

السادسة، وهي أعلى الشركات الأوروبية مرتبة، متقدمةً ما يقبل على ثلاث مجموعات صينية. ومن بين البلدان الأكثر إنتاجاً، وحدهما فرنسا وروسيا شهدتا انخفاضاً في مبيعات شركتهما العام الماضي.

وقال معهد «سيبري» في تقييمه السنوي لشركات الأسلحة إن «الطلب الحكومي المستمر على السلع والخدمات العسكرية» حمى «المصنعين العسكريين إلى حد كبير». وأشار المعهد الذي يتخذ السويد مقراً، إلى أن الشركات استغلت من ضخ السيولة على نطاق واسع في الاقتصادات، فضلاً عن تأخير محددة اتخذت لمساعدة شركات الأسلحة، مثل المدفوعات المعجلة أو جدول الطلبات.

وبما أن العقود العسكرية تمتد عادة سنوات عدة، كانت الشركات قادرة على تحقيق مكاسب قبل أن ترسخ الأزمة الصحية. وقال التقرير «على الرغم من هذه العوامل وغيرها، لم يكن إنتاج الأسلحة العالمي محسباً تماماً من تأثير الوباء». وسلط التقرير الضوء على أن معدل الزيادة في الأرباح قد تباطأ بشكل كبير بين عامي 2019 و2020، مشيراً إلى أن التأخير المتخذه لوقف انتشار الفيروس عطلت سلاسل التوريد في قطاع الأسلحة.

يشار إلى أن حجم حجم الإنفاق العسكري العالمي في العام 2020، الذي عرف انكماشاً اقتصادياً كبيراً بسبب جائحة كورونا، خيرة في معهد ستوكهولم الدولي نحو 1981 مليار دولار. ولم يتم إنفاق هذا القدر الكبير من الأموال منذ عام

### لوكد-مارتن

عززت صادراتها بمبيعات 58,2 مليار دولار متقدمة على «رايونيون تكنولوجيز»

### خيرة في معهد ستوكهولم الدولي؛

ارتفع حجم الإنفاق العسكري في خضم التراجع الاقتصادي

1988، حيث كانت فصول الحرب الباردة لا تزال متواصلة. ووفقاً للتقرير استحوذت بلدان الشرق الأوسط على نسبة 47 ٪ من صادرات الولايات المتحدة للتسلحية التي حافظت على ريادةها كأكبر مصدر للسلاح ونظم الدفاع في العالم خلال الأعوام الخمس الماضية.

وتقول ألكسندرا ماركستالين، خيرة في معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، لـ «ويشيتا فيلة»، «بشكل عام، لم يكن

للوباء تأثير ملحوظ على الإنفاق على التسليح العالمي في عام 2020». ولخصت ماركستالين وضع التسليح في العالم بالقول: «ارتفع حجم الإنفاق العسكري في خضم التراجع الاقتصادي». ويعتقد نيكلاس شورينغ من مؤسسة هيسين لأبحاث السلام والنزاعات (PRIF) في فرانكفورت أن ارتفاع حجم الإنفاق العسكري المسجل يعود إلى ما وصفه بـ «صعوبة تغيير الاتجاه في وقت قصير، في القطاعات العسكرية». وقال لـ DW: «يرجع أن العديد من المشاريع العسكرية قد تم إطلاقها قبل انتشار فيروس كورونا، ولذلك يتوقع شورينغ «أن تظهر التغييرات في المستقبل». لكن في الوقت نفسه «لا يتوقع انخفاض الإنفاق العسكري العالمي مستقبلاً»، والسبب في ذلك يعود إلى «تدهور الوضع الدولي»، حسب شورينغ.

ولا يتوقف الأمر عند تسليح الجيوش بل يمتد القلق إلى الأسلحة الصغيرة، إذ يقول مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح روبن جيس، إن الاتجار بالأسلحة الصغيرة هو عامل حاسم في تقويض للثقة بين الدول، مشيراً إلى أن تحويل الأسلحة والاتجار بها «يزعزع استقرار المجتمعات ويؤدي إلى تفاقم حالات انعدام الأمن، بما في ذلك عن طريق ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، فضلاً عن العنف ضد النساء والأطفال في سياقات مختلفة».

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي، برئاسة وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيربار، كأحد الأحداث العميرة

## كشف حساب..

# ميركل تطوي صفحة العمل السياسي تاركة إرثاً متبايناً



● ميركل تطوي صفحة عملها السياسي تاركة إرثاً متبايناً

### برلين - وكالات

انتهى فصل طويل من تاريخ ألمانيا المعاصر هذا الأسبوع مع انتخاب مجلس النواب (البوندستاغ) الاشتراكي الديمقراطي أولاف شولتس مستشاراً للبلاد طابوراً صفحة حكم ميركل استمر 16 عاماً.

وبذلك تكون ميركل، وهي أول امرأة تدير ألمانيا، أمضت في السلطة 5860 يوماً، إلا أنها ستغادر قبل تسعة أيام من تمكنها من كسر الرقم القياسي الذي سجله ملهمها هيلموت كول في الحكم.

وتنسب المستشار السابقة من الحكم وشعبيتها في أعلى مستوياتها بعد 16 عاماً في المستشارية الألمانية. اعتبرت خلالها مسؤولة استثنائية في إدارة شؤون البلاد إنما كذلك قيادية تفقتر إلى الرؤية، من غير أن تكون ممدت لخلفتها تاركة إرثاً متبايناً، إدارة الأزمات

لخصت أنغيلا ميركل شعارها في 22 يوليو بالقول «الحياة بدون أزمات أسهل، لكن حين نحل، يجب مواجهتها». وعندت المستشارية عنها خمس أزمات كبرى واجهتها، من الأزمة المالية عام 2008 إلى تفشي وباء كوفيد-19، مروراً بإفتراق اليورو واندفاع اللاجئين السوريين والعراقيين عام 2015 والاحتراق المناخي. غير أن فتح أبواب بلاها أمام اللاجئين يبقى أبرز قرار في عهد ميركل، يفتي عليه مؤيدوها باعتباره قراراً شجاعاً.

كما أن ميركل حصدت الإشادات لعاطفيتها مع الأزمة الصحية. غير أن أزمات أخرى تعارضها للانتقادات، وخصوصاً أزمة ديون اليونان عام 2011، حين أبدت الحكومة الألمانية موقفاً متصلياً دفع أيتها إلى شفير الإفلاس وأثار مشاعر عداة شديد للمستشارة في أوروبا.

حصلت ميركل على لقب «المرأة الحديدية» في الاتحاد الأوروبي مطلع الألفية، استعانت بموقفها كأكثر قوة اقتصادية في القارة، مستندة إلى فائض هائل في الميزان التجاري وإدارة مالية صارمة. وتراجعت نسبة البطالة خلال 16 عاماً من 11,2٪ إلى 5,7٪ في يوليو، في سوق لا تزال هشاً على وقع تفشي الوباء.

غير أن تبايناً كبيراً لا يزال يسجل بين الغرب والشرق، إذ تبقى مناطق ألمانيا الشرقية سابقاً بعتلى المستشارية أكثر بكثير من أسلافها. غير أن حصيلة سياستها الخارجية تبقى موضع جدل إذ يبقى وزن ألمانيا الجيوسياسي أدنى بكثير من نفوذها الاقتصادي.

وعلى صعيد آخر، فإن استراتيجيتها التقارب والتعاون التي انتهجتها أنغيلا ميركل رغم الظروف تجاه روسيا برئاسة فلاديمير بوتين، وأبرز تجلياتها مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» المشترك، لم تنقذ الكرملين من التخلي عن سياسته المتصلبة، ولم تساعد في تسوية النزاع بين موسكو وكيفيف.

كما واجهت ميركل انتقادات متزايدة لإعطائها الأولوية للتبادل التجاري مع الصين، ثاني سوق للصادرات الألمانية، رغم الاتهامات الموجهة إلى بكين على صعيد حقوق الإنسان.

أما بالنسبة للعلاقات عبر الأطلسي، فلم يعد بإمكان ألمانيا الاعتماد كما من قبل على المظلة الأميركية، من غير أن تضع في هذه الأثناء إهتمامها أيضاً جديدة على صعيد السياسة الأمنية، رغم مشاركتها بشكل متزايد في مهمات عسكرية في الخارج.

## صحيفة نيويورك تايمز، وصفت ميركل بأنها «زعيمية العالم الحر الجديدة»

ونكر تقرير لمؤتمر ميونيخ للأمن العام الماضي أن «انخراط ألمانيا» على الساحة الدولية «يقتضي في غالب الأحيان دون تطعات شركائها الغربيين، والمطالب التي تطرحها البيئة العالمية».

### المحرك الاقتصادي لأوروبا

بعدما كانت ألمانيا «الرجل المريض» في الاتحاد الأوروبي مطلع الألفية، استعانت بموقفها كأكثر قوة اقتصادية في القارة، مستندة إلى فائض هائل في الميزان التجاري وإدارة مالية صارمة. وتراجعت نسبة البطالة خلال 16 عاماً من 11,2٪ إلى 5,7٪ في يوليو، في سوق لا تزال هشاً على وقع تفشي الوباء.

غير أن تبايناً كبيراً لا يزال يسجل بين الغرب والشرق، إذ تبقى مناطق ألمانيا الشرقية سابقاً بعتلى المستشارية أكثر بكثير من أسلافها. غير أن حصيلة سياستها الخارجية تبقى موضع جدل إذ يبقى وزن ألمانيا الجيوسياسي أدنى بكثير من نفوذها الاقتصادي.

وعلى صعيد آخر، فإن استراتيجيتها التقارب والتعاون التي انتهجتها أنغيلا ميركل رغم الظروف تجاه روسيا برئاسة فلاديمير بوتين، وأبرز تجلياتها مشروع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» المشترك، لم تنقذ الكرملين من التخلي عن سياسته المتصلبة، ولم تساعد في تسوية النزاع بين موسكو وكيفيف.

كما واجهت ميركل انتقادات متزايدة لإعطائها الأولوية للتبادل التجاري مع الصين، ثاني سوق للصادرات الألمانية، رغم الاتهامات الموجهة إلى بكين على صعيد حقوق الإنسان.

أما بالنسبة للعلاقات عبر الأطلسي، فلم يعد بإمكان ألمانيا الاعتماد كما من قبل على المظلة الأميركية، من غير أن تضع في هذه الأثناء إهتمامها أيضاً جديدة على صعيد السياسة الأمنية، رغم مشاركتها بشكل متزايد في مهمات عسكرية في الخارج.

### أوروبا.. مشروع لم يكتمل

كتبت الأسبوعية «دير شبيغل» إن «الاتحاد الأوروبي في وضع لم يعد بالجودة التي كان عليها عند وصول ميركل إلى السلطة عام 2005»، مشيرة إلى عدم امتلاك المستشارية «رؤية» وإلى «الموة بين



● يرحب ماكرون بمرشح الرئاسة الفرنسية إريك زومور

## هل يطيح اليميني المتطرف زومور بـ«عرش ماكرون»؟

### باريس - وكالات

### أدين بالتحريض على الكراهية وبرنامج رفض المهاجرين

### أطلق تعهدات بإعادة الهبة إلى فرنسا على الساحة الدولية

للخروج إلى المكان «جئت إلى هنا من أجل إعادة إحياء فرنسا. زومور ليس جزءاً من النظام، هو ليس رجلاً سياسياً، ولقد اخترت الجميع، إذا لم لا أمته فرصة». وتحصيف «بالنسبة إلى» الأولوية هي أن أنها تنتظر منذ نحو 20 عاماً أن تحصل على ملو من الدول، لكن «الأولوية للمهاجرين».

وقدم استعراض قوة لإثبات أنه «تحول» من شخصية تلفزيونية سيئة السمعة في السابق إلى مرشح جدي وموثوق به، ومن المرجح أن يتحدى الرئيس المنتخبه ولايته إيمانويل ماكرون وجذب مقترعي اليمين بقيادة فاليري بيكريس واليمين المتطرف بقيادة مارين لوپين.

ويقول المتحدث باسم مجموعة أصقاء إريك زومور أنتوان ديبى لوكالة «فرانس برس»، «هذا جنون». متنبهاً أن يتمكن مرشح اليمين المتطرف من حشد أكثر من عشرة آلاف شخص الأحد.

وأكد أحد المسؤولين عن حملة زومور الانتخابية أوليفيه أوبيدا أنه أحصى نحو 19 ألف شخص

الشمال والجنوب حول المسائل المالية» وبرايسكت وسعود الديمقراطية غير الليبرالية.

وان كانت ميركل اعتنقت نظرية تشارك الديون في الاتحاد الأوروبي، فهي لم توافق قبل ثلاث سنوات على اقتراحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الإصلاحية، في موقف واجه انتقادات حتى داخل ألمانيا.

اختراق اليمين المتطرف عزيمت انتخابات 2017 التي كرسست ميركل مستشارة لربع ولاية على التوالي، بدخول حزب «الديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف لأول مرة إلى البرلمان.

واغتنم هذا الحزب المعادي للإسلام الذي انبثق جناحه الأكثر راديكالية من حزب الناينين الجدد، المخاوف الناجمة عن فتح أبواب ألمانيا أمام المهاجرين عام 2015 لينمو وخصوصاً من ألمانيا الشرقية سابقاً حيث يلعب دوراً سياسياً من الصف الأول. وبات الخطر الإرهابي الناجم عن اليمين المتطرف مصدر الخوف الأول، متقدماً على الخطر التكنولوجي، بعد وقوع عدة هجمات دامية، كما تسجل زيادة في الهجمات ضد اليهود.

عدم التحضير للانتقال السلطة بعد 16 عاماً على رأس البلاد، يجد المسيحيون الديمقراطيون أنفسهم في موقع المعارضة. وإن كانت ممارسة الحكم ساهمت في تراجع مفهومهما كما يحصل عادة، فإن ذلك نتج أيضاً من عزيم ميركل من التمهيد لخلفتها.

فيعدما استبعدت بشكل منهجي القادة المحافظين الذين يمكن أن يشكلوا منافسة لها، مثل الليبرالي فريدريش ميرتس أو نوربرت روتغن، الوزير الوحيد الذي أقالته منذ 2005، راهنت المستشارية لفترة على أورسولا فون دير لاين، قبل أن تسلط الضوء على أنيفرت كرامب كارنباور التي عدلت عن الترشح، مسفة لأرمين لاشيت الذي ارتكب أخطاء وهفوات.

كما أن نتج من ترسيخ موقع المرأة في السياسة، وتبقى نسبة النساء المنتخبات في مجلس النواب حالياً مستوي 34٪، وهي نسبة بالكاد أعلى مما كانت عند وصول ميركل إلى السلطة عام 2005 (32,5٪).

«بي بي سي» تحاول الإجابة..

# ما الذي تغير في تونس في ذكرى الثورة؟

الرئيس غير تاريخ ذكرى الثورة إلى 17 ديسمبر.. ومحلل سياسي: «إحياء قضايا هامشية»

قيس سعيد يعلن مواعيد ينتظرها الشعب في القريب العاجل.. «لا مجال للرجوع إلى الوراء»

تونس - وكالات

قرّر الرئيس التونسي، قيس سعيد، استبدال الرابع عشر من يناير بالسابع عشر من ديسمبر تاريخاً لإحياء ذكرى «الثورة» التي أطاحت بالرئيس الراحل، زين العابدين بن علي، قبل نحو أحد عشر عاماً.

وقد برز سعيد قراره بالقول، أمام اجتماع للحكومة، إن «الانتفاخ الثوري انطلق من سيدي بوزيد ولكن للأسف احتوت الثورة حتى يتم إقصاء الشعب عن التعبير عن إرادته وعن الشعارات التي رفعها».

وتقول هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن قرار سعيد فتح الباب على مصراعيه أمام جدل بين سرديتين متناقضتين، في كثير من الأحيان، إذ لم يحسم الدستور التونسي، عام 2014 الجدل بشأن السلم الزمني لـ«الثورة».

وانتهى النص الذي صيغ بشكل توافقي إلى التنصيص في توصلته على تسميتها بـ«ثورة الحرية والكرامة ثورة 17 ديسمبر 2010-14 يناير 2011»، بينما أصبح الرابع عشر من يناير من كل سنة يوم إجازة رسمية.

ونقلت «بي بي سي» عن المحلل السياسي، سعيد الزواري القول إن الرئيس يتجه إلى قطعية مع الدستور، بالنظر إلى أن النص حسم في التاريخ، مضيفاً أن المسألة ليست محل نقاش، حالياً، ولم تكن مطلباً حتى بعد 25 يوليو الماضي، تاريخ تعليق سعيد أعمال البرلمان وتفرده



الرئيس التونسي قيس سعيد يتحدث في قصر قرطاج في الثاني من سبتمبر 2020. (أرشيفية: أ ف ب)

معظم أرجاء البلاد، وبلغت ذروتها في شارع الحبيب بورقيبة، وسط تونس العاصمة.

ويضيف منصر أن علاقة سعيد بمختلف الفاعلين في الشأن العام تكاد تكون معدومة، إذ لا يؤمن بالتنظيم الحزبي ولا يبدو متحمساً للتعامل بشكل واسع مع النقابات.

وكان سعيد قد أعلن، الشهر الماضي، نيته تنظيم حوار وطني يشارك فيه الشباب بشكل أساسي، في حين تطالبه أحزاب سياسية ومعها الاتحاد العام التونسي للشغل، كبرى النقابات في البلاد، إلى حوار شامل يفضي إلى صياغة خريطة طريق.

ولا يستبعد المحلل السياسي، سعيد الزواري، أن يكون سعيد قد اصطدم بمشاكل اقتصادية واجتماعية جمة تواجهها البلاد، ما دفعه، على حدّ تعبيره، إلى «إحياء قضايا هامشية».

لكن، الثابت، بالنسبة للزواري، هو أنّه «في الوقت الذي ينتظر فيه الشعب، وخاصة الشباب المساند لسعيد قرارات تتماشى وتطلعاته، يذهب الرئيس التونسي شيئاً فشيئاً إلى طمس تلك التطلعات».

وتواجه تونس أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقه. وارتفعت نسبة البطالة 18 ٪ وبلغت مستوى قياسي لدى الشباب تجاوز 42 ٪. وقال سعيد، الأسبوع الماضي، أمام اجتماع حكومي إنه سيعمل عن مواعيد ينتظرها الشعب في القريب العاجل، مشدداً على أنّه «لا مجال للرجوع إلى الوراء».

بالحكم. ويوافق السابع عشر من ديسمبر تاريخ إضرام الشاب محمد البوعزيزي النار في نفسه، بمدينة سيدي بوزيد، وسط البلاد، لتندلع تظاهرات صاخبة، بينما يؤرخ الرابع عشر من يناير لمغادرة بن علي البلاد متوجهاً إلى منفاه السعودي.

ويقول المؤرخ التونسي، عدنان منصر لـ«بي بي سي نيوز» عربي، إن الإسلام أن يكون هناك حوار هادئ يفضي إلى اتفاق يكون في معظم الأحيان غير ملعن بشأن تاريخ له رمزية بالغة في حياة الشعوب والأوطان، بشكل يصعب به ذلك التاريخ مشتركاً بين مختلف مكونات المجتمع.

لكن منصر أشار إلى أن تونس عرفت سابقة من خلال إعلان الأول من يونيو من كل عام عيداً للنصر. والأول من يونيو هو تاريخ عودة الزعيم التونسي الراحل، الحبيب بورقيبة، عام 1955، من منفاه الفرنسي، وبمجرد أن وصل بن علي إلى الحكم، عام 1987، في أعقاب انقلابه على مؤسس الجمهورية التونسية، ألغى الاحتفال بعيد النصر.

ويذكر سعيد الزواري أن سعيد يسعى إلى محو أي أثر لما يعتبره المنظومة السابقة، في إشارة للحكومات التي تعاقبت على السلطة منذ عام 2011، وهو ما يدعمه منصر بالقول إن 17 ديسمبر ارتبط أساساً بالمناطق الداخلية المهمشة والخروج العفوي لمواطنين لا يتتبع بالضرورة لأحزاب أو نقابات، على عكس 14 يناير، الذي شهد، قبيل ساعات من رحيل بن علي، انضمام معظم القوى السياسية والنقابية والحقوقية إلى الجماهير في مظاهرات جابت

تحقيقات بشأن ضحايا الاحتجاجات

## البرهان: الجيش يغادر الحياة السياسية بعد انتخابات 2023

بغداد - وكالات

قال الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إن الجيش السوداني سيترك الساحة السياسية بعد الانتخابات المقررة في العام 2023، مضيفاً أن «المؤتمر الوطني» لن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية بأي صورة من الصور، وذلك في حوارين لوكالاتي الأنباء «الفرنسية» و«رويترز».

وبعد حركة عسكرية قادها البرهان في أواخر أكتوبر أوقفت مسار انتقال السودان إلى نظام ديمقراطي بقيادة مدنية، تم توقيع اتفاق في 21 نوفمبر أيد بموجبه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى منصبه لقيادة حكومة تكنوقراط حتى إجراء الانتخابات في يوليو 2023.

وقال البرهان لـ«رويترز» في مقابلة يوم السبت، «عندما تأتي حكومة منتخبة، الجيش والقوات النظامية ليست لهما مشاركة في الشأن السياسي» مشيراً إلى أن هذا هو الوضع الطبيعي وما تم الاتفاق عليه.

وأثارت الحركة السياسية التي أنتمت شراكة مع الأحزاب السياسية المدنية بعد إطاحة عمر البشير إبدات دولية بعد اعتقال عشرات المسؤولين وشحن حملات قمع على المحتجين.

وسعت لجان المقاومة السودانية إلى تحلي الجيش عن الشأن السياسي فوراً، ورفضت أي حلول وسط، بما في ذلك الاتفاق الجنائزية الدولية في مزاعم بارتكاب جرائم حرب في رصاص أطلقتها قوات الأمن. وقال البرهان: «بدأت التحقيقات بشأن ضحايا الاحتجاجات لتعرف من فعل ذلك ومعاقبة الجرمين... والحكومة تحمي حق التظاهر السلمي». وبعد نحو ستة أسابيع على الحركة التي قادها، قال البرهان الذي يتولى أيضاً رئاسة مجلس السيادة إن ما سيحدث في ما يخص الانتخابات لن يتغير إلى ما سيحدث في الأيام المقبلة». وأضاف: «أظن أن هناك مؤشرات إيجابية بأن الأمور ستعود قريباً (إلى ما كانت عليه)، تشكيل الحكومة المدنية بالتاكيد سيحدث الأمور إلى نصابها»، مشيراً إلى أن على حمدوك أن يطرح تشكيلة وزارية «كلها من التكنوقراط».

وبالبيشمير مسجون، منذ خلع، في اتهامات بالفساد وتهم أخرى. كما أنه، إلى جانب سودانيين آخرين مشتبه بهم، مطلوب من جانب المحكمة الجنائية الدولية في مزاعم بارتكاب جرائم حرب في دارفور. وأقرت الحكومة المدنية التي حلها الانقلاب تسليم البيشمير، لكن الجيش لم يوافق بعد على ذلك. وقال البرهان لـ«رويترز»: «لدينا تفاهات مع المحكمة الجنائية الدولية لمثل (المشتبه بهم) أمام القضاء أو أمام المحكمة ونحن ملتزمون بتحقيق العدالة ومحاسبة الجرمين».

وفي أعقاب الانقلاب أطيح الكثير من كبار الموظفين المدنيين أو نقلوا من مواقعهم وتم استبدالهم بأخرين من عهد البشير. في قرارات سعى حمدوك لإلغاءها. وقال البرهان إن أي من القوى السياسية لن يكون جزءاً من الحكومة الانتقالية بما في ذلك المنتميين للحزب الحاكم السابق بزعامة البشير، وأضاف لـ«رويترز»: «سوف نعمل معاً حتى لا يكون المؤتمر الوطني جزءاً من المرحلة الانتقالية بأي صورة من الصور». وعلى الرغم من أن الدول الغربية أعلنت،

الفريق أول عبد الفتاح البرهان



الفريق أول عبد الفتاح البرهان

لدينا تفاهات مع الجنائية الدولية» لمثل «المشتبه بهم» أمام القضاء أو المحكمة

أسفرت الحرب التي اندلعت العام 2003 عن 300 ألف قتيل و2.5 مليون نازح وفقاً للأمم المتحدة

عليها الوثيقة الدستورية».

ويعاني السودان في خضم أزمة اقتصادية طاحنة ومعدل تضخم سنوي يقارب 400 ٪ على الرغم من أن تدفق الدعم الاقتصادي الدولي بدأت تظهر مؤشرات قبل تعليق الكثير منه بعد الانقلاب. وتنتظر البلاد اللبني التحتية، كما أنها تكافح للاستفادة من ملايين هكتارات من الأراضي الصالحة للزراعة بعد أن خسرت عائدات النفط إثر انضمام جنوب السودان.

وحذر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، السبت، من أن 14.3 مليون سوداني يعيشون نحو 30 ٪ من سكان البلاد سيحتاجون لمساعدات غذائية خلال العام 2022، زيادة 800 ألف عن العام الحالي، وأوضح مكتب الشؤون الإنسانية في تصريح تلغته وكالة «فرانس برس»

أن «شركاء العمل الإنساني قدروا عدد الذين يحتاجون إلى مساعدات غذائية خلال العام 2022 بنحو 14.3 مليون شخص من أصل 47.9 مليون نسمة». وأضاف أن هذا العدد يمثل زيادة يقدرها 800 ألف نسمة عن العام 2021، وهو أعلى رقم خلال عقد من الزمن».

ومن بين هؤلاء 2.9 مليون نازح في البلد الذي مزقته الصراعات العموية خاصة في إقليم دارفور الواقع في الجزء الغربي، حيث أسفرت الحرب التي اندلعت العام 2003 عن 300 ألف قتيل و2.5 مليون نازح وفقاً للأمم المتحدة. كما يستضيف السودان 1.2 مليون لاجئ وطالب لجوء، 68 ٪ منهم من دولة جنوب السودان التي انفصلت عن السودان العام 2011.

وقال البرهان إنه يتوقع عودة هذا الدعم بعد استقرار الأوضاع في البلاد تحت حكومة مدنية، مضيفاً أن الدولة لن تتخلل عن الإصلاحات التي طبقتها سواء بالعودة إلى الدعم أو طبع أوراق النقد. ومضى يقول: «عندما تعود الأوضاع لطبيعتها نتوقع عودة المساعدات الاقتصادية الدولية والحكومة المدنية ستتولى هذا الأمر».

واشنطن - وكالات

يعيش صيادو السمك في جنوب العراق قلقاً دائماً عند الحدود المشتركة مع دول الجوار، فثارة تعقدهم القوات الإيرانية في «شط العرب» وثارة أخرى توقفهم قوات كويتية لدخولهم المياه الإقليمية. ومن موقعه المتميز المطل على الخليج و«شط العرب»، حيث تختلط مياه نهر دجلة والفرات، يبدو ميناء «الفاو» العراقي هادئاً بعدما كان في الماضي في واجهة الصراع مع إيران في التمانينات، وبعدها بسنوات قليلة مع الكويت.

وفي الضفة المقابلة من «شط العرب»، يزرّف العلم الإيراني الأخضر والأبيض والأحمر، إلى جانب صور مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله الخميني والمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية حالياً آية الله علي خامنئي.

يقول عبد الله، وهو صياد عراقي في الستينات من عمره رفض كشف اسمه الكامل، «لدينا الكثير من المشاكل مع الإيرانيين». وأضاف: «بمجرد عبورنا الحدود بسبب التيارات، يعتقلوننا». في الماضي، كانت هذه الحدود غير المرئية والواقعة في منتصف نهر شط العرب سبباً في حرب طويلة بين البلدين.

وفي سبتمبر 1980، هاجمت قوات الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين البلد المجاور بعدما تخلّى عن اتفاقات الجزائر للعام 1975 التي كان من المفترض أن تنهي النزاع الحدودي بين بغداد وطهران بشأن «شط العرب». وبعد الغزو الأميركي للعراق العام 2003، أكدت طهران وبغداد الرغبة بالعودة لاتفاقية الجزائر.

واتخذ القرار على وقع تنامي النفوذ الإيراني في العراق، الذي تجلّى بشكل خاص بقوات «الحشد الشعبي» الموالية لإيران والمنضوية تحت لواء القوات النظامية، وفرقت الأسواق العراقية بمنتجات تحمل عبارة «صنع في إيران». ويشكو صيادون عراقيون، بينهم طارق زياد، من أنهم «يتعرضون لمضايقة» سواء من إيران أو الكويت. وعندما تغادر قوارب الصيد في مياه «شط العرب» وإلى أعالي مياه الخليج تجرفها التيارات إلى المياه الإقليمية الكويتية أو الإيرانية.

ويقول زياد: «الإيرانيون يدخلونك السجن ويغرمونك ثلاثة



عراقي يحمل أسماكاً اصطادها في ميناء الفاو بتاريخ 26 أكتوبر 2021. (أرشيفية: أ ف ب)

غرامة إيرانية 3000 دولار

## الصيادون العراقيون يرثون تركة نزاع «شط العرب»

آلاف دولار. قبل أيام قليلة اعتقل أخي من قبل دورية نهرية إيرانية ودفع ثلاثة آلاف دولار». ولم ترد السلطات الإيرانية على طلب «فرانس برس» الحصول على التعليق.

من جانبه، أكد رئيس نقابة «صيادي الفاو»، بدران التميمي، أنه ليس هناك أي دعم من الحكومة العراقية. ولفت إلى أن الكويت تسارع لاعتقال الصيادين العراقيين الذين يدخلون «دون قصد» إلى المياه الإقليمية للكويت التي غزاها نظام صدام حسين في أغسطس 1990. قيل أن يجبر على الانسحاب منها بعد عام من قبل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

ويؤكد التميمي: «مساء أمس، ذهبت إلى الحدود الكويتية لاستقبال ثلاثة صيادين اعتقلوا» هذا من قبل الكويت، مضيفاً: «هذا الأسبوع فقط، ذهبت ثلاث أو أربع مرات».

بدوره، أكد مصدر أمني كويتي رداً على سؤال لـ«فرانس برس» أن «الأشخاص الذين يتم ضبطهم على الحدود يسلمون من قبل القوات البرية، وهم بصحة جيدة، وبالتنسيق مع الجانب العراقي». فضلاً عن الاعتبارات الجيوسياسية، يجد صيادو «الفاو» أنفسهم في مواجهة تحديات بيئية أيضاً. ويقول عبد الله بحسرة واضحة: «نجر للصيد وبعد ثمانية أو عشرة أيام تعود بـ500 كيلوغرام، فيما كنا نصيد ثلاثة أو أربعة أطنان. قبل عشرين عاماً، بنفس الفترة، وفي ظل المراقبة المشددة من قبل الدول المجاورة للعراق، إضافة لارتفاع أسعار الوقود في السنوات الأخيرة، باتت رحلات الصيد تقتصر على مناطق محدودة. حتى داخل نهر «شط العرب»، لم يعد حجم الصيد يكفي لإطعام الصيادين وحدهم، نظراً لانخفاض منسوب النهر بسبب الجفاف الشديد في العراق جراء نقص المياه من دول المنبع (إيران وتركيا) اللتين أقامتاً سودا على مجرى نهر دجلة والفرات. ولفت عالم الأحياء في الجامعة المستنصرية ببغداد، إياد عبد المحسن، إلى أنه عند انخفاض منسوب مياه النهر ترتفع مستويات مياه الخليج «ونرى الكثير من الأحياء البحرية في شط العرب بسبب زيادة الملوحة».

كما أن أنهار العراق تعاني تلوئاً هائلاً سببه الأنشطة البشرية، مثل الصرف الصحي والنفايات التي تلقى فيها وتتسبب بـ«أمراض الجهاز الهضمي والإسهال وحتى الكوليرا»، وفقاً لعالم الأحياء.

لا تزال تحت وطأة جائحة كورونا..  
ويجب أن نواصل التركيز على  
مكافحة الفساد  
والحوكمة



كبير الاقتصاديين في  
صندوق النقد الدولي  
غيتا غوبيناث

## لجنة لتسيير أعمال «الخطوط الأفريقية»

جرت مراسم تسليم واستلام بين مجلس إدارة شركة الخطوط الجوية الأفريقية الموقوف عن العمل، واللجنة التسييرية المكلفة بإدارة الشركة، الأحد الماضي، استناداً إلى قرار إيقاف مجلس إدارة الشركة عن العمل.  
وأوضحت الشركة أن المراسم جرت «بكل ودية وبحضور مديري الإدارات والمكاتب» كما جرت مناقشة «العقبات التي تواجه الشركة وسبل إيجاد الحلول للتأخر التي من شأنها الرفع من مستوى أداء التشغيل». وفي 2 ديسمبر الجاري، أصدر مجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية للطيران القابضة قراراً بوقف مجلس إدارة شركة الخطوط الأفريقية عن العمل، وقرر تشكيل اللجنة التسييرية برئاسة السيد قدور، وعضوية فاطمة محمود أحداش، ومصطفى محمد المرادي؛ لحين انعقاد الجمعية العمومية للشركة.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.6119	دولار أميركي
5.2091	يورو
6.1278	الجنيه الاسترليني
1.2293	الريال السعودي
1.2556	درهم إماراتي
0.7242	اليوان الصيني

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 12/8/2021

## كلام في الأرقام

# 15,5

مليار دولار

قيمة صفقة غاز بين «أرامكو»  
السعودية و«بلاك روك» الأميركية

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 9 ديسمبر 2021 م  
جمادى الأولى 1443 هـ العدد 316 السنة السابعة

الوسط

08

## مجموعة كتب \*

### كيف نواجه جائحة جديدة؟

في أعقاب ظهور فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، انطلقت دعوات لحث العالم على الاستعداد على نحو أفضل لمواجهة أي جائحة قادمة. وجاءت هذه الدعوات بدوافع الشعور بأنه كان من الممكن توقع تفشي المرض والوقاية منه، أو أنه كان يمكن احتواء انتشاره بشكل أكثر فاعلية على نحو يؤدي إلى الحد من الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية وتجنب حالات الوفاة. وقد ظهرت دعوات من هذا القبيل في الماضي وكان لها الفضل في اتخاذ إجراءات فعالة. غير أن العالم يتجه في العادة إلى التحرك بسرعة، ولا سيما وأن الأزمات الجديدة تتصدر المشهد، مما يؤدي إلى حدوث تلك الحلقة المفرغة من «الدفع والإهمال» التي أصبحت مألوفة اليوم. ولعل مصدر القلق اليوم هو أنه على الرغم من أنه ما من أحد بمقدوره معرفة توقيت حدوث الجائحة التالية وطبيعتها، فمن المؤكد أنها ستحدث لا محالة.  
ربما ستكون الأمور مختلفة تلك المرة، فقد سلط فيروس كورونا الضوء على حدود الجهود التي بذلت في السابق والحاجة إلى اتباع نهج أكثر طموحاً واستدامة تجاه عملية الاستعداد. ولعله من المشجع أن نرى دعوات واسعة النطاق لتوفير مزيد من التمويل، وإصلاح الحوكمة العالمية للامتحانات المتعلقة بالصحة، واتخاذ نمط تفكير جديد في المنافع العامة العالمية. لكن دعونا أولاً نلقي نظرة على ماهية عملية الاستعداد لمواجهة الجوائح وأنواع الاستثمارات التي تتطلبها.

الاستعداد للجائحة يبدأ على مستوى كل بلد تبدأ عملية الاستعداد على مستوى كل بلد وتشمل العديد من العناصر. أولاً وقبل كل شيء، يتطلب الأمر توافر أنظمة صحية قوية تتسم بالقدرة على الصمود، لا سيما الرعاية الأولية، بغية تيسير اكتشاف حالات تفشي الأمراض، وتوفير خدمات الرعاية الأساسية، ودعم توزيع اللقاحات وغيرها من التدابير الطبية المضادة.

ثانياً، تستلزم هذه العملية توافر أنظمة مراقبة وتمتع المختبرات بالقدرة المطلوبة للكشف عن حالات تفشي الأمراض التي تصيب الإنسان والحيوان على حد سواء.

ثالثاً، توجد حاجة إلى آليات للتسريع على مستوى القطاعات من أجل الوقاية والاستعداد. رابعاً، يتطلب الاستعداد أطراً قانونية وأدوات تنظيمية لدعم كل من الوقاية من تفشي الأمراض ونشر التدابير المضادة. خامساً، توجد حاجة لسلاسل إمداد عالية الكفاءة، وأيضاً مخزونات كافية من السلع الضرورية والمعدات الأساسية.

وقد تم تحديد هذه العناصر وغيرها من عناصر الاستعداد، وهي تنعكس في نهج أداء التقييم الخارجي المشترك التي انبثقت عن اللوائح الصحية الدولية لعام 2005.

والواقع أن العديد من البلدان، لا سيما البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، تعاني من مواطن ضعف من فترات طويلة في مجالات الاستعداد هذه، التي تتجزم إلى مواطن ضعف على المستوى الإقليمي أيضاً.

وحتى البلدان التي لديها قدرة أكبر على الاستعداد كانت قد تعرضت لتحديات قوية بسبب جائحة فيروس كورونا، مما سلط الضوء على مواطن الضعف المرتبطة بالاعتماد على سلاسل الإمداد العالمية، والدور الذي لعبه غياب الثقة وقلة التماسك وعدم توافر آليات التنسيق بين الهيئات والمصالح الحكومية في تقيؤ الاستجابة.

الدعم الذي يقدمه البنك الدولي لعملية الاستعداد يتمتع البنك الدولي، من خلال المؤسسة الدولية للتنمية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بسجل حافل في توفير تمويل متواصل طويل الأجل يمكن التنويع به، وهو تمويل يحتاجه البلدان للاستعداد لمواجهة الجوائح، التي غالباً ما تتطلب تدخلات متعددة القطاعات.

على سبيل المثال، فإنه باستخدام نهج «صحة واحدة»، الذي يعترف بالارتباط بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة، ساعد برنامج تعزيز الأنظمة الإقليمية لمراقبة الأمراض - الذي استحدث في أعقاب أزمة فيروس إيبولا - على تدعيم القدرات الوطنية والإقليمية على مراقبة الأمراض والاستعداد لمواجهة الجوائح في 16 بلداً في غرب ووسط أفريقيا.

بالإضافة إلى ذلك، قدمنا الدعم لمركز مكافحة الأمراض في أفريقيا من خلال الجائحة العالمية عن طريق حزمة لدعم مكافحة فيروس كورونا بمبلغ 157 مليار دولار، التي تعد الأكبر في تاريخنا، فإننا نواصل مد يد العون لبناء القدرات من أجل الاستعداد لمكافحة الجوائح في المستقبل.

علاوة على ذلك، تقوم المؤسسة الدولية للتنمية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بتغطية موارد كبيرة في أسواق رأس المال على النحو التالي: تقدم المؤسسة الآن أكثر من 3 دولارات في شكل تمويل بشروط ميسرة مقابل كل دولار من مساهمات المانحين، وفيما يتعلق بالبنك، فإن دولاراً واحداً من رأس المال الإضافي يمكن أن يتيح تمويلًا إضافيًا بقيمة 10 دولارات للبلدان المتعاملة مع البنك.

واستشرافاً للمستقبل، فإن هناك مجموعة آليات وأدوات التمويل الخاصة بالبنك الدولي، وأثره العالمي، وحضوره القوي داخل البلدان.

ضرورة القيام بتحرك عالمي سلطت جائحة كورونا الضوء أيضاً على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات على المستوى العالمي، وتركز نسبة كبيرة من الزيادات المقترحة في التمويل الدولي لعملية الاستعداد على معالجة الثغرات المتصورة في المجال العالمي.

وتتسم احتياجات التمويل على المستوى العالمي بالتنوع والتعقيد، حيث تتمثل إحدى الأولويات الرئيسية في زيادة تمويل البحوث والتطوير المتعلقين بالعلاجات واللقاحات.

ويتلقى هذا المجال تمويلًا كبيراً من القطاعين العام والخاص ومن المؤسسات الخيرية، بما في ذلك دعم الائتلاف المعني بإبتكارات لمواجهة الأوبئة، الذي أنشئ بوصفه صندوق تمويل خارجي يدعمه البنك الدولي ويسعى إلى أحدث تغيير إيجابي في نماذج تمويل اللقاحات ضد الأمراض الوبائية.

ولا يقل أهمية عن ذلك تمويل التدابير الطبية المضادة لضمان حصول جميع البلدان على اللقاحات في الوقت المناسب وعلى قدم المساواة.

على جانب الطلب، سيستلزم هذا الاعتماد على ما نتمتع به من خبرة جماعية في التعامل مع آليات عمليات الشراء المعقدة، مثل برنامج كوفاكس والصندوق الأفريقي الاستئماني لشراء اللقاحات.

أما على جانب العرض، فهناك حاجة إلى تعزيز القدرة التصنيعية الموزعة لضمان الحصول العادل على اللقاحات بأسعار منخفضة، ولا تحتاج كل دولة إلى امتلاك القدرة على تصنيع اللقاحات، لكننا بحاجة إلى ضمان وجود قدرة إنتاج كافية في البلدان النامية يمكن زيادتها على وجه السرعة.

وهن غير المرجح أن تنفذ شركات الأدوية استثمارات من دون توافر درجة معينة من اليقين بشأن الطلب والسعر، وهو المجال الذي يمكن أن تساعد فيه التزامات السوق المتقدمة المدعومة بتمويل من الجهات المانحة.

كيف يمكننا المضي قدماً؟  
أدت أجندة عملية الاستعداد الطموحة إلى انطلاق دعوات لزيادة حجم التمويل. وأشارت تقديرات الفريق المستقل رفيع المستوى التابع لمجموعة العشرين إلى أن هناك حاجة إلى 34 مليار دولار من التمويل العام سنوياً على مدار السنوات الخمس المقبلة، يأتي نصفها تقريباً من الجهات المانحة.

\* خوان بابلو أوريبني  
المدير العالمي للصحة والبنك الدولي  
\* بريا باسو  
رئيس الأمانة بفريق عمل القادة متعددي الأطراف بشأن «كوفيد-19» بالبنك  
\* ماثيوس نيلدو  
مدير ممارسة الصحة والتغذية والسكان

## بانوراما الأسواق

### اجتماع جديد بين الصديق الكبير والحبري

• جانب من اجتماع الصديق الكبير وعلي الحبري لمناقشة توحيد المصرف المركزي



## المصرف المركزي يقترب من التوحيد بعد اتخاذ «الخطوة الأهم»

استعداد أمني للمساعدة من جانبه، رحب سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى ليبيا ماثيل أولماتخ بخطوات توحيد المصرف ووصفها بـ«الجادة»، وذلك أثناء لقائه الصديق الكبير في العاصمة التونسية، مشيراً إلى استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني في حال رغبة المصرف ذلك.

إلى ذلك، أعلن عضو لجنة تعديل سعر الصرف بالمصرف المركزي مصباح العكاري، السماح لمصرف التجارة والتنمية ببيع النقد الأجنبي، وفتح الاعتمادات المستندية التي كان البنك محروماً منها في السابق.

ونشر العكاري، عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، خطاباً موقفاً من مدير إدارة الرقابة على المصارف والنقد بالمصرف المركزي مختار الطويل، التي كان يرد فيها على خطابات وردت من مصرف التجارة والتنمية، بشأن ضوابط فتح الاعتمادات المستندية، وتلك المنظمة لبيع النقد الأجنبي.

وتضمن رد المصرف المركزي، السماح لمصرف التجارة والتنمية كافة عمليات النقد الأجنبي سواء كانت أغراضاً شخصية أو عن طريق البطاقات الإلكترونية أو الحوالات السريعة أو علاج أو دراسة أو اعتمادات مستندية، وفق الضوابط المعمول بها.

وفي أغسطس الماضي، نشب خلاف بين مصرف التجارة والتنمية والصديق الكبير، على خلفية قبول الأخير خلال اجتماع «ان مصرف التجارة والتنمية لشبوه، ويقوم بعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومن ثم حرمانه من عمليات النقد الأجنبي».

لكن مصرف التجارة والتنمية رد على تلك التصريحات، ووصف قرار الكبير بشأن حرمانه من النقد الأجنبي بـ«التعسفي»، وأنه استند إلى انتهاكات باطلّة» حول «عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب». وطالب النائب العام وقتها بالتحقيق في تلك الاتهامات.



السفير الألماني: مستعدون لتقديم الدعم الفني في حال رغبة المصرف

البنك المركزي: اقترب من التوحيد

في سبيل التوحيد الذي عقد الإثنين الماضي على إطلاق عملية توحيد المصرف المركزي بشكل فعلي، واصفاً هذه الخطوة بأنها «الأهم» في سبيل التوحيد الذي طالما نادى به المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة. وأكد كل من محافظ المصرف ونائبه، اللذين كان بينهما تاريخ طويل من الخلاف والانقسام، التزامهما بمواصلة التقدم لتحقيق الأهداف المرجوة من توحيد المصرف.

### طرابلس - الوسط

من جديد، دخلت مرحلة توحيد مصرف ليبيا المركزي طور المحادثات، لكن هذه المرة بالاتفاق على البدء الفعلي لعملية التوحيد، حسماً جاء في اجتماع بين محافظ المصرف الصديق الكبير، ونائبه علي الحبري. وقال المصرف المركزي إن الكبير والحبري اتفقا خلال الاجتماع الذي عقد الإثنين الماضي على إطلاق عملية توحيد المصرف المركزي بشكل فعلي، واصفاً هذه الخطوة بأنها «الأهم» في سبيل التوحيد الذي طالما نادى به المؤسسات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة. وأكد كل من محافظ المصرف ونائبه، اللذين كان بينهما تاريخ طويل من الخلاف والانقسام، التزامهما بمواصلة التقدم لتحقيق الأهداف المرجوة من توحيد المصرف.

«ديلويت» طرف مهم في عملية التوحيد وجرت مناقشة مراحل التوحيد وفق خارطة الطريق المقترحة من قبل شركة الخدمات المهنية الدولية «ديلويت»، إبان إنجاز عملية المراجعة المالية الدولية للمصرف المركزي في شهر يوليو الماضي.

كما جرى التوافق على مسارات العمل والفرق الفنية المعنية بتنفيذ عملية التوحيد، وفق المصرف، مشيراً إلى أن شركة «ديلويت» شاركت في الاجتماع بعد أن دعيت لتقديم المشورة الفنية والدعم.

وفي يوليو الماضي، سلم المبعوث الأممي حينها، يان كوبيش، تقرير لجنة المراجعة الدولية لخصائص فرعي المصرف المركزي في طرابلس والبيضاء، إلى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي.

وحضر مراسم التسليم كل من عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عبدالحاميد الدبيبة، والصديق

الكبير ونائبه علي الحبري، وعدد من الوزراء والمسؤولين من الحكومة وممثلي البعثة الأممية وشركة «ديلويت» التي جرى التعاقد معها للقيام بعملية التدقيق.

وفي تقريرها حول المراجعة المالية لقوائم المصرف المركزي، دعت شركة «ديلويت» للمراجعة المالية مجلس الأمن الدولي والأطراف الأوروبية وبعثة الأمم المتحدة لمصر والاتحاد السياسي الليبية المعنية، بما فيها المجلس الرئاسي والحكومة ومجلسا النواب والدولة، إلى

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

المشاركة «ديلويت» للمراجعة المالية

### بعد زيارة وزير المعادن أحمد أبو هيسة للقاهرة

## الاتفاق على استقدام خبراء مصريين لتشغيل المصانع المتوقفة

وأضاف أن ليبيا تتطلع لمشاركة الهيئة العربية للتصنيع في مشروعات التنمية والإعمار، خاصة في مجال إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، حيث تتمتع ليبيا بمساحات صحراوية واسعة غير مستغلة بشكل أمثل. وأشار إلى ضرورة التعاون في مجال الاتصالات والإلكترونيات والتحول الرقمي والبنية التحتية ومحطات تنقية مياه الشرب والمصرف الصحي ومجال ترسييد المياه والطاقة والتعدين، وغيرها من مجالات التنمية الشاملة.

كما بحث الوزير التجهيز لبدء برنامج عملي ينسج دخول المستثمرين المصريين إلى ليبيا، خصوصاً في مجال المناطق الصناعية وقطاع التعدين.

والتقى وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع، وقال إن اللقاء يهدف للوقوف على التجربة المصرية في مجال استثمار المناطق الصناعية وزيارة بعض المصانع الكبيرة».

وأكدت الوزارة أن الزيارة تأتي في إطار اتفاق مسبق مع الوفد المصري عالي المستوى الذي زار ليبيا خلال شهر رمضان الماضي، مشيرة إلى زيارة الوفد الحكومي الليبي إلى مصر في العدة الماضية وتوقيع عدد من الاتفاقيات بين الجانبين بينها اتفاقيات صناعية.

وأشارت إلى سعيها لخلق تكامل صناعي مع دول الجوار وخلق تنمية مكانية بالداخل وتوفير فرص العمل للشباب.



• عمال وموظفون داخل مصنع الشركة الليبية للحديد والصلب

### القاهرة - الوسط

وقعت وزارة الصناعة والمعادن اتفاقاً يقضي بالاستعانة بخبراء مصريين لإعادة تشغيل المصانع الليبية المتوقفة، وتوطين التكنولوجيا الحديثة وتدريب الكوادر البشرية، وفقاً لأحدث نظم التدريب الرقمية.

جاء ذلك على هامش زيارة وزير الصناعة والمعادن أحمد أبو هيسة إلى مصر، ولقائه رئيس الهيئة العربية للتصنيع عبد المنعم التراس، إذ جرت مناقشة تعزيز فرص الاستثمار والتعاون المشترك والاستفادة من إمكانات المؤسسات المصرية.

اللقاء شهد الاتفاق على تحقيق الاستفادة من خبرات المؤسسات المصرية للمشاركة في خطط إعادة إعمار وتنمية ليبيا وتحقيق التكامل المشترك لتبادل الخبرات الصناعية، ونقل التجربة المصرية الحديثة لتعميق التصنيع المحلي وتوطين التكنولوجيا، إضافة إلى إرسال خبراء فنيين من الهيئة العربية للتصنيع لرفع كفاءة وإعادة تشغيل المصانع الليبية المتوقفة.

وأغرب أبو هيسة خلال زيارته معرض منتجات الهيئة العربية للتصنيع عن حرصه على تعزيز علاقات الشراكة والتعاون مع مصر، مشيداً بالإمكانات التصنيعية والفنية للهيئة العربية للتصنيع وتنوع منتجاتها الدفاعية والمدنية.



## لإنفاق على مشروعات التنمية إلا بأذونات «التخطيط»

أصدر وزير المالية بحكومة الوحدة الوطنية، خالد المبروك، تعميماً يؤكد أن يكون الإنفاق على مشروعات التنمية «وفقاً لأوامر الصرف وأذونات التحويل المالي الصادرة عن وزارة التخطيط بدلاً عن التفويضات المالية».

ووجه المبروك التعميم، الصادر الأحد الماضي، إلى كل من المراقبين الماليين بالوزارات والهيئات والمؤسسات والوحدات الإدارية الممولة من الخزنة العامة.

وأوضح أن التعميم يأتي بناءً على أوامر الصرف الصادرة عن وزارة التخطيط، وعلى الضوابط والإجراءات الواجب اتباعها في تنفيذ برامج التنمية، ونتيجة لعدم اعتماد قانون الميزانية للعام 2021، وعدم إصدار تفويضات مالية لميزانية التنمية للعام ذاته.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	76.17
غرب تكساس	72.48
ديبي	71.65
سلة أوبك	71.41
خام البصرة	75.44

\* أسعار الأربعاء 2021 / 12 / 8 المصدر: موقع «أول برس»

## اتفاق لبي مع «هاليورتون» الأميركية لزيادة الإنتاج

بمستوى عمليات تطوير الإنتاج وزيادة المعدلات عبر عمليات الحفر وصيانة الآبار، وكذلك برنامج تدريب العاملين بالشركة.

كما جرت مناقشة برنامج بناء القدرات للعاملين في قطاع النفط، بالإضافة إلى التعاون مع شركة الجوف للتقنية النفطية، ومشروع برنامج التحول الرقمي والتقنية الذي سيكون له الأثر الإيجابي في تحسين عمليات الإنتاج وجودتها.

اتفق كل من رئيس مؤسسة النفط مصطفى صنع الله ورئيس لجنة الإدارة بشركة «الخليج العربي للنفط»، صلاح القطراني مع الرئيس الأول لشركة «هاليورتون» الأميركية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا، سيد وايت على تطوير الإنتاج الليبي وزيادة المعدلات.

وتناول اللقاء الذي عقد الإثنين الماضي سبل دعم وتعزيز آليات الشراكة بين الجانبين للارتقاء

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة السابعة  
العدد 316

الخميس 9 ديسمبر 2021 م  
5 جمادى الأولى 1443 هـ

الوسط

09

## في تقرير لمنظمة «فاو» عن الوضع الغذائي:

# أسعار البذور والوقود وشح المياه تخفض إنتاج ليبيا الزراعي

الوسط: عبدالرحمن أمين

أكدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) أن إنتاج الحبوب في ليبيا خلال العام 2021 أقل من المتوسط، إذ لا تزال المخزونات باهظة الثمن تحد من الإنتاج الزراعي في البلاد، مشيرة إلى أن عدد المحتاجين إلى مساعدة ارتفع إلى نحو 1.3 مليون شخص.

المنظمة قالت في تقرير شامل لها حول الوضع الغذائي في ليبيا، نشر منتصف الأسبوع الجاري، إن المزارعين يشكون من انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع أسعار المدخلات، بما في ذلك البذور والمياه والوقود والألات، وأن ذلك يقيد قدرتهم على زراعة الأراض.

وانتهى موسم زراعة محاصيل الحبوب الشتوية في منتصف نوفمبر الماضي، حيث كانت كميات الأمطار في مناطق الإنتاج الرئيسية على طول الساحل أعلى من المتوسط منذ بداية الموسم في سبتمبر حتى منتصف نوفمبر.

### سياسة تؤثر على الزراعة

وبعد اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2020، تحسن الوضع الأمني في البلاد، مما سهل وصول المزارعين إلى الحقول، لكن مخاطر انهيار الهدنة العسكرية لا تزال قائمة.

وبينت المنظمة أن الإنتاج الزراعي مقيد بالجغرافيا، إذ أن نحو 12٪ فقط من المساحة الإجمالية، البالغة 15.4 مليون هكتار، صالحة للزراعة. وعلى الرغم من أن 470 ألف هكتار صالحة للري، إلا أن نحو 240 ألف هكتار فقط تروى حالياً بسبب مخاوف من نفاذ المياه الجوفية.

وأشار التقرير الأممي إلى إنتاج محاصيل الحبوب الضئيل في العام 2021 بنحو 209 ألف طن، دون تغيير من العام السابق ونحو 5٪ أقل من المتوسط.

وتعتمد ليبيا بشكل كبير على الواردات (حتى 90٪) لتغطية متطلبات استهلاك الحبوب (القمح والشعير في الغالب). أما التغيرات في إنتاج الحبوب المحلية فلها تأثير محدود على حجم متطلبات الاستيراد.

وتوقعت «فاو» أن تبلغ متطلبات الاستيراد 3.2 مليون طن خلال السنة التسويقية 2021 - 2022، وهو الحجم ذاته الذي كان عليه في



• موظفان من وزارة الزراعة في أرض متأثرة بالجفاف في ليبيا

## ري 240 ألف هكتار فقط من بين 470 ألفاً خوفاً من نفاذ المياه الجوفية



• أرض زراعية في ليبيا

العام السابق وقريب من المتوسط. وبخصوص انعكاسات عدم الاستقرار السياسي على الاقتصاد من حيث النمو الإيجابي، فإنه بعد الانكماش بنسبة تزيد على 25٪ على أساس سنوي في العام 2020، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الوطني بأكثر من 60٪ في العام 2021.

هذا التحسن مدفوع بتحسين أسعار النفط العالمية، وزيادة الاستقرار السياسي ورفع الحصار النفطي محلياً. وكان الحصار النفطي فرض من يناير إلى أكتوبر 2020 من قبل قوات مقربة من القيادة العامة، مما كان له تأثير وخيم على الإيرادات الحكومية والصادرات.

كما انخفض إنتاج النفط من 1.1 مليون برميل يومياً في 2019 إلى أقل من 100 ألف برميل في سبتمبر 2020. وفي النصف الأول من العام 2021، عاد إنتاج النفط إلى مستويات 2019.

### ارتفاع التضخم

كما لفتت المنظمة الدولية إلى تخفيض مصرف ليبيا المركزي في يناير 2021، قيمة العملة الليبية من نحو 1.412 دينار / دولار إلى 4.48 دينار، مما قلل الجوة بين أسعار السوق الرسمية والموازية. واعتباراً من أواخر نوفمبر 2021، تم بيع الدولار الواحد مقابل 4.64 دينار رسمياً، و 5.04 دينار في السوق الموازية.

كما يتأثر الأمن الغذائي بتضاؤل فرص الحصول على الغذاء بسبب ارتفاع معدلات البطالة. ففي الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، بلغ متوسط تضخم أسعار المواد الغذائية نحو 3٪، وهو ما تم احتواؤه في سقف الأسعار الذي حددته وزارة الاقتصاد.

علماً بأن الوزارة تحدد أيضاً أسعار الجملة؛ ففي نوفمبر الماضي تم تحديد سعر 100 كيلوغرام من الدقيق للمخابز بـ190 ديناراً ليبيا، بينما أفاد الخبازون بشراء الدقيق مقابل 227 ديناراً للقنطار من التجار بسبب نقص الدقيق بأسعار مدعومة.

وفيما يتعلق بالاحتياجات الإنسانية في ليبيا للعام 2021، يقدر أن نحو 1.3 مليون شخص (23٪ من السكان) بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، ارتفاعاً من 0.9 مليون في العام السابق. ويشمل 700 ألف شخص يحتاجون إلى مساعدات غذائية.

## «سوناطراك» الجزائرية تبحث استئناف نشاطها في ليبيا



• أحد مقرات شركة سوناطراك الجزائرية

أعلنت شركة «سوناطراك» الجزائرية الحكومية أنها تجري مشاورات مع السلطات الليبية لاستئناف أنشطتها قريباً، مشددة على أن عودتها إلى ليبيا «أمر ضروري للغاية».

جاء ذلك في تصريحات للرئيس التنفيذي لـ«سوناطراك»، توفيق حكار، لقناة الجزائرية الإخبارية، بأن «الشركة تعمل مع شركائها في ليبيا من أجل العودة إلى مشاريعها للاستكشاف والإنتاج».

وخلال قمة ليبيا للطاقات والاقتصاد بالعاصمة طرابلس، التي عقدت يومي 22 و23 نوفمبر الماضي، أعلنت الشركة استئنافها عقود الشراكة للاستكشاف والإنتاج مع المؤسسة الوطنية للنفط.

ويحت عدد من المسؤولين الجزائريين والليبيين أخيراً إمكانية استئناف نشاط التنقيب وتطوير سبل التعاون المشترك، والسعي إلى إمكانية عودة عمل «سوناطراك» في ليبيا، من خلال استكمال التزاماتها التعاقدية في منطقتي التعاقد (065) و(95/96) في حوض غدامس، وفق بيان المؤسسة الوطنية للنفط.

وقالت المؤسسة إنه «جرى التطرق بالتفصيل لنتائج الحفر الاستكشافي في المنطقتين، ووضع اللامسات الأخيرة لإعداد خطط تطوير لوضعها على الإنتاج».

وحوض غدامس يضم حقل «الوفاء» المزود الرئيسي للغاز في الغرب الليبي. وعلقت الشركة الجزائرية نشاطها في ليبيا المرة الأولى في 2011، وعادت للنشاط في 2012، قبل أن تتوقف مرة أخرى في 2015 بسبب تدهور الوضع الأمني.

وفي يناير 2018، وقعت مؤسسة النفط و«سوناطراك» اتفاقاً تقوم بموجبه الشركة الجزائرية بتشغيل منطقتي التعاقد في حقل «غدامس» حالما تسمح الظروف الأمنية.

## أبوجناح يناقش مشاكل الفلاحين وعراقيل الأمن الغذائي

بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية المكلف، رمضان أبوجناح، مع وزير الزراعة والثروة الحيوانية حمد المريني، مشاكل الفلاحين والمشاكل التي يواجهها مجال الأمن الغذائي، خلال اجتماع بينهما الأحد.

وتناول الاجتماع إمكانية مساعدة المربين والفلاحين للحصول على الحبوب والبذور والأعلاف، كما بحث اللقاء تدابير كافة الصعاب التي يعانيها القطاع الزراعي والحيواني، حسب منصة «حكومتنا».

وجرى التطرق إلى موضوع إعادة تعبئة بعض الأجهزة ذات العلاقة بقطاع الزراعة إلى الوزارة، والعمل على مواكبة آخر التطورات والتقنيات لتحسين الخدمات في المجال الزراعي.

وشدد أبوجناح على ضرورة تدابير كافة الصعاب التي يعانيها القطاع، مضيفاً أن الحكومة «سوف تولى اهتماماً واسعاً بهذا القطاع، من بينها توفير اللقاحات البيطرية للحفاظ على الثروة الحيوانية، وسلامة المواطنين من مخاطر الأمراض الأوبئة».

## تحديد موعد عودة حقل «المبروك»



• جانب من اجتماع مؤسسة النفط لبحث عودة حقل المبروك للعمل

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط أن حقل «المبروك» سيعود للإنتاج في الربع الأول من العام 2023 بمعدلات تصل إلى 25 ألف برميل يومياً باستخدام تسهيلات سطحية لإنتاج مبكر، بعد توقف دام لأكثر من سبع سنوات.

جاء ذلك خلال اجتماع لرئيس مؤسسة النفط مصطفى صنع الله، مع رئيس لجنة إدارة وتشغيل شركة «المبروك» للعمليات النفطية عبد الباسط الرفاعي، إذ ناقشا النشاط العام للشركة والمشاريع المنجزة لإعادة تأهيل حقل المبروك النفطي.

واستعرض الرفاعي الأعمال المنجزة في مشروع إعادة تأهيل وصيانة حقل «المبروك»، حيث جرى إكمال تقييم جميع آبار الحقل، والانتهاء من الأعمال اللوجستية من تجهيزات الإقامة والاتصالات والإنترنت.

وأوضح أن «الوضع الأمني بالحقل ممتاز بفضل جهود حرس المنشآت النفطية، على خلاف الوضع المالي للشركة»، الذي وصفه بـ«السيئ»، مشيراً إلى بعض التحديات التي تعيق سير عمليات الشركة البحرية بحقل الحرف.

وأكد أن الوضع الفني حرج بسبب النقص الشديد في التمويل الذي يحول دون إنجاز الأعمال وإجراء التدريب الضروري للحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز الأعمال. من جانبه، أعرب صنع الله عن تقديره للمجهودات المبذولة والأعمال المنجزة في مشروع إعادة تأهيل وصيانة حقل المبروك، مشدداً على ضرورة إجراء دراسة شاملة للبيئة التحتية لحقل الحرف البحري وتطوير التسهيلات السطحية للوصول إلى أقصى معدلات الإنتاج.

## «شل» تعود إلى ليبيا بخطة خماسية



• أحد العمال في شركة «شل»

### القاهرة- الوسط

بما في ذلك حقل عين الجربي، اتجه إلى ليبيا بعد خفض الاستثمارات في الوقود الأحفوري.

جهزت شركة «شل» متعددة الجنسيات للعودة إلى قطاع النفط والغاز في ليبيا عبر خطة من خمسة محاور، منها التنقيب في بعض الأحواض وتطوير حقول وإنشاء بنية تحتية.

وقالت وزارة النفط والغاز إن هذه الخطة تركز تفصيلاً على: أولاً، التنقيب عن النفط والغاز في أحواض سرت وغدامس البرية، بالإضافة إلى حوض بركة البحري.

وفي أواخر مايو الماضي تم الاتفاق بين الجزائر وليبيا على ضرورة تعيين اتفاقية مع الأزواج الضريبي والإسراع في فتح المعبر الحدودي «الدبداب» وغدامس» لتسهيل عبور البضائع، وفتح وكالة بنكية بالدبداب.

وأطلق عدد من المواطنين من البلدين في عدة مناسبات نداءً لفتح المعبر الحدودي المغلق منذ 2014، وذلك في ظل الزيارات المتكررة بين مسؤولي البلدين من أجل إعادة الروابط الرسمية والتجارية.

## الجزائر تفتح معبر

## «الدبداب- غدامس» خلال أيام



• معبر الدبداب- غدامس على الحدود بين ليبيا والجزائر

### الجزائر - الوسط

كشف وزير التجارة الجزائري، كمال رزق، جهوداً لإعادة فتح المعبر الحدودي البري، «الدبداب»، بولاية إليزي المجاورة لمدينة غدامس في غضون أيام قليلة، وذلك أمام الحركة التجارية.

ودعا رزق رجال الأعمال الجزائريين إلى ضرورة اقتحام السوق الليبية من خلال المنتجات الغذائية ومواد البناء المطلوبة، مؤكداً الدور المهم الذي سيلعبه المعبر في رفع حجم الصادرات الجزائرية بالأسواق الليبية.

جاء ذلك في تصريحات للوزير على هامش إشرافه على انطلاق فعاليات الصالون الجهوي للإنتاج والتصدير بالجزائر، الإثنين الماضي.

كان وزير الداخلية الجزائري، كمال بلجود، أكد الاتفاق مع وزير الداخلية





سالم العوكلي

## حين تصاب الديمقراطية بالرشح

عبر عقود على أن يكون نظام التساهمة في واجهة تطبيقها السياسية ونظام التساهمة في واجهة ألتها الإعلامية المطبلة للتساهمة، والأكثر من ذلك أن طبيعة هذه المنظومة التي ما زالت (ما دون الدولة) لا تعري الجاهل حين يتقدم منصباً حساساً، لأن «منظومة العمل فيها صممت باقتان بحيث لا تعمل» كما قال الخبير الاقتصادي بورتري في وصفه لمنظومة العمل في ليبيا منذ عشرين سنة، وظل المحققي إيتروانوتون قيادتها طيلة نصف قرن دون أن تظهر هذه الحماقة أو الجهل في أदानهم في دولة معتمة تستر فيها عباءة النقط السوداء أي شغل ذريع أو إخفاق سافر.

كما تتأتى هذه الجرة في الترشيح للراثة من وهم دارج يدعمه جهل يتارع الثورات بأن الربيع العربي مجرد فصل وانتهى، أو فقاعة حامت قليلاً في هواء هذه المنطقة الكافئة، وبدأوا يرتبون أوراquem للعودة إلى سكنون ما قبل هذا الحراك، وباعتبار أن الناس تولد لديهم حنين إلى الطغيان بعد أن أخلقت الثورات وعدما ونسوا أن الثورات لا تعد بشيء لكن فضيلتها أن تعكر أمواه التاريخ الذي رسخ مبدأ الطاعة حكمة في هذه الأمم التي كانت تشبه البرك العظنة، لكن توقعاتهم خاطئة، وهذا ما يخبرنا به التاريخ، فهذه الشعوب لن تعود كما كانت قبل هذا الزلزال برغم أن ثمة الكثيرين يحنون إلى الدكتاتورية العارمة أو الفوضى العارمة لأنهم لا يستطيعون أن يكسبوا رزقم إلا بالفاق أو بالفاسد، وهم ليسوا قلة، ومثابرين في علمهم من أجل العودة إلى زمن البرك الساكنة، أما الكثرة التي ما زال الحلم يشكل جزءاً من عقيدتهم فإنهم متوارون خلف الخوف من المسؤولية والنجل من المشاركة في هذا الصراع الذي يتصدهر التافهون.

في فبزم «قبل غروب الشمس» يسأل أحدهم صديقه العاملة في مجال البيئة في فرنسا عن ظروف عملها فتجيبه أنها سينة جد، فيستغرب العارمة نسلاً ما إذا كانت الكومات أو السلطات الرسمية تساعدهم، فنقول المشكلة أن السيين هم من يتجارون على المنصب والجيدين بطبيعتهم لا يجبون الأضواء والمناصب فيصبح الوضع سيئاً.

قد يبدو هذا الرأي غريباً في توصيف لعمل مهني في دولة مثل فرنسا، لكنه ينطبق على الجميع، وفي مجتمعاتنا من الممكن أن نضاعف نسبة السوء لمن يفامرون بتقلد مناصب في مجتمعات لا دولة فيها من الأساس، لذلك نرى في الانتفاضات الأخيرة المطالبة الملمة بتحتي كل الطبقة الأكثر إرعاباً ليست تلك التي تعرض أجساد الناجين الهزيلة أو السحب الفطرية فوق هيروشيماء وناجازاكي، بل جموع الألمان الراءفين قبضاتهم هاتفين بالنصر للنازية، الأكثر توريعاً هو سيكولوجيا الرعاع التي تجعل من الأفراد مجرد نسخ متماثلة، لا ترتاب فيما تقوم به السلطة وليست لديها آراء مستقلة، إنه مرتبط بخوفنا من الجماعات التي يسهل التابع بها ويمكن أن تصبح جموعاً عاطلة عن التفكير وأن تسخر أداة للقمع.»

غير أن التفكير في العودة إلى ما قبل العام 2011 وهم كبير، لأن الكتلة البشرية التي كان من الممكن أن يضع الدكتاتور قدمه فوقها وهو يتغنى بالشعب والوطن والحرية وفسلطين والمقاومة ما عادت موجودة، وأن حرية التعبير والنقد وحتى السخرية أصبحت في متناول الجميع بعد ثروة المعلومات والتقنية الكبرى، وأن قداسة الحاكم أصبحت خيالا من الماضي، ويثبت هذا أن مقاطع الفيديو الساخرة من المرشحين طغى على ندائهم الانتخابية، والسخرية تقبض التقديس على مر الزمن، فزمن الحاكم الإله الذي لا ينتقد ولا يمس ولي، وأصبح التندر بالزعماء والرؤساء وحتى رجال الدين مهنة هذه الأجيال الساخرة، وهذا ما يجعلني اتابع بغيطة البرامج الساخرة من الطبقات السياسية التي قررت أن تكون المادة الخصبه لها.



راديكاليون يمتازون من لا يرون من الألوان سوى الأبيض والأسود، ومن الأرقام سوى الواحد أو المئة، أعنى هذه الشعوب التي تعلم المشي في طريق الديمقراطية الطويل والشاق، راديكاليون في كل شيء، وحتى في هذا الابتكار العظيم الذي قلب هرم السلطة العتيق وجعل القاعدة الشعبية هي السلطة الأعلى في الأمم التي عن لها أن تموتن الإنسان وتعيد له كرامته الإنسانية وقيمته السياسية، وهذه الراديكالية تجعلنا في انتخابات الرئاسة العربية الفصحية، إما أن يترشح لها شخص واحد أو يترشح لها 100 شخص، وفي الحالتين ثمة سخرية من هذا الابتكار العظيم، وكم بعض المرشحين أصابوا الديمقراطية بالرشح.

دون حتى أن نقصد يتحول كل ما هو جوهرى إلى كوميدى، وتصبح الكلمة الشائعة طريقتنا في النقد، وتجد البرامج التلفزيونية الساخرة مادتها الدسمة في هذا الواقع السياسي المتشدد بالهزل، حيث لم يعد كل هذه الشعوب إلا في التننيس عن أزماتها التي تتراكم عبر التاريخ والتي أصبحت أقرب لأن تكون قدراً أو لعنة. في برنامج ساخر في إحدى القنوات العربية التي تبث من لندن قدمت الانتخابات الرئاسية في ليبيا كفترة ساخرة حد الأمل، لكنها سخرية وحيمة والأسف، حين جعل منا متصدرو المشهد مجرد نكتة تروى على هامش التاريخ.

من الممكن أن يقسم متابع المترشحين لمنصب رئيس ليبيا إلى عدة أبعاض، لكل مصلحته الخاصة التي غالباً لا تتقاطع مع أي مصلحة عامة، وتتحول البرامج إلى شعارات عاطفية تتوجه إلى ناخب يدركون أنه عاطفي حتى النفاق: بعض ترشحه الكوميدى يجسد هذه السخرية من الديمقراطية لدرجة أن يجد مقل كوميدي نوعاً من الاتساق الطبيعي مع هذا الوضع ويرشع نفسه، وبعض ما زال يرى أن الصندوق قد يكون طريقاً أمناً للاستبداد بعدما أصبح العصر شديد التحكم من فكرة الانقلابات المباشرة التي يتوجه إليها إنكار دولي وتهديد بالعقوبات مثلما تدام العمليات الإراهية أو حالات اغتصاب القصر، وبعض قد لا يسخر من الديمقراطية ولا يسعى لبناء صرح الاستبداد من جديد، لكن لا تعرف عنه شيئاً ولا تعرف ماذا يريد، وجميعهم جريء في رغبتهم في تقلد أعلى منصب في هذه الأمة الحائرة رغم أنه لا يملك أي خبرة سياسية أو اقتصادية أو قانونية، أو حتى اجتماعية، وتتأتى جرأته حد الصلابة من إدراكه أن لا مشكلة في أن يتفعل أعلى منصب في دولة تموتت



أحمد الزيتوري

## شيء من مفكرتي

قبل الحاسوب، قبل كانت لي مفكرة، وقعت بين يدي اليوم، قبل أدون ما يعجبني، وما أريد، اقتطعه من النص، حتى يصير ما كتبت، أنتزعه من سديني، أسده في سبقي، لغرض ما قبل كنت أفعل ذلك، منها حتى لا يضع عني، ما قرأت ما أتقني، أن يكون لي، كأن ما في المفكرة من تدويني، رسائل حب ممن أحببت، ولننسى، المفكرة قبل، بمقابلة شقاف القلب، والسر المكنون، حيناً أن لا تطلع، على عين غير عيني، ربما هذا من دعوى الحرص المتشدد، أن لا يرى غيري ما أحب، وفي حال ميعتر، مشتت، متوتر، على عواهنه كجبل منفوش، وكبت ما أذكر كيف جابتي المفكرة، الفكرة رافقتني منذ الصبي، وخاصة في المراهقة، حين في المدرسة، حين أخذنا كراسة، لكتيب فيها، الزملاء والأصدقاء خاصة، ذكرى: فإن الذكرى ناقص في عالم التسيان، أو كما كنا نكتب، ونكنا على البنات الجميلات، أن يكتبن لنا في مفكرتنا ما يثيرنا وقد فلتحت مرات قليلة، وفرحت كثيراً، واحتفظت بذلك سرا وإلى وقت، وفي كل مرة، كنت أظهر لصديق ما كتبت فقلته، طبعا كي أفيظه، ونجح أن ذا السر، اطلع عليه الجميع فقط.

وهنا عتا اطلقت على سري، أو شيء من مفكرتي:

جهد ابن رشد  
تصنيري رويحاً أحد أن أروها، كلما شدني ركع المسرح عن ركع شواغلي، في الرواية الثانية، كان ابن رشد والفقيه فرج يتحدثان، مع التاجر أبي القاسم، الذي عاد لتوت من زيارة ثابته، وكان أبوالقاسم، يروي قصة غريبة، عن شي ما راه، في «سجن كلالن» - كالتون - فقال: دار خشبية، فلهاها الكثير، شرفات ومقاعد، تكتظ بناس، ينظرون إلى منصة، فيها خمسة عشر أو عشرون شخصا، غلوا ووجههم بأقنعة مطيلة، وقد امتدح صوات جيد، ولم يكن هنالك أي حسان، وكانوا يبارزون، ولم يكونوا مجابزين، أفضح أبوالقاسم، ولكنهم كانوا يمتلون، أو كانوا يبردون حكاية.

لم يطمع ابن رشد قصده، فحاول أبوالقاسم أن يشرح الأمر: تصور، قال، إن أحدهم يفرح حكاية، عوض أن يروها.

وهل كانوا يتكلمون؟، سأل الفقيه.

- نعم، أجب أبوالقاسم  
- ما دام الأمر كذلك، فمهم لا يتحدثون، إلى أشخاص كثيرين، شخص واحد فقط، يستطيع أن يروي أي شيء، وإن كان مقبداً، قال ابن رشد.

وفي نهاية الرواية، قرر ابن رشد، أن يفسر كلمتي التجريدي والكوميدى، وينسبهما إلى المديح والجهل، (هذا ما فعله ابن رشد، في تلخيصه لكتاب الشعر)، إن اقتصر تفسيره لنفن الشعر، على أساس الشعر الجيد والجميل، وافضل كل ما يعلق، بفن الشعر الدرامي، ولا سيما مقصود العرض، من الجوقة والمغنيين والسينوغرافيا).

لقد تطرق ابن رشد، إلى تجربة المسرح مرتين، وباقتضاب، واستخلص فحولها، دون أن يفهمها، وهذا ما نعتبره خسارة، ولا سيما أنه كان يمتلك، عدة نظريات جاهزة لتجديده، وفي المقابل كانت الحضارة الغربية، في الترون الوسطى، تمتلك التجربة القليلة العرض المسرحي، ولكنها لم تكن تمتلك، العدة النظرية الوافية، للأخلاق بها.

ومن حسن حظنا، أننا نملك اليوم الأثنين معا، ولكننا قد نتعلم من الحقيقة، أحياناً كما فعل ابن رشد، وللعلمي ضروري: هنالك العمى، بسبب اندعام الضوء، وهنالك سبب إزدياده، فإن رشد، لم يعرف أي مسرح في الإطلاق، وأما نحن، فإننا نعرف مسارح كثيرة، كما جاء في مقالة: «سيميال العرض المسرحي، للمفكر السويالي والروائي القساص الإيطالي امبرتو إيكو، المنشورة بمجلة الفكر العربي، العدد الخامس والخمسين، فبراير 1989 السنة العاشرة».

- مسرح داريو فو

لقد أوجد «فو» لنفسه لغة، اختلقها من خلط اللغات، الدارجة المتعددة في إيطاليا، لغة تسمى «قرملوط»، وهي لغة، اعتمدت على ربط، سلسلة من الأصوات، التي لا تتصل مع بعضها، في شكلها اللغوي، كلفة مدلولية، بل لها سياقها الفني والموسيقى، من خلال الإيقاع والتبرات، التي تخرز بتلميحات، تجعل سامعها، يحنن ويتجسس المغزى الضمني، ويمكن أن يشبه إنجاز التعبير، بالإيعارة الصوتية، كالإيعارة الجسدية، لتجسد الصور التعبيرية.

ومسرح داريو فو، يعتمد على المفارقات، والحالات، والحوارات المألوفة، في مسرح الكوميدى، استقفاها من، فن النصوص الشعبية، ولكنه وظفها للحياة المعاصرة، وتميزت بتوصمه، بنوع من البناء النصي، الشبيه ببناء مقاطع المسرح، الذي يزال منه في السيرك، والمساحات العامة، من خلال التمثيل الإيماني، واستخدام الحاجات الشبيهة، والحالات الطارئة مع المفترج، كعناصر من أجل خلق، نسق تعبيلي مضحك... إن كتاب مسرح داريو فو، ترجمة الدكتور قاسم بياني، في طبعته الأولى لعام 1999، والصادر عن دار النخبة الأدبية ببيروت.

حركة الأستلة

أقبل عبارة «الشعر العظم»، عندما يقصد بها الكتابة، التي تخدر في علة وجودها، تستمر إلى منتهى مفارقتها، تلك التي لا تخشى، إعادة النظر في ذاتها، ولا حرية الأستلح.

إن الكتابة العظماء، هي تجربة إبداعية منطوقة في شموليتها، في العملية الإبداعية، لا يتم الالتزام، بكون الأخراس، في جمعيات إحصائية، يكون المرء ملتزماً أولاً في وظيفته، أي وظيفة مبدع، يسعى للشكك في الواقع، الذي يروي منه، كي يغير الوعي به، يكون المرء ملتزماً بالصدق، الضحو الذي لا يرحم، لكن أيضاً بالأحلام، ضد البربرية المتعرفة، لئلافاء الأعيان، تقويم القلوب والأيادي الناصدة.

لقد اكتشفت أمراً بالغ الأهمية: فرغم كل المحددات الاجتماعية، والاقتصادية، والأيدولوجية، والثقافية، فإن الشعر يتوفر، على حيز لا يستهان به، كي يشرح شخصيته الخاصة به، إن فيها إنا: مثلما يكون شعاع حربة، مسجل في قلنا ووعينا. لا شيء في الوجود، يمكنه أن يفسد، أو يحول اتجاه هذا الشعاع، اللهم إلا إذا قررنا نحن ذلك، إن شاع ذلك هذا، هو الذي يتبع إلى الآن، إن أعرف الإنسان، من حيث هو جس، الإنسان الحقيقي إذا شئتم، ذلك الذي يشعر بنفسه، مغبناً بمغامرتنا على الأرض. هكذا قال الشاعر المغربي عبداللطيف اللعبي، في كتابه حركة الأستلة، الصادر عن دار توبقال، الطبعة الثانية 1990.



## 11 - سنة أولى جامعة

### محمد عقيلة العامي

اعترف أنني أخذت كتابات الكاتب البديع أنيس منصور السهلة الممتعة، منذ أن قرأت له كتابه 2006 يوم حول العالم، الذي بلغت إعادة طبعه رقمًا قياسياً. أما الطبيعة السامسة، من كتابته: (عاشوا في حياتي) مالزال بجانب مقعدي المسائي المفضل، منذ أكثر من ستة أشهر، غالباً ما أعيد قراءة مقال يعجبني، فمثلاً: مقالته «هل حسين مسح بنا الأرض والسماء أيضاً» يتحدث فيه عن زيارة سعى وزملاؤه الطلبة فيها للقاء الدكتور طه حسين، وسألهم، ثم سأل أنيس منصور عن الكثير من الأسماء الأدبية المعروفة إن كان يعرفها فكانت إجابة أنيس منصور: «لا»، ثم سأله:

ماذا تريد أن تكون في مستقبلك؟

أريد أن أكون كاتباً..

إنن لا بدّ أن تحفظ لهم، والذي تحفظه لا بدّ أن تدرسه، وتحلله بعد ذلك، ولا تكتب سطراً واحداً، لاجل الكتابة أحر نشاطك، اقرأ واحفظ وأهم.

إنني أحفظ القرآن الكريم.

هذا شيء مهم جدّ، وهذا إنجاز عظيم، بقّي أن تعهم القرآن أيضاً، والذي فعلته مع القرآن الكريم يجب أن تتفعله مع الشعراء والأدباء والفلاسفة. أحفظ ثم أفهم وأدري.. بعد ذلك أكتب..»

وهذا ما حدث معي، على نحو ما، فبعدها عبت من اليونان إلى بلغاري بعد شهر أو شهرين، من شهر يونيو سنة 1967 بطلع، وخاطر مكسورين؛ فلقد كنت رفقة صديقي الأرحل رافع جعودة صديقي على هوبدي بالروين اطل الله عمره وتمعته بالصحة، تقضى إجازة في جزيرة روس. كنا في مقهى، أو بمعنى الصح، مطعم وجبات ومشروبات خفيفة، وغير خفيفة.. أحدث نقاش ما بيني وبين شاب أميركي عما حدث يوم 6 يونيو 1967 ما بين مصر وإسرائيل، وهي تلك الهزيمة التي أمتت قلوب شباب العالم العربي، المأخوذون بوعي أو بغيره، طارة ثورة صباهم وشبابهم بالهروية وحدتها.. قلت للشاب الأميركي: «إن لم تضمنت مسوقاً زورداً لك... فقال ساخرًا: «مثلما قامت مصر لإسرائيل..» فقممت كأس، وصحوت في قسم العظام بمستشفى روس؛ كانت الجامعة قد ابتدأت، ووصلتها أروح ولكن دون عكاز، فلقد تخلّيت عنّ العكاز بمجرد أن خبث إلى الجامعة.

وكأنتي أعرف الدكتور محمد علي العريان، تمام المعرفة؛ من حكايات عبدالحميد البرعصي، وطولبه الريشي ومحمود شمام عنه، فما إن وصلت الجامعة حتى جلست أمامه في مكتبه، رفقتهم، وما أشرفنا منه إلا وأنا أحد أصقلائه، وسريعاً ما أصبح صديق سي عقيلة والحاجة وافية أيضاً. أصبح يقضي أماسيه معنا أمام مكان المقالة الذي حل محل قهوة سي عقيلة.

سنة كاملة ينذر أنا لثقتي يومين متتاليين. وكانت له آراء في بعض أسألتنا، وكنت أخالفه الرأي في بعضهم، كان من ذلك النوع الذي يسألك إن تدافع عن أرائك حتى لو كان يخالف آراءه، كان مأخوفاً بالفيلسوف الأميركي الشهير وليم جيمس، وأخذنا نحن به أيضاً، فلقد كانت فلسفته هي المنهج الذي ندرس على في سنتي الأولى في مادة علم النفس، أما في سنتي الثانية، كان عن منع 48 ساعة ليلغار ليبيا وهو الدكتور توفيق رشدي، والدكتور عبدالرحمن بدوي، وكان الثلاثة أصحاب نظريات تقسيمية لا تتفق وتمك المسكر، ولذلك كان قرار رئيس مجلس قيادة ثورة سبتمبر، الذي كان يرضف أفكارهم عندما كان طالباً منتسباً بقسم التاريخ.

لم أخبره يأنني أريد أن أصبح كاتباً، مثلما حدث مع أنيس منصور، لأن كانت رغيتي في الكتابة كجمرة كبريت اليرام، ولكنني أخبرت أنني أريد أن أخرج بعائلتي من دائرة الفقر، وحينها سوف أطلب على كل ما أتناهه بعد ذلك، وكانت نصيحتي لا تتوقف مهما حدث، فالأمور عندكم-يُصعد في ليبيا-ميسرة ولا تتحانون إلا إلى الأجداد والتصميم، وأكد على لي ميلي نوح طوبالة كانت قريبة منه، ومضارحي بأنها من أفضل الطالبات، ويكافئ كبري كذا! لمأد، وانتبه لي على ميلي نوح طوبالة كانت قريبة منه، ومضارحي بأنها من أفضل الطالبات، ويكافئ كبري ليست من مييتي، نلھيك على أنه من الصعب عليها أن تعيش معكم في «دار مصر وبعده»، وظلت بدايبس، وتوظفت باستمرار من حلمي للديد. لم يترك فرصة واحدة من دون تنبهيها، وقد نجح إلى حد كبير، فأحلب مثلما قال أسمي من الأناثية، وبال تأكيد إن من يجب تطالع إلى هناء وراحة فحبويه، وعلى الرغم من تظاهري بأنني مقتنع برأيه، وإن ما يراه مني ليس أكثر من إعجاب بإسأنته رائعته.. وكانت (بالفعل) ملاكا رائعا! يستطيع هناء الدنيا والأخرة أيضاً! ومن بعد أن عاود وتواصلت المراسلات بيننا، اعترف بعدما تقابلنا أنه كان يندفح بما بعيداً عني وخبرها عن كل الجوانب التي لم تكن تعرفها عنني، وهي تمور الشخصية الأخرى التي عرفها عنني بعدما أصبحت أصدقاً، فلقد حضر سمراتنا، وأصبح أحد رفائقا حتى أن علمنا أموراً ما كنا نعرفها، خصوصاً في لعب الورق، الذي كان في ذلك الوقت هو أفضل مشاريع السمرات الرضائية، البعيدة عن المساجد.

كانت أول محاضرة جامعية لي، في مدرج رفوق، الذي أخذت به حينما دخلته أول مرة، وكانت الضيوف الأمامية منورة، بهيجة بفتيات في عمر الزهور جمعتهن بهن ولأول مرة في حياتي «مقاعد دراسية»، ومنذ ذلك اليوم انتهيت إلى اللفظي، وسلوكي، وأجداً قياتي في حضورهن؛ والحقيقة أن هذا السلوك لم يكن تفرذاً مني أنا فقط؛ ولكنني من بقية الزملاء الذين كانوا حينها 560 طالباً ومطالبة، وكان حينها رقمًا رهيباً كبيراً للغاية.

وكانت محاضرة في علم الاجتماع استهلها الدكتور محمد خيرى محمد على بتخبرتنا من أن العمر يجري وسرعان ما تجد نفسك منهدلاً من سرعة قطار العمر وكرر التنبيه على أن نستعجب بشبابنا قبل فوت الأوان، وأذكر الآن وكان الأمر من ساعتين، حين مال نحوى رفيقي عبد المجيد الدرسي وقال بخفوت، وهو مثلي لم ينتبه حينها إلى أن قطارنا نحن أيضاً، يوقتا: «يبدو أنه يشعر بقتربار حط المذاري على التوبن»، كان الدكتور محمد خيرى حينها في مطلع الستينات، وكاناً أكثر من ججوزاً، وأما نحن فنرتقب من التمانينيات ولا نشعر أبدًا بالتبون ولا بالمذاري، ولأ حتى القطارات المنطلقة في الاتجاهات كلها!

منذ تلك المحاضرة أحببت الدكتور محمد خيرى، وظل هو والدكتور فوزى جاد، الله أستاذ التاريخ الليبي يرون في «طالباً نموذجياً ويداوان أن يجعلنا في أحد طلاب سميحهما، وكنت بالفعل إن أكون طالباً» في قسم التاريخ، ولكن كان للدكتور محمد علي العريان أستاذ علم النفس راي أحن ولأنه أصبح بمثابة الأب الروحي، وضع في رأسي فكرة مفادها أن علماء بلا لغة غريبة، هو مجرد معاولمت ستغل كما هي في تخلفك، مجرد خزون معلوماتي لا فرصة له في التطور، وأني لن أستطيع مواصلة دراسة لغة أجنبية، وقد فلتحت مرات قليلة، وفرحت كثيراً، فلما لنا لا تقتصر الطرق والتخصص في اللغة الإنجليزية، مثلًا، وبالتالي أنطلق في أي مجال يعجبني، ولكنه لم يكن يعلم أنني لا أعرف الفرق ما بين ARE و ISI (وكل مسألة أخرى ستقف عليها لاحقاً.

مُثل اكتشاف الإنسان الأول النار أول نقلة كبرى في تاريخه دفعت به بقوة للخروج من المملكة الحيوانية إلى المملكة الإنسانية. فاكتشاف النار كان خطوته الأولى على طريق الحضارة، إذ ما لبث بعد هذا الاكتشاف أن ابتكر طرقاً للحفاظ عليها متقدمة، ثم اخترع أدوات لإشعالها متى ما شاء.

وفي ثقافات العديد من الشعوب أساطير حول كيفية حصول الإنسان على النار، لكن أشهرها قاطبة هي أسطورة بروميثيوس اليونانية. يعني اسم بروميثيوس «بعيد النظر» ويمتلك القدرة على التنبؤ بالمستقبل. كما أنه عملاق وشبه إله. عهد إليه زيوس، كبير آلهة اليونان، بخلق البشر، فصار لديه حب شديد لمخلوقاته وعناية بالغة بهم، وعندما استأثرت الآلهة بالنار وندهم وعادوا شدة البرد، قام بروميثيوس بسرقتها واهدائها للبشر، والتفسير للسائل المحتوي هذه الأسطورة أن النار ترمز إلى المعرفة التي أرادت الآلهة الاستئثار بها دون البشر، لأن المعرفة لب ما يميزهم. كما أن معنى اسم بروميثيوس «بعيد النظر» وملكة التنبؤ بالمستقبل التي يتوفر عليها بقتربان بالمعرفة، فكانه يوهبه النار للبشر نقل إليهم جوهره الحقيقي، أي المعرفة، وارتباط النار بالنور والإبارة يعزز هذا

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمامالمدير العام  
هدى عبدالرحمن الصويغ

التفسير. استفاد الإنسان الأول من النار في التدفئة والإضاءة وحراسة الكهف من الحيوانات أو مواجهتها، كما لاحظ تأثيرها الإيجابي في تسهيل تزيق اللحم بأسنانه وتحسين طعمه وتنقيته بأصابعه إذا انشوى عليها.

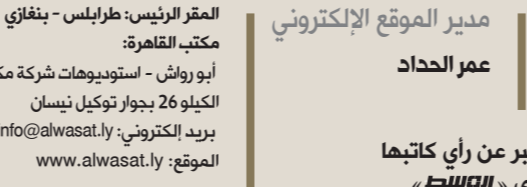
هذا الاكتشاف كان وراء استحداث نشاط جديد في النشاط الإنساني المعيشي، ألا وهو التحطيط. فللمحافظة على النار مشتعلة كان لزاماً عليه تغذيتها بكميات كبيرة من الحطب الجاف والقش. وكانت هذه، غالباً، مهمة النساء والأطفال. كان مصدر هذه العملية في البداية التقاط ما تثار على الأرض من عياد وأغصان جافة ونباتات متيسبة. لكن، لكثافة الاستهلاك، أصبح لها المصدر شيئاً لا يفي بالحاجة، فلجأ إلى اقتطاع ما يستطيع من أغصان الشجر واقتلاع الشجيرات وتجفيفها لاستخدام الحطب المتحصل وقوداً.

عملية التحطيط هذه تحسنت باختراع الإنسان الأول الفأس الحجرية. فالفأس، يمكن القول، حفيذة النار (على اعتبار أن عملية التحطيط أبتنها المباشرة). لكن القفزة الكبيرة في نشاط التحطيط، بعد استقرار الجماعات الإنسانية في القرى الزراعية واكتشاف المعادن

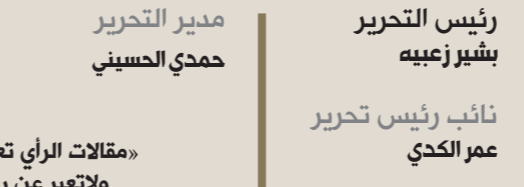
والتمكن من اختراع تكنولوجيا لصهر المعادن وصناعة الأدوات منها، تمثلت في اختراع الفأس ذات السلاح الحديدي والمقبض الخشبي القصير المعد للاستعمال الفردي.

في نص لي من كتابي «أشتات الذات: سرديات العمر» (منشورات دار الرواد. 2021. طرابلس) بعنوان «حشرجة الصفصاف»، كتبت أنه بعد اختراع هذه الفأس «لم يعد على المرء جمع الأغصان الساقطة الجافة ولا إنعاب يديه في نزها من الشجرة، إذ أصبح يعقدوه، بفضل هذا الاختراع، إسقاط شجرة، تقف شامخة متأبية، يكاملها في وقت وجيز، وتركها تيبس لاستخدامها وقوداً. فاختراع الفأس قلل الجهد والوقت المبذولين لإعداد الطعام!»

بهذا يكون التحطيط قد اخترع سلاحاً يكسر مهابة الشجرة وعجرفتها، وإن شئت، يمين كرامتها». اكتشاف النار وابتكار طرق واختراع وسائل لل التحكم فيها، واكتشاف إنتاجها للحوم وتحسين طعمها، جعل الإنسان، بعد استقراره في القرى الزراعية، يفكر في عملية الطبخ. وهذا التفكير هداه إلى اختراع الأواني الفخارية والصحون وأوعية حفظ الماء وشربه، من الفخار الذي تدخل النار في إنشاجه.

مدير التحرير  
حمدي الحسينيمدير التحرير  
عمر الحداد

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

مدير التحرير  
حمدي الحسيني

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

رئيس التحرير  
بشير زعبيهمدير التحرير  
حمدي الحسيني

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»



أعرب عن سعادته بجائزة «فيبريسي»..

## ظافر العابدين: فخور بمشاركة فيلمي في «القاهرة السينمائي»

أعرب النجم التونسي ظافر العابدين عن سعادته بحصول فيلمه على جائزة «فيبريسي» من مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي»، وذلك لقيمتها الكبيرة حيث يمنحها الاتحاد الدولي للفيلم (فيبريسي) ويتم توزيعها في 80 مهرجاناً حول العالم. وأكد ظافر لجريدة «الوسط» على هامش المهرجان، أنه تفاعلاً باختيار فيلمه «غدوة» للمنافسة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان «القاهرة السينمائي الدولي»، مضيفاً: «كنت متوتراً جداً وشغوفاً لعرض الفيلم للمرة الأولى للجمهور وكيف ستكون ردود الأفعال، خصوصاً وأني أناقش تجربة حياتية مر بها العديد من التونسيين». كما أعرب عن فخره الشديد بهذه المشاركة، خصوصاً وأنه يعتبر مصر بلده الثاني، ولها معزة خاصة في قلبه، والجمهور المصري جمهور ذواق للسينما ويفهم جيداً قيمة الأعمال.

القاهرة - محمد علوش

كشف العابدين سعادته بردود الأفعال التي تلقاها بعد عرض الفيلم ضمن مهرجان «القاهرة السينمائي»، خصوصاً وأن الفيلم رفع بإضائة «كامل العدد»، وفوجئ من تفاعل الجمهور في الصالة والتصفيق الحاد بعد انتهاء عرضه. وحول تجربته الإخراجية الأولى، قال الفنان التونسي إنه تمسك بالفكرة لأنها قضية إنسانية في ظروف صعبة عن علاقة ابن بوالده وتغيرات العلاقة والمسؤوليات بين الاثنين، مؤكداً أن الإخراج مسؤولية كبيرة جداً تختلف عن التمثيل، خصوصاً وأن المخرج يتحمل مسؤولية العمل بالكامل. وعن فكرة فيلم «غدوة»، كشف ظافر أنها مستوحاة من مرض أخيه حاتم ومعاناته لأنه كان مصاباً بمرض السرطان، وهو شخص محب لعمل الخير وكثيراً ما سعى في خدمة الناس، فأراد أن يعبر عن جزء من معاناة التونسيين، ورتبته مع العلاج، مضيفاً: «هي قصة حقيقية أردت من خلالها أن يرى الناس الآثار التي عاشها وما زالوا

«إنكانتو» يحافظ على صدارة شبابك التذاكر

TOP 10



حافظ فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي الخيالي «إنكانتو» من إنتاج شركة ديزني، على المركز الأول في شبكات التذاكر بأمركا الشمالية نهاية هذا الأسبوع، بعدما حصد ما يقدر بـ 12.7 مليون دولار، حسب ما أفادت شركة «إكسبيتر ريلينغز» المتخصصة. ويروي العمل الذي ألف موسيقاه الأصلية لين مانويل ميراند، قصة عائلة في جبال كولومبيا تتمتع بسلطات خاصة - باستثناء الابنة ميرابيل التي تضطر في النهاية إلى إنقاذ الآخرين. ومن بين الممثلين الذين أعاروا صوتهم لشخصيات الفيلم ستيفاني بياتريز وجون ليفيزامو وديان فيريرو، وفق «فرانس برس».

وحصد فيلم «غوستباسترتز: أفترلايف» من سوني، تتمة الفيلم الشهير في الثمانينيات، ما يقرب من 10.4 مليون دولار ليحتل المركز الثاني، ما عزز مكانة الأفلام العالمية في صدارة شبكات التذاكر.

كذلك احتلت دراما الجريمة الجديدة «هاوس أوف غوتشي» لريدي سكوت المرتبة الثالثة مع إيرادات بلغت 6.8 مليون دولار، ليواصل الفيلم الموجه للبالغين أداءه الصفي في وقت ألزمت المخاوف المرتبطة بـ«كوفيد-19» الكثير من المشاهدين الأكبر سناً المنزل.

ويضم الفيلم كوكبة من النجوم من أمثال آل باتشينو وسلمى حايك وجيريمي آيرونز وجاريد ليتو. وحل فيلم «كريسماس وبيد ذي تشوزن: ذي مسنجرز»، وهو أول عرض في الصالات السينمائية للمسلسل الشهير على خدمات ألبث التدفقي «فانوم إيفنتس»، في المركز الرابع مع إيرادات بلغت 4.4 مليون دولار، بينما احتل فيلم «إيترنلز» من إنتاج ديزني ضمن سلسلة أعمال عالم مارفل، المركز الخامس مع إيرادات بلغت 3.9 مليون دولار.

وفي ما يلي باقي المراكز في التصنيف:

6 - «ريزيدنت أيفل: ويكلام تو راكون سيتي» (2.7 مليون دولار).

7 - «دون» (1.8 مليون دولار).

8 - «كليفورد ذي بيج ريد دوغ» (1.8 مليون دولار).

9 - «كينغ ريتشارد» (1.2 مليون دولار).

10 - «فينوم: لت دير بي كارندج» (مليون دولار).

«غدوة» فيلم إنساني وليس سياسياً

لا أعمل في السينما لمجرد التواجد.. وأنتظر عرض «العنكبوت»



ولكن في النهاية الفيلم عرض ووصل للجمهور وفي مهرجان كبير مثل مهرجان «القاهرة السينمائي»، مضيفاً «كنت أعمل بالفعل بأن يتم عرضه في البداية في مهرجان قرطاج، ولكن قدره أن يكون عرضه الأول في بلدي الثاني مصر الذي تربطني به وجمهوره علاقة حب وكان سبباً في انطلاقتي الفنية على مدار سنوات وله فضل بمشوراي الفني فكان عرض الفيلم في مصر مهما جداً بالنسبة لي». ويتنظر الفنان التونسي عرض فيلمه الجديد «العنكبوت» أمام أحمد السقا ومنى زكي، مؤكداً سعادته بهذا التعاون، ويتمنى أن ينال العمل إعجاب الجمهور. وأشار إلى أن قلة أعماله في السينما المصرية، تعود إلى أنه يحب دائماً الظهور بشكل مختلف، وليس للتواجد فقط، فالمهم بالنسبة له القصة وأن تكون جذابة للجمهور، وهذا ما سيراه المشاهد في فيلم «العنكبوت».

وحول تصويره للموسم الثالث من مسلسل «عروس بيروت»، أكد أنه لم يكن يخطط أبداً لتقديم 3 مواسم منه، ولكن بعد نجاح الجزءين الأول والثاني، طالبه الجمهور بتقديم جزء جديد، ومناسبة القصة لتقديم أحداث مختلفة دفعهم للعمل في الجزء الثالث.

المشاكل التي تواجه المجتمع. وعن ظهوره بشكل مختلف عن الصورة التي اعتاد عليها جمهوره، أوضح أن الجمهور ينسى بعض الشيء أدواره التي ظهر فيها بشكل مختلف عن صورة «الجان»، بسبب تكرار ظهوره بهذا الشكل، ولكنه ليس بعيداً عن تقديم الأدوار المختلفة، مضيفاً أن السيناريو والفكرة والعمل فرضت عليه الظهور بهذا الشكل واعتمد بشكل كبير على الانفعالات وتقديم الشخصية بشكل واقعي جداً يصدق الجمهور وأنه في أي عمل يرسم ملامح الشخصية والممثل دائماً لا بد وأن يغير ويتقدم ويلعب كل الشخصيات.

وشدد ظافر على أن اللهجة لم تمثل أي عائق أمام وصوله للجمهور المصري، لأن المهم هو الإحساس ووصوله للناس، ولا بد أن نتفهم العديد من اللهجات والثقافات الأخرى كما هي، فمن المهم أن نرى الواقع كما هو، وتقبل جميع اللهجات والثقافات للفهم والتواصل بين الشعوب.

وما السبب وراء عدم عرض الفيلم في مهرجان قرطاج؟ وأبدى العابدين عدم فهمه لقرار رفض الفيلم من قبل إدارة مهرجان «قرطاج»، ولكن هناك كواليس لا يستطيع الإفصاح عنها

يعيشونها في ظل نظام لا يقدر على تقديم حل لهم، وظلت أفكار العديد من القضايا حتى توصلت إلى فكرة الفيلم التي تطرح العديد من القضايا.

أما عن مشاركته في كتابة الفيلم، بالإضافة إلى إخراجها وتمثيله، فأشار إلى أن صعوبة الفكرة كانت السبب، وأنه الوحيد المؤمن بها وتقدمها ولديه كل جوانبها وكان يتطلع لتقديمها بشكل معين، وكان من الصعب إيصالها لأي مخرج أو مؤلف آخر. وحول الرسالة السياسية التي يحملها الفيلم وبما يقصد بـ«المصالحة»، أشار ظافر إلى أنه لا يقصد فصلاً بعينه، وإنما يخاطب كل الشعب التونسي، مؤكداً أن فيلم «غدوة» هو عمل فني يحكي عن علاقة أب وابنه وتدور الأحداث في يوم ونصف اليوم وخلال ما يتعرض له يحكي ويرصد ما يحدث في بلاده والمجتمع التونسي والظروف التي يمر بها سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، فهو فيلم إنساني أساسه العلاقة الأسرية.

وأضاف: «لم أفكر في تقديم أي رسالة من وراء الفيلم ولا يحمل أي فكرة سياسية، فالمهم بالنسبة لي هو تقديم فكرة واقعية يصدقها الجمهور وتفاعل معها قبل أي شيء آخر، وتبسيط الضوء على



بأفلام وثائقية جريئة..

## ظهور جيل جديد من المخرجات العربيات

وتقول عريدي إن الفيلم «هو رحلة تأمل في الجليل تتبع الحياة اليومية للقرية التي تتحدر منها المخرجة، ولتلقى فيها أسرتها الكبيرة للمرة الأولى منذ أن تركتها قبل عشرين عاماً بعد أن فقدت والدها». وتشرح عريدي كيف أن السينما الفلسطينية المستقلة برآها الثري هي التي فتحت المجال لظهور مخرجين بارزين مثل هاني أبو أسعد وإيليا سليمان اللذين تم اختيار أفلامهما ما نراه في وسائل الإعلام الكبرى. ثمة حياة وهذه الحياة لها إيقاع معين».

وأوضحت دراسة أجرتها جامعة «نورثويسترن» بقطر في العام 2016 أن 26% فقط من صناع السينما المستقلة في العالم العربي من النساء، ولكنها أشارت كذلك إلى أن «المخرجات النساء ضعف المخرجين في مجال الأفلام المستقلة». وفي مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» الذي اختتم مؤخرا، تنافس 22 فيلماً على الجوائز الكبرى نصفها تقريباً من إخراج سيدات. وأكدت رياحي أن «الطريق لا يزال طويلاً».

ويتبع فيلمها الذي يتضمن جانباً روائياً إلى جانب الجوانب الوثائقية، وتؤدي بنفسها دور إحدى شخصياتها الخمس الرئيسية، جريمة شغواء قتلت خلالها امرأة شابة، يشبه في أن مرتكبها هم أقارب زوجها. وقالت غندور «كامرأة تعيش في المدينة، أسمع كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع عن شابة قتلت. أنا شخصياً لا أشعر بالأمان».

ورأت أن المجتمع العراقي لا يزال محافظاً على نطاق واسع تحكمه التقاليد القبلية والعادات المتوارثة سواء في العاصمة بغداد أو في أبعد الأقاليم الريفية وهو ما ينعكس سلباً على النساء، وأضافت «إن حياتنا كعراقيين بشكل عام غير مستقرة ولكن قتل النساء بصفة خاصة لا يمكن الاستهانة به، فالامر يتعلق بالحياة والموت».

أما رانيا عريدي، وهي منتجة فلسطينية مستقلة، فتعتبر الأراضي الفلسطينية الممرقة بفعل الاحتلال الإسرائيلي لوحة سينمائية تروي من خلالها حكايات جديدة.

وتعمل عريدي مع المخرجة الفلسطينية-الأمريكية هند شوفاني على فيلمها الجديد «زرعوا أشجاراً غريبة» الذي يتحدث طاقم العمل الدولي لوضع للمسلسل الأخيرة عليه.

يحتضن 7 حفلات..

## انطلاق مهرجان «أصوات نساء» في تونس الأحد

القاهرة - الوسط

تحتضن مدينة سوسة التونسية فعاليات النسخة الجديدة من مهرجان «أصوات نساء» المقرر انطلاقه رسمياً في قلب المدينة الساحلية، مساء الأحد.

وتفتتح فعاليات «أصوات نساء» بحفل للفنانة التونسية وفاء الحريوي، في حين يضم كل يوم حفلين متتاليين، بمشاركة تونسية مع كل من الفنانة سندس سعدي ونسرين جابر وميسون فانتاسي إلى جانب الفنانة السورية بسمة جبر والفنانة السودانية آسيا ممدني، في حين تحيي الفنانة الفرنسية كريستينا روزميني حفل ختام المهرجان مساء الأربعاء 15 ديسمبر.

وتشارك العروض السبعة في فعاليات النسخة



غاز فريق «نيويورك سيتي» الذي يلعب ضمن صفوفه المحترف الدولي الليبي إسماعيل التاجوري شرادي، بطولة «دوري المؤتمر الشرقي» الأميركي لأول مرة في تاريخه. ونجح الفريق في تحقيق هذا الإنجاز، بعدما فاز على نظيره «فيلادلفيا يونيون» بنتيجة هدفين مقابل هدف، خلال المباراة التي جمعت بينهما الأحد الماضي، في نهائي «دوري المؤتمر الشرقي».

وافتح «فيلادلفيا يونيون» التسجيل في الدقيقة (11)، عن طريق الكسندر كاليبس، لاعب «نيويورك سيتي»، الذي سجل بالخطأ في مرماه. وفي الدقيقة (65) نجح ماكسيميليانو موراليز في معادلة النتيجة، قبل أن يضيف تاليس ماجنو هدف الفوز الثاني قبل دقيقتين من نهاية الوقت الأصلي. لينجح «نيويورك سيتي» في الحصول على بطولة «دوري المؤتمر الشرقي» لأول مرة.

ذكر أن المباراة شهدت مشاركة الدولي الليبي إسماعيل التاجوري شرادي صاحب الـ (27 عاماً) كإبدل عند الدقيقة (58) من زمن المباراة، حيث دخل مكان الباراغواياني خيسوس ميبينا، وأسمم التاجوري في الهدف الأول لفريقه، وقدم أداء جيداً خلال الفترة التي لعب فيها ضمن مباريات المباراة المصرية في نصف نهائي الدوري الأميركي الممتاز. وسيلاتي فريق «نيويورك سيتي» نظيره «بورتلاند تمبرز»، بعدما نجح هو الآخر في الحصول على بطولة «دوري المؤتمر الغربي».

ومن المقرر أن تقام المباراة التي تجمع بين بطلي «دوري المؤتمر الشرقي» و«دوري المؤتمر الغربي» في نهائي كأس الدوري الأميركي، يوم السبت المقبل.



## «الرياضة» تشرف على مراسم تسليم واستلام شركة «المنشآت» بينغازي



• مراسم تسليم واستلام شركة المنشآت الرياضية بينغازي

الشركة. وجاءت مراسم التسليم والاستلام لمجلس إدارة المنشآت الرياضية، بعد قرار وزير الرياضة بشأن تعيين مجلس إدارة جديد للشركة برئاسة محمد عيواز. وكان وزير الرياضة عبد الشفيق الجوفي، ورئيس الجمعية العمومية لشركة المنشآت الرياضية والرياضية قاما بتشكيل لجنة تسييرية مؤقتة للشركة تسمى اللجنة التسييرية المؤقتة لإدارة الشركة، تضم كلا من محمد عيواز عيواز رئيساً لمجلس الإدارة، وعضوية كل من أحمد الفلاح وخالد علي عزاعة ويوسف الفتاني بن نيران وفرح المشش ومحمد عبد السلام بشير ومسعود على الجابر.

الوسط - محمد ترفاس

جرت خلال الأيام الماضية، مراسم التسليم والاستلام بين إدارتي شركة المنشآت والمرافق الرياضية السابقة والجديدة، بحضور وكيل وزارة الرياضة بحكومة الوحدة الوطنية جمال ابونورة، ومدير مكتب المتابعة بالوزارة ارحومة نصيب. وتم رسمياً تسليم ممتلكات ومكاتب كل ما يخص شركة إدارة واستثمار المنشآت والمرافق الشبابية والرياضية فرع المنطقة الشرقية، لتبدأ مرحلة جديدة من تاريخ



تعاقدت إدارة نادي «أوسليم» مع المدرب الوطني رضا عطية، لتدريب الفريق الأول خلفاً للمدرب الوطني عمر المرمي، الذي قدم استقالته عقب مباراة «أوسليم» و«الاتحاد المصري» مباشرة. ويعد المدرب الوطني رضا عطية من أبرز المدربين الوطنيين، حيث قاد الموسم الماضي فريق «الاتحاد المصري»، ووصل به إلى مركز متقدم في المجموعة الثانية، وقد سبق له أن درب فريق «الأهلي طرابلس» عدة مرات.

## ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 9 ديسمبر 2021 | 5 جمادى الأولى 1443 هـ | السنة التاسعة | العدد 316 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

## «الزعيم» يُسعد الجماهير الليبية في البطولة الأفريقية

الأهلي طرابلس يحجز مقعداً في دور المجموعات بـ «الكونفيدرالية» بعد تخطي الملعب المالي

الوسط - زين العابدين بركان



• فرحة لاعبي الأهلي طرابلس

نجح الفريق الأول لكرة القدم بنادي الأهلي طرابلس، في انتزاع ورقة التهل إلى دور المجموعات في منافسات كأس الكونفيدرالية الأفريقية، بعد تغلبه على منافسه الملعب المالي. وجاء ترشح أهلي العاصمة بعد تعويضه لخسارته نهائياً أمام منافسه في «باماكو»، بفوزه مساء الأحد، عليه في ملعب بنينا بمدينة بنغازي، في إياب دور الـ 32 مكرراً بهدف مدافعه محمد أشيتوي في الدقيقة (57) بعد توغله من الجهة اليمنى، ليتم اللجوء إلى ضربات الجزاء الترجيحية التي انتهت لمعثل كرة القدم الليبية بنتيجة (2-4) بعد تصويب الضيوف لركلتين علت إحداهما العارضة، وتكفل نشونش بصد الثانية، فيما سجل صالح الطاهر ونشونش وبوعرقوب وعكاشة للأهلي.

وشهد الشوط الأول أفضلية نسبية من معثل الكرة الليبية، وبعض الهجمات الخطرة في انتظار ترجمتها لأهداف في الشوط الثاني من اللقاء. وقام الأهلي بعمل تغييرات بداية الشوط الثاني من اللقاء، بدخول مؤيد جديو بدلاً من علي معتوق، كما دخل معزز وشيخة بدلاً من عبدالرحمن بوسينة. ونجح الأهلي طرابلس في تسجيل الهدف الأول بداية الشوط الثاني، وتحديداً بالدقيقة (57) عن طريق لاعبه محمد أشيتوي من مجهود فرني رافع. وشهدت الدقيقة 70 تعرض حارس الملعب المالي لإصابة قوية، يخرج على إثرها على «نقالة» ويتم إجراء تبديل اضطراري بسبب الإصابة. وفي الدقيقة (85) أجرى المدير الفني للفريق الليبي سيموندي، تغييرين بدخول أسامة شطبية بدلاً من مهاب الشكري، ودخول بوعرقوب بدلاً من طلحة رزق. حتى انتهى الوقت الأصلي من المباراة بتقديم حيث خسر بالنتيجة ذاتها بمباراة الذهاب، ليبدأ الفريقان مباشرة لركلات الترجيح.

وبدا صالح الطاهر بتنفيذ الكرة الأولى للأهلي طرابلس، والتي سجلها بنجاح، وكذلك سجل الملعب المالي الأولى، ثم في الكرة الثانية للأهلي سجلها محمود عكاشة، ثم أهدر لاعب الفريق المالي الكرة الثانية بعدما سددها فوق العارضة. وفي الكرة الثالثة سجلها محمد نشونش حارس الأهلي بنجاح، ثم سجل لاعب الملعب المالي الكرة الثالثة، وفي الكرة الرابعة سجلها بوعرقوب بنجاح، وأهدر الملعب المالي الكرة الرابعة، ليتاهل بنجاح الزعيم للدور التالي.

وبدا الأهلي طرابلس اللقاء بتشكيل مكون من: محمد نشونش، منصور رزق، وسام بوسينة، محمود عكاشة، محمد أشيتوي، مهاب شكري، بدر حسن، عبدالرحمن بوسينة، علي معتوق، طلحة رزق، صلاح الطاهر.

تحننة من الاتحاد الليبي

وقدم رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، عبد الحكيم الشلماني، وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، تحننة إلى نادي الأهلي طرابلس، بمناسبة تأهل «الزعيم» إلى دور المجموعات من كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وفي السياق ذاته، تمنى الاتحاد الليبي لكرة القدم التوفيق لنادي الاتحاد، في باقي مشواره الأفريقي في مسابقة الكونفيدرالية، بعد خسارته من نادي أنيميا النيجيري بـ هدفين دون رد، في مباراة الذهاب التي لعبت في الأراضي النيجيرية على أرضية ملعب أنيميا الدولي في مدينة أبا.

برنارد سيموندي

وتحدث المدير الفني لفريق الأهلي طرابلس، المدرب برنارد سيموندي، عن تأهل فريقه لدور المجموعات ببطولة كأس الكونفيدرالية، وقال «سيموندي» في تصريحات صحفية عقب المباراة: «سعداء بالتأهل لدور المجموعات التي بطولة الكونفيدرالية رغم الصعوبات الكبيرة التي واجهناها». وواصل: «كنا في وضعية صعبة للغاية من بداية مشوارنا بالبطولة الأفريقية، بسبب الإصابات وغيابات اللاعبين».

وأشار المدرب برنارد سيموندي: «كانت أبرز أزماتنا أيضاً اللاعبين غير المقيدين بالقائمة الأفريقية للفريق، وكنا نخوض المباريات بالمناح من اللاعبين». حاولنا تجاوز جميع الأزمات الفنية بالفريق، وتحقيق المطلوب بالتأهل لدور المجموعات بالمناح لدينا». وكانت أزمة القائمة الأفريقية الشغل الشاغل للفريق الليبي الأهلي طرابلس ومجاهيره، خلال الفترة الماضية، خاصة أن الفريق محروم من الصفقات القوية التي انضمت للفريق مؤخرا بالمشاور الأفريقي. والأمر الإيجابي لتأهل الأهلي طرابلس هو أنه سيخوض دور المجموعات التي سيقام بعد شهرين بمجموعة من اللاعبين، أغلبهم سيشارك للمرة الأولى بالبطولة الأفريقية بعد انضمامهم للقائمة، حيث يجب على الأهلي طرابلس بعد الصعود لهذا الدور، باستكمال قائمته بإضافة خمسة لاعبين جدد.

كما يجب على الأهلي طرابلس أيضاً استبدال 4 باطلقات من اللاعبين الذين لم يشاركوا بالمباريات الماضية بالكونفيدرالية وهم: خالد مجدي، سلوة، والتهار والتركي، وهذا في حالة عدم تعاقد الأهلي مع السلوة خلال الأيام المقبلة، لينحل «الزعيم» بحلة جديدة في دور المجموعات.



الحدث

زين العابدين بركان

### هل يلتحق الاتحاد بالأهلي طرابلس في مجموعات «الكونفيدرالية»

بجدارة واستحقاق تأهل فرق «الأهلي طرابلس»، إلى دور المجموعات لبطولة «الكونفيدرالية» الأفريقية، عقب تجاوزه وتخطيه عقبة فريق «المال» المالي بالركلات الترجيحية عقب انتهاء دقائق المباراة في وقتها الأصلي يتوق فريق «الأهلي طرابلس» بهدف لصفر أحرزه لاعبه علي أشيتوي، ليتم اللجوء والحسم من خلال ركلات الترجيح التي انتهت لمعثل الكرة الليبية بعد حوار ماراثوني كان يهله الأول حارس المرعي العماق محمد نشونش.

وعاد نشونش إلى الواجهة واستعاد ذكرياته مع بطولة «الشان العام 2014» التي قاد خلالها منتخبنا لأول تتويج ولقب أفريقي. وتلقى نشونش في موقعة العبور المالية ولم يكفتر نشونش بالتحقق بكل شجاعة وثقة لتنفيذ إحدى الركلات الترجيحية، بل نجح في التصدي لإحدى الركلات ببساطة ليؤكد فريقه للمرة الثانية في تاريخه بلوغ دور مجموعات «الكونفيدرالية» التي تأهل إليها، وسجل حضوره البارز وتواجهه بملاعها، كما سبق أن قاد فريقه للدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

ولاشك أن هذا التأهل المستحق يبرغ ويبرز من سقف طموحات ممثل الكرة الليبية الذي عزز صفوفه بانتدابات ناجحة محلية، ومن خارج ملاعبنا المحلية ستقدم الإضافة للفريق الذي سيواجه فرقاً متمرساً لها خبرتها وتجربتها في دور المجموعات، وسيطمح للذهاب بعيداً في منافساتها. وبعد عودة فريق «الاتحاد» من ملعب «أنيميا» النيجري بخسارة بهدفين لصفر سيبحث الفريق في مباراة العودة، التي ستدور بملعب «شهداء بنينا الدولي» بينغازي، لتعويض فارق الهدفين، وتخطي عقبة الفريق النيجيري والحق بفريق «الأهلي طرابلس» لدور المجموعات ليكون التأهل والعبور ثنائياً، والذي يمنع الفريق دفعة معنوية قوية لمعثل الكرة الليبية مع المنافسة على تقديم أفضل مشاركة في ظل الانتدابات والإضافات الأخيرة التي شهدتها قائمة الفريق التي يعقبها تقديم الإضافة، وصنع الفارق لتكون المشاركة هذا الموسم استثنائية من شأنها أن تترى وتعزز مسيرة الفريقين والكرة الليبية، التي ما أحوجها لإنعاش رصيدها بهذا نجاحات على الواجهة الأفريقية والتي طالها عديد الإخفاقات خلال الأونة الأخيرة بمختلف المنافسات وعلى كافة الواجهات.



### سيموندي: «سعداء بالتأهل وكانت أبرز أزماتنا اللاعبين غير المقيدين أفريقيا.. وجون كريستوف: هذه أسوأ مباراة قدمناها

«يجب أن أكون صادقاً، هذه أسوأ مباراة قدمناها منذ بداية هذا الموسم». وأضاف: «لعبنا بشكل خاطئ بعدد من التواحي، فقد بدأنا المباراة بلعب جمودي وبمافي لكن لم نحافظ على مرماها.. لقد ارتبكنا، والفريق لم يكن في وضعية جيدة، أنت تعلم أن كرة القدم على هذا النحو.. عندما تلعب ضد فريق منظم جيداً ولا تحصل على تقدم كافٍ في النتيجة، فإنك تعاني». وأوضح: «واجهنا فريقاً جيداً للغاية لعب بكثافة، في بعض الأحيان هناك فرق تستسلم عندما لا تسير الأمور في طريقها.. لكن الملعب المالي ليس كذلك، كان علينا الدفاع وقمت بالتغييرات لجلب الطاقة في هذا الاتجاه لكن لم نوفق في النهاية».

مشوار «زعيم ليبيا» حتى الوصول لمجموعات الكونفيدرالية

سبق لفريق الأهلي طرابلس أن تأهل لدور المجموعات ببطولة الكونفيدرالية لأول مرة العام 2016، كما بلغ الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا العام 2017، وسجل حضوره كأول فريق ليبي يتأهل لخوض المباراة النهائية لبطولة الاتحاد الأفريقية حاملي الكؤوس العام 1984. وصل الأهلي طرابلس لهذا الدور بعد مغامرات في ملاعب أفريقيا بداية من مواجهة ممثل السودان، حتى بطل مالي. وجاءت البداية من حي الوادي نيالا، حيث شهدت هذه مواجهة ممثل السودان عدة أزمات، بداية من إلغاء مباراة الذهاب في السودان بعدما اعترض الأهلي طرابلس على سوء أرضية ملعب حليم شدا، ومرافقه الخدمية التي لا تصلح لإقامة مباراة في كرة القدم، وتقدم بشكوى للاتحاد الأفريقي في هذا الصدد، وبالمثل قررت لجنة الطوارئ بالكاف إلغاء مباراة الذهاب بسبب أزمة الملعب، والاكتفاء بنتيجة لقاء الإياب في بنغازي، لحسم ورقة الترشح، ونجح الأهلي في حسم تأهله للدور التالي بالفوز على حي الوادي برعاية دون رد، سجلها كل من علي معتوق، صالح الطاهر، محمد الترهوتي «هندفين» بالحقاق 7، 39، 67، 81. يشار الترتابي: جاءت ظروف مواجهة بيشارا الترتابي مشابهة لمواجهة حي الوادي، وتعرض الأهلي طرابلس للخسارة أمام ممثل ترازانيا بهدفين دون رد خلال مباراة الذهاب، حيث كان فوزه بأكثر من هدفين بمباراة الإياب من أجل التأهل للدور التالي وتعويض الخسارة.

وجاءت الأزمة بمباراة الإياب بدور الـ 32 الأول بالكونفيدرالية، حيث غاب الفريق الترتابي عن حضور اللقاء وهو ما يعتبر انسحاباً من المباراة، خاصة أن الفريق تواجد في أرض الملعب والحكام انتظروا وصول الفريق الضيف، ولكنه لم يصل ليتم احتساب المباراة لصالح الأرض في النهاية بعد عدة مناقشات من جانب الاتحاد الأفريقي.



• نشونش

أمام الملعب المالي عازمين على خطف ورقة الترشح لدور المجموعات.. تعرضنا للزيمة بمباراة الذهاب بسبب صعوبة أجواء المباراة في أفريقيا، سواء على مستوى الملعب أو الطقس». متابعاً: «بالطبع على ملعبنا نكون أفضل كثيراً، خاصة عندما يساندنا جمهورنا بهذا الحماس، وكان اللاعبين يأقصى درجات تركيزهم من أجل أمام ورقة التأهل. حققنا المطلوب بوضع قدمنا بدور المجموعات، ثم نركز في الدوري الليبي الذي سيساعدنا بقوة في التحضير لهذا الدور بعد شهرين».

منصور رزق يهدي الفوز لعائلته

تحدث نجم فريق الأهلي طرابلس، منصور رزق، عن تأهل فريقه لدور المجموعات قائلاً: في تصريحات بعد المباراة: «بفضل الله ترشحنا لدور المجموعات والأداء الكبير الذي قدمه اللاعبين بالمباراة.. أولاً أهدى الفوز لعائلتي التي تساندني دائماً بكل مباراة.. كما أهدى الفوز للجمهور الذي ساندا، والذي حضر من مدينة طرابلس، والحمد لله أسعدنا». تمنى التوفيق في قديم المباريات، بعد صعودنا لدور المجموعات من البطولة الأفريقية».

بوسينة: «زيارة أحمد سعد محتنا دفعة قوية قبل لقاء الملعب المالي»

وعلق نجم فريق الأهلي طرابلس، عبدالرحمن بوسينة، عن تأهل فريقه، قائلاً: «بكل مباراة نادي الأهلي طرابلس يكون عليك ضغط كبير وضروري تصريحات بعد المباراة: «الحمد لله ترشحنا لدور المجموعات من مدينة بنغازي وبمافي المشرطين من الجهات الأمنية والطبية الذين قدموا مجهوداً كبيراً.. وصل لاعبونا لهذا الدور بعزيمة الرجال داخل الملعب وخارجها، والأداء الرائع الذي قدموه خلال المباراة»، مضيفاً: «نشكر الجمهور الذي حضر من مدينة بنغازي.. ودعم ومساندة الفريق بكل حماس.. أعد جماهير الزعيم بأن يكون لأهلي طرابلس الكلمة بدور المجموعات بإذن الله».

نشونش: «الجماهير حفزتنا للتأهل»

في المقابل، تحدث المدير الفني لفريق الملعب المالي، المدرب جون كريستوف، عن خسارة فريقه أمام الأهلي طرابلس ووداعه من بطولة كأس الكونفيدرالية. وأكد «كريستوف» في تصريحاته للمصفيين تحليل أداء الفريق أمام الأهلي طرابلس: في تصريحات بعد انتهاء المباراة: «دخلنا المباراة



# المنتخب الوطني للكراتيه يحصد «الذهب» في بطولة أفريقيا

الوسط - الصديق قواس



المنتخب الليبي للكراتيه

وتحصل محمد عقيلة على قلادة برونزية والكومتي لفئة الأوساط، تحت 52 كلغ. وتحصل الهادي ازرقق على قلادة برونزية منافسات الكومتي فئة فوق 70 كلغ. وتحصل محمد أبوزيد على قلادة برونزية منافسات الكومتي فئة شباب تحت 76 كلغ. كما تحصل إبراهيم السحاتي على قلادة برونزية في

نجح المنتخب الليبي للكراتيه، في تتويج بتسع ميداليات في بطولة أفريقيا للكراتيه، التي أقيمت بصالة الكبرى لاستاد القاهرة بالعاصمة المصرية القاهرة، والتي اختتمت منافستها مساء الأحد، حيث توج البطل نوري وائل الدين السعداوي بذهبية كوميته الشباب وزن 70 كلغ، بعد فوزه في المباراة النهائية على المصري أحمد النقلي بنتيجة (0/6)، ووصفها رئيس الاتحاد الليبي للكراتيه جمال العريض بأنها الميدالية الأعلى في تاريخه كرئيس للاتحاد.

ويعد تتويج نوري وائل السعداوي بالقلادة الذهبية في منافسات كوميته وزن فوق 76 كلغ، أول إنجاز رياضي لليبي في لعبة الكراتيه، خاصة بعدما تحصل المنتخب الوطني في هذه المشاركة الناجحة على 9 قلادات متنوعة (ذهبية، وفضة و6 برونزية).

وتحصل الرياضي بشير الدويبي على القلادة الفضية بالكاناتا الفردي فئة الأوساط، وتحصل منتخب ليبيا لفئة الأوساط على قلادة برونزية بالكاناتا الجماعي، وتحصل اللاعب صهييب

بعد مسيرة رياضية امتدت لمدة 30 عاما في رياضة الكراتيه، وبعد دورات تدريبية وتحكيمية، محلية وعربية ودولية، وبعد تدريبات منتخباتنا الوطنية وأندية، اليوم يضاف إنجاز الشارة القارية لمسيرتي الشخصية، ومسيره عمر لعبة الكراتيه الليبية قاضي B، كتا، مضيئا: «أهدي هذا الإنجاز لكل رياضي في ليبيا الحبيبة، وأشرف وأنا أمثل ليبيا قاريا في المحافل الأفريقية».

واختتم السبعيني: «اليوم تشرفت بوضع الشارة الأفريقية على صدري من قبل رئيس الاتحاد العلم الليبي للكراتيه السيد جمال العريض».

يذكر أن رئيس الاتحاد العلم الليبي للكراتيه المهندس جمال العريض، عقد اجتماعا مع اللجنة المشكله لبطولة الأندية الثانية للكراتيه التي استضافتها مدينة بنغازي خلال الفترة الماضية، وتم خلال الاجتماع، مناقشة عديد المواضيع المتعلقة بنجاح البطولة، والتغلب على كافة الصعوبات؛ من أجل إظهار بطولة الأندية للمرحلة الثانية بالشكل اللائق.

منافسات الكومتي شباب تحت 68 كلغ، وتحصل نوري وائل السعداوي على قلادة ذهبية في منافسات كوميته وزن فوق 76 كلغ.

وقال رئيس الاتحاد العلم الليبي للكراتيه المهندس جمال العريض، إن المنتخب الليبي للكراتيه أهدى كأس الترتيب الثالث، فريق الكومتي الجماعي لليبي، ولكننا فخر بهذا الإنجاز الأفريقي التاريخي بالقاهرة، متابعا أن أن القلادة الذهبية هي الأعلى في تاريخه كرئيس للاتحاد، مشيدا بكافة المشاركين في البطولة من مدربين وحكام والمكتب الإعلامي المرافق للبطولة المشاركة بالبطولة والمتابعة أولا بأول. في المقابل نجح خمسة مدربين للكراتيه من ليبيا وحصلوا على شهادة مدربين ببطولة أفريقيا، وهم: كابتين عماد المقرحي (كوميته)، كابتين مالك العرفي (كوميته)، كابتين يوسف المزالغ (كاناتا + كوميته)، كابتين محمد العرفي (كاناتا + كوميته)، كابتين حسين الأصيل (كاناتا + كوميته). كما حصل الحكمان عبدالمولى الحوشي وحسين الدغاري، على ترقيه (Judge A) حكم بالاتحاد الأفريقي للكراتيه بالقاهرة، وحصول مدير المنتخب عبدالله السبعيني على شارة أفريقيا بالكاناتا، وعلق «السبعيني» مدير المنتخبات بالاتحاد الليبي العلم للكراتيه قائلا:

## ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 9 ديسمبر 2021 م  
5 جمادى الأولى 1443 هـ  
السنة السابعة  
العدد 316

15  
الوسط

# أرقام وإحصاءات واستقالات في الجولة الثالثة بالدوري الممتاز

الأهلي بنغازي يحقق الفوز الثالث على التوالي.. والأولمبي يعزز صدارته للمجموعة الثانية

الوسط - الصديق قواس

انتهت مباريات الجولة الثالثة من منافسات الدوري الممتاز، في المجموعتين الأولى والثانية هذا الموسم (2021 - 2022) يوم الثلاثاء الماضي، وشهد الأسبوع الثالث تسهيل 15 هدفاً بواقع 12 هدفاً في المجموعة الأولى وثلاثة أهداف في المجموعة الثانية، بمجموع أهداف منذ انطلاق المسابقة 52 هدفاً. ونجح فريق «الأهلي بنغازي»، في تحقيق الفوز على نظيره «الصدقة» بهمفين دون رد، في المباراة التي لعبت على أرضية ملعب «شيخ الشهداء» بنادي الأخضر، في افتتاح الجولة الثالثة من المجموعة الأولى بالدوري الليبي الممتاز. وسجل أهداف «الجزارة» المحترف النيجيري فيونج والمهاجم التونسي هيثم الجويني في الدقيقتين 78 و89 من عمر المباراة. وبهذا الفوز وصل «الأهلي بنغازي» إلى الفوز الثالث على التوالي بعد التفوق على «خليج سرت» و«شباب الجبل» و«الصدقة»، وحسم التعادل الإيجابي لمواجهة فريق «الهلال» و«الأخضر»، بهدف لكل منهما، على ملعب «شهداء» بنينا الدولي بنغازي، لحساب فرق المجموعة الأولى. وافتتح «الهلال» أهداف المباراة عن طريق لاعبه صامويل باكايوكو في الدقيقة 30 من عمر الشوط الأول. وفي بداية الشوط الثاني وتحديداً بالدقيقة 47، نجح «الأخضر» في إدراك التعادل عن طريق إري بابل. وقشل «الأخضر» في تحقيق انتصاره الثالث في الدوري، بعدما حقق الفوز بأول جولتين على حساب «التحدي» بخصامية في الجولة الافتتاحية، ثم على حساب «التعاون» على ملعبه بنائية. أما «الهلال» فتعادل بذلك للمرة الثانية بمشواره في الدوري، حيث استهل مشواره بالتعادل أمام «التعاون» بهمفين لكل منهما، ثم نجح في التعويض في لقاء الجولة الثانية بفوزه على ضيفه فريق «الصدقة» بهدف لصفر.

وحقق فريق «النصر» انتصاراً ثميناً في حساب مستضيفه فريق «التعاون»، بثلاثة أهداف لعشرين في المباراة التي جمعتهما بملعب أجدابيا، في نهاية المجموعة الأولى. وحققت فريق «دارنس» فوزاً تاريخياً على فريق «شباب الجبل» مساء الثلاثاء، على أرضية ملعب «شيخ الشهداء» بنادي الأخضر في مدينة البيضاء. هذا الفوز؛ يعتبر تاريخياً لكونه الأول لنادي «دارنس» في تاريخه على نادي «شباب الجبل» في الدوري الليبي الممتاز داخل أو خارج الديار. كما حقق فريق «التحدي» أول انتصار له ببطولة الدوري على حساب نادي «خليج سرت»، بهدف دون رد.

وفي مباريات المجموعة الثانية بالدروري، حطف فريق «السويحلي» فوزاً قاتلاً على حساب «الخنس»

مباراة الأهلي بنغازي والصدقة في الدوري

يهدف دون رد، على ملعب ترهونة. وحسم التعادل السليبي ديربي بلدية أبوسليم، الذي جمع «المحلة» مع «أبوسليم» على أرضية ملعب مصراتة. وحقق فريق «الأولمبي»، فوزاً غالياً بهمفين دون رد، على ضيفه «السطح»، في المباراة التي جمعت بينهما لحساب المجموعة الثانية أيضاً.

ترتيب المجموعتين الأولى:

«الأهلي بنغازي» (9 نقاط)، «الأخضر» (7 نقاط)، «النصر» (7 نقاط)، «الهلال» (5 نقاط)، «دارنس» (5 نقاط)، «الصدقة» (3 نقاط)، «التحدي» (3 نقاط)، «خليج سرت» (نقطة)، «شباب الجبل» (دون نقاط).

المجموعة الثانية:

«الأولمبي» (9 نقاط)، «أبوسليم» (4 نقاط)، «السويحلي» (4 نقاط)، «الأهلي طرابلس» و«الاتحاد» (3 نقاط لكل منهما)، ومباراة «المدينة» و«الخنس» و«المحلة» (3 نقاط)، و«الاتحاد المصري» (نقطة)، و«السطح» (دون نقاط).

أفضل خط هجوم في المجموعة الأولى:

«أخضر البيضاء»، و«الأهلي بنغازي» 8 أهداف و«النصر» 6 أهداف. وفي المجموعة الثانية «الأولمبي» 6 أهداف، ويتصدر «الأهلي بنغازي» المجموعة الأولى بـ 9 نقاط، ويتصدر «الأولمبي» المجموعة الثانية بـ 9 نقاط.

رحيل 5 مدربين

ويتواصل سيناريوات الإقالات والاستقالات للمدربين في الدوري الليبي الممتاز رغم مرور ثلاث جولات فقط على انطلاق الدوري للموسم الرياضي الجاري (2021 - 2022). وأخراً لصحابة تقديم المدرب صالح رحيل، استقالته من تدريب فريق «شباب الجبل» بعد ثلاث جولات من البطولة وعدم فوز الفريق بأبي مباراة وخسارته ثلاث مباريات متتالية مع وجود الفرق في ذيل ترتيب المجموعة الأولى. وقبل صالح رحيل، الذي أصبح خامس مدرب يغادر الدوري العام هذا الموسم في أسبوعه الثالث، تمت إقالة المدرب الوطني عبدالحفيظ أريش، من قبل مجلس إدارة نادي «السويحلي» مساء الثلاثاء، بعد الأداء المخيب للفريق الأول لكرة القدم بالنادي تحت



صالح

وتنادي «الترجي» الرياضي، ونادي «بارتيزان بلغراد» و«إيني» المصري. ويربى ليبيا بين «الاتحاد» و«الأهلي طرابلس» وحصدت لجنة المسابقات العامة التابعة للاتحاد الليبي لكرة القدم، برئاسة عبد المولى عمر المغربي، موعد مباراة الميريبي بين «الاتحاد» و«الأهلي طرابلس» المؤجلة من الجولة الثانية في الدوري بمرحلة الذهاب. ولعب كلا الفريقين مباراة واحدة فقط في الدوري بعد مرور ثلاث جولات بسبب ارتباطهما بمباريات في دور الـ32 التكميلي ببطولة «الكونفدرالية» الأفريقية. واختارت اللجنة يوم الإثنين المقبل، الموافق 13 ديسمبر الجاري، في تمام الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي، على مصراته.

بدأ «الاتحاد» مشواره في الدوري بالفوز على نظيره «أبو سليم» بهمفين دون رد، بينما حقق «الأهلي طرابلس» الفوز على نظيره «السطح» بهدف دون رد.

موعد مباريات الجولة الرابعة

وكشفت لجنة المسابقات الرئيسية التابعة للاتحاد الليبي لكرة القدم، موعد مباريات الجولة الرابعة من مسابقة الدوري الممتاز، حيث من المقرر أن تنطلق بداية من غد الجمعة. ويقص مباريات الجولة الرابعة مباراة نارية ستجمع بين فريق «الأهلي بنغازي» و«الهلال» بالمجموعة الأولى في تمام الثالثة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي، على ملعب «شهداء بنينا». وستشتمل المباريات يوم السبت، حيث تشهد المجموعة الأولى ثلاث مباريات، تجمع الأولى بين «الأخضر» و«النصر»، على ملعب «شهداء بنينا» في تمام الثالثة عصراً. وفي الموعد نفسه، يلتقي فريق «دارنس» مع «الصدقة» على ملعب درنة، وأخيراً في منتصف «خليج سرت» نظيره «التعاون»، على ملعب «شهداء بنينا»، في تمام السادسة مساءً. أما في المجموعة الثانية، فيشهد يوم السبت مباراة واحدة تجمع بين «المدينة» و«الأولمبي» في تمام الثالثة والنصف على ملعب المرجوم علي الوفوي. وتسلمت مباراة الجمعة، يوم الأحد، حيث ستقام واحدة في المجموعة الأولى ستكون بين «شباب الجبل» و«التحدي» على ملعب «شيخ الشهداء» في تمام الثالثة مساءً. كما تقام مباريات، الأولى بين «السويحلي» و«السطح» على ملعب مصراتة في الثالثة والنصف مساءً، والثانية في التوقيت نفسه بين «الخنس» و«أبوسليم» على ملعب ترهونة. كما قررت لجنة المسابقات تأجيل مباريات «الأهلي طرابلس» أمام «الاتحاد المصري» ومباراة «الاتحاد» ضد «المحلة» في تونس والسعودية، بسبب إضرابات العميد والزعيم في بطولة «الكونفدرالية» الأفريقية.



إيقاعات رياضية

صلاح بلعيد

## الأندية تريد الدعم

قصة دعم الدولة للأندية الرياضية لا تزال تثير كثيراً من التساؤلات في الوسط الرياضي، مع ارتفاع المطالبات بأن تعتمد الأندية على نفسها وتتجاوز مرحلة الدعم الحكومي، خاصة أن الدولة تقدم الدعم غالباً حسب رضاها ومزاج المسؤول أحياناً، وتقدمه كهبات في غالب الأحيان وهو دعم متقطع وغير خاضع لاشتراطات.

ورغم أن الدعم المالي الذي يقدم من الحكومات المتتالية يعتبر كبيراً جداً وبالمايلين، وهناك من يعتبره باباً من أبواب الفساد والتشجيع عليه، حيث إن تقديم الدعم نقداً وعدا أمر غير مقبول لأندية أصلاً محتاجة لبنية رياضية قوية، وتفتقر لملاعب وأندية رياضية وليس لديها أبسط المقومات خاصة الأندية الصغيرة، كما أنه وفي الغالب لا يخضع لرقابة مباشرة من الدولة.

ويؤكد كثير من المهتمين أن الأندية يجب أن تعتمد كلياً على الاستثمار وأن تنسى قصة دعم الدولة وهي في الأساس أندية أهلية ومن شروط إنشائها اعتمادها على نفسها، ورغم دخول الاستثمار منذ أكثر من 30 سنة وسماح الحكومة بذلك، إلا أن هذا الاستثمار لم يتم تطويره ولم تعدل قوانينه بشكل يشجعها على دخول مجالات أوسع، واكتفت الأندية بالمحلات والأسواق التجارية فقط، وهي التي يجب أن تدخل في مشاركة واستثمار أقوى مع المصارف وشركات التأمين والبنوك والمصحات والمستشفيات، وتضمن دخلاً كبيراً، خاصة أن دعم الدولة المقدم لها لا يبرر الجهد والآخر يعتبر رأسماً مقبولاً للبدء في شراكة قوية مع المصارف والمستشفيات، كما أنها تعتمد على مساهمات رجال الأعمال، خاصة الأندية الكبيرة التي لديها موارد أخرى، وهذا يدخل إضافي يقدم لها.

مرحلة الاعتماد على الدولة يجب أن تتوقف، وتدخل الأندية الليبية براحاً جديداً من الاقتصاد الرياضي إذا أردنا فعلاً خلق نقلة جديدة بعد أن أصبحت الرياضة صناعة وتجارة واقتصاداً.

# بمشاركة 47 فريقاً.. كشف تفاصيل قرعة دوري الدرجة الأولى

الوسط - محمد ترفافس



تدريب فريق الأنوار استعداداً لدوري الدرجة الأولى

كشفت لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، تفاصيل مراسم قرعة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، التي جرت بمدينة مصراتة، مطلع الأسبوع، وقال المغربي إن دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم الرياضي (2021 - 2022) هذا الموسم سيتم بمشاركة 47 فريقاً تم توزيعها على سبع مجموعات، مجموعة واحدة تضمها فرق المنطقة الجنوبية، وثلاث مجموعات لشرق المنطقة الغربية، وثلاث مجموعات تضمها المنطقة الشرقية، وستتألف كل مجموعة من مسابقة ستقام مبارياتها نهائياً وإياباً.

وستأهل المرحلة المقبلة أصحابا الترتيبين الأول والثاني من كل مجموعة، ثم سيتم توزيع الفرق في المرحلة الثانية إلى مجموعتين، تضم كل مجموعة سبعة فرق وستتألف من دوري سيقام من نهاب وإياب، وستأهل صاحب الترتيب الأول إلى الدوري الممتاز مباشرة، بينما سيتأهل صاحب الترتيب الثاني مع صاحب الترتيب التاسع (قبل الأخير)؛ من أجل الصعود للدوري الممتاز. وأشار رئيس لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، عبد المولى المغربي، في تصريحات صحفية، على هامش مراسم قرعة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، إلى أن منافسات المسابقة ستنتقل بداية من منتصف شهر ديسمبر الجاري، وفي انتظار تقرير لجنة معاينة اللاعبين لإعلان جدول مواعيد وملاعب المسابقة. وجاءت نتائج قرعة دوري الدرجة الأولى التي ألقاها الاتحاد الليبي لكرة القدم كالتالي: في المجموعة الأولى: «المهدية»، «النهضة»، «الشرارة»، «القزضانية»، «الهلال سبها»، «الأمل أوباري».

وفي المجموعة الثانية: «المختار» طبرق، «البرانس» نصور، «الصدقة» مرقية، «الأندلس» الأفريقي، «المنار»، «القيروان».

وضمت المجموعة الثالثة: «الوحدة العربية»، «نجوم بنغازي»، «شمال بنغازي»، «فوق أجدابيا»، «الأنوار»، «السواعد». وفي المجموعة الرابعة: «الطيران»، «السد»، «نجوم أجدابيا»، «الجمعة»، «بنغازي الجديدة»، «العروج». وفي المجموعة الخامسة: «فوق مصراتة»، «اتحاد الشرطة»، «أبي الأشهر»، «الوحدة»، «البشار»، «الجمارك»، «الجزيرة». وضمت المجموعة السادسة: «النصر زليتن»، «الشرق» و«المعلم الليبي»، «الترسانة»، «المستقبل»، «البرمولك»، «رفيق». وفي المجموعة السابعة: «صقور العلاقة»، «ترهونة»، «الفالوجا»، «المجد»، «الطلايع»، «أساريا»، «الظهرة». وبعد مراسم قرعة دوري الدرجة الأولى، كشفت لجنة تنظيم المسابقات جدول مباريات فرق المجموعة الثانية، حيث سيبدأ الأسبوع الأول بإقامة أربع مباريات، حيث يلتقي «المختار» مع «القيروان» ويتقابل «البرانس» مع «المنار» ونصور مرتوية، مع «الأفريقي» و«الصدقة» يتقابل مع «الأندلس». وتشهد مباريات الأسبوع الثاني مواجهات «المختار»

# الاتحاد يحدد موعد «معركة الحسم» ضد إنيمبا النيجيري

خاطبت لجنة تنظيم المسابقات بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) نادي «الاتحاد» بشأن مباراة الإياب ضمن الدور الثاني والثلاثين مكرر بكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكونفدرالية). وطلبت لجنة المسابقات بـ«كاف»، من نادي «الاتحاد»، تحديد موعد مباراة الإياب أحد أيام 17 - 18 - 19 من شهر ديسمبر الجاري، وأخيراً ممثل الكرة الليبية السابع عشر من الشهر الجاري موعداً لخوض المواجهة الحاسمة مع نظيره «إنيمبا» النيجيري على أرضية ملعب «شهداء بنينا» الدولي بمدينة بنغازي.

وتعرض نادي «الاتحاد» للخسارة مساء الأحد، على يد نادي «إنيمبا» النيجيري في ذهاب دور الـ32 مكرر من كأس الاتحاد الأفريقي، في الأراضي النيجيرية، وتحديداً في مدينة آيا على أرضية ملعب نادي إنيمبا الدولي، بهمفين دون مقابل، وجاء المذاهب عن طريق صديق بوكري عند الدقيقة 22 من زمن الشوط الأول، والهدف الثاني جاء من فيكتور بيوما عند الدقيقة 35 من الشوط الأول أيضاً. ويعتد النتيجة صعب «الاتحاد» الأمور في مباراة العودة، خصوصاً أنه لم يتمكن من تسجيل أي هدف خارج الديار ليخفف عليه مهمة العودة في مباراة الإياب. كما أن المباراة شهدت طرد لاعب نادي «الاتحاد» الدولي الليبي ناجي دراهم بالبطاقة الحمراء، بعد حصوله على اثنان من البطاقات الصفراء. ويذكر أن مباراة الذهاب كان من المفترض أن تقام في ملعب مصطفى بن جنت بمدينة المنستير التونسية، ولكن بسبب مخالفة الفريق النيجيري للبروتوكول الصحي المتبع في تونس، تم نقل المباراة إلى نيجيريا من قبل لجنة تنظيم المسابقات التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم.



**WTV**  
قناة الوسط  
تكنولوجيا على النطاق الواسع

**تقنية HD**  
التردد: 11096 MHz  
الترددات: 11  
معدل الترميز: 2750  
معدل تصحيح الخطأ: 9/9

**تقنية SD**  
التردد: 10815 MHz  
الترددات: 11  
معدل الترميز: 2750  
معدل تصحيح الخطأ: 9/9

www.alwasat.ly

**الأسبوع 6**  
15+H

**ستيفاني وليامز**

لماذا لم يتم تعيينها مستشاراً خاصاً له؟  
من يعترض على عودتها إلى المشهد الليبي؟  
أين ستقف حدود مهمتها في المرحلة المقبلة؟

لماذا لم يتم تعيينها لرئاسة البعثة الأممية؟  
كيف ستتعامل مع أطراف الأزمة في المنصب الجديد؟  
متى تتمكن من إنجاز خارطة الطريق التي بدأتها في تونس؟

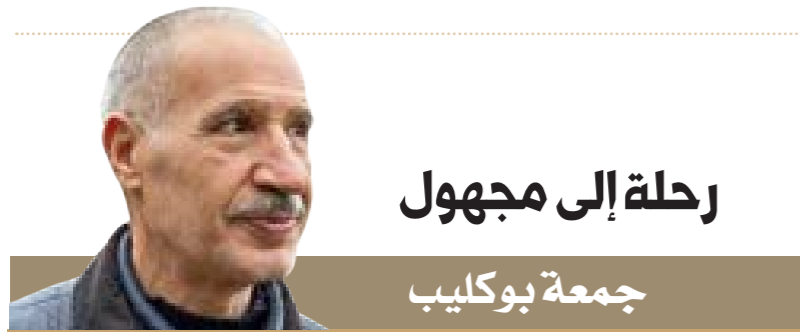
Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 9 ديسمبر 2021 م | 5 جمادى الأولى 1443 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة السابعة | العدد 316 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



## رحلة إلى مجهول

جمعة بوكليب

ماذا يا ترى سيكون رد فعل القائد الفينيقي حنبلع، لو كان حياً، وعلم أن كل الطرق، هذه الأيام، لا تقود إلى روما، كما ظل يأمل ويشتهي؛ بل إلى «الكريسماس»؟ وهذا «الكريسماس»، وفق الرونظام السياسية الليبية، يعني موعد إجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وأينما وليت وجهك، في مختلف الطرق التي يصادف أن تمر بها، ستقابلك علامات، وكلها تشير إلى نفس الاتجاه، نحو الليبيين و«الكريسماس» أصحاب من زمان، ولنا معه ذكريات حلوة لا تنسى. ويكفي أن خروج بلادنا من عتم المرحلة الاستعمارية إلى نور شمس الحرية والاستقلال تزامن مع حلوله في مثل هذا الشهر من العام 1951. وكان الاستقلال هدية «كريسماسية» وصلتنا مغلقة بالأمنيات الطبية من الأسرة الدولية، «الكريسماس»، هذا العام سيكون مقترناً بالانقضاء انتخابات رئاسية تعقد لأول مرة، وهي، في رأيي، أشبه ما تكون برحلة إلى مجهول. والمسافرون في رحلات من هذا النوع تعترضهم مشاعر مختلطة، تكون عادة مزيجاً من ترقب وفرح وخوف، التوق إلى الرحلة والفرح بها، والخوف مما قد يواجهون خلالها. لكنهم يدركون أن لا خيار آخر أمامهم.

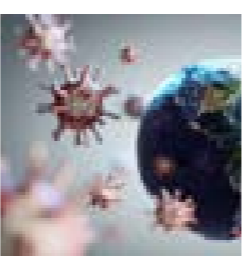
ما يميز الطرق التي تقود إلى «الكريسماس» هذا العام 2021، أنها مختلفة عن تلك التي كانت تقود حنبلع وقطيعه من الأفيال، وجيشه العرمرم قاصدة بهم مدينة روما. الاختلاف هو أن طرق هذا العام لا تتجه من قرطاجنة شمالاً؛ بل تتجه شرقاً لتمر بليبيا، ولتكون شاهد عيان، إما على خروجنا من مازق عنق الزجاجة الذي حبسنا بداخلها لعشر سنوات، أو لدخولنا قسراً، مرة أخرى، في عتم نفق جديد، قد يفضي بنا وبالبلاد - لا سمح الله - إلى نهاية هاروية أخيرة.

تسع وستون عاماً تمثل المسافة الزمنية بين احتفالات «الكريسماس» العام 1951 واحتفالات هذا العام. والذين صدف وأن حضروا الأولى، وأمد الله في أعمارهم وما زالوا أحياء، ستتاح لهم فرصة تاريخية لحضور احتفالات رئاسية مثيرة للجدل، ومن الطبيعي جداً لهم المقارنة بين العناستين.

الأولى شهدت انبثاق وميلاد دولة جديدة على خريطة العالم، والثانية لا أحد يعرف على وجه الدقة عما ستسفر، وحتى لا نتمم بالشاؤم، ندعو الله أن تكون مناسبة تعيد لنا بلادنا ووحدتنا، وتضع عربة قطارنا على قضبان سكة طريق تقودنا إلى مستقبل أقل سوءاً مما عرفنا خلال نصف قرن أو يزيد.

أراهن أن احتفالات «الكريسماس» هذا العام، في بلدان الغرب، لن تختلف كثيراً عن سابقتها في العام الماضي، بسبب استمرار الجائحة الفيروسية في تحوراتها المحيرة والخفية، لكنني لن أراهن على انعقاد ونجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة، لأن المرانة شروطاً، والحذر يدين المرانين. ولذلك، ستأخذ من الحذر درعا تقيني سهام الطائشين من المعلقين والمحليلين، ممن أنقوا بكل بيضهم في سلة واحدة، وكنتم ساقبل بالمرانة على انعقادها ونجاحها لو توفر لها الحد الأدنى من تلك الشروط، وأوها وفاق واتفاق يجمع كافة الأطراف المتصارعة، بما يضمن قبولهم بالنجاح. الحذر أيضاً يتدخل لمنعي من المرانة على قبول قادة الجماعات المسلحة لفكرة خروجهم من الساحة، ودعمهم للعملية السياسية، وقبولهم بتفكيك قواتهم ومعسكراتهم وتسليم ما لديهم من أسلحة، والرضوخ لمشينة أبناء شعبيهم، في حالة انعقادها ونجاحها. ولأننا عنانهم وخبرناهم طيلة سنوات، فنحن أعلم بهم وبطبعائهم من غيرنا، ولذلك، نحن لا نحجم، ولا نثق بهم، وهم، على أي حال، يبادلوننا نفس المشاعر، ولا يخفون ما في صدورهم من غل نحونا، وتلك الأسباب مجتمعة، فإنهم دوماً يبحثون عن أي ذريعة لإفشال مشروع قيام الدولة، وسيعملون معاً، متناسين كل خلافاتهم وصراعاتهم، من أجل ألا ترى النور، وإذا كانت كل الطرق ستقود إلى الانتخابات - هذا الكريسماس - فمن الأولى لنا الدعاء، والتضرع إلى الله أن يقينا شر ما سيتلوها أو ما سيسبقها من أحداث غير مسرة، ترتكبها أيديهم الأثمة.

ومن غير الضروري المبادرة بتقديم نصيحة لغيري تدعو إلى الاستعداد لربط أزمدة مقاعدكم منذ الآن احتياطاً، قبل الشروع في الرحلة المقررة عليهم دولياً، لكنني، شخصياً، سأحكم رباط حزام مقعدي، لأن من سمعوا بإخلاء عبدالجيل ليسانو كمن عرفوها، وعلى علم ودراية بما احتوت؛ الانتخابات، في حد ذاتها - ليست عصا النبي موسى عليه السلام، لكنها وسيلة تفضي إلى غاية، إن صفت نوايا القلوب، بإتاحة فرصة وإمكانية انتقال سلمي للسلطة، وسلام يضمن فرصة استقرار وعيش مشترك بين مختلف فئات المجتمع، بعيداً عن قهقهة السلاح، وقرباً من التراضي، وبما يضمن إدارة الصراع بينهم سلمياً، لكنها، أيضاً، وهو المهم، لن تكون مجدبة ما لم تكن مستندة على أسس دستورية متفق عليها، وما لم تكن حرة ونزيهة، وتعقد في أجواء آمنة، ويقتل الجميع بتناجها، وعدم توفر هذه الشروط، يجعلنا أقرب ما نكون إلى أولئك المسافرين، الذين جلسوا على مقاعدهم في طائرة، ويعلمون مسبقاً أنها قريباً ستقلع بهم نحو مجهول، لذلك، وحرصاً على السلامة، من المفيد لنا ربط أزمدة المقاعد وإحكامها.



## فرضية جديدة عن منشأ «أوميكرون»

ذهب رئيس المركز العلمي الروسي للتشخيص والبحوث، أندريه إيساييف، إلى أن العلماء ربما أخطأوا في تحديد أول شخص أصيب بمختبر «أوميكرون»، وقال أندريه إيساييف: «يعتقد الكثيرون الآن أن متحور أوميكرون تطور لدى شخص مصاب بمرض الإيدز لم يمتلك مناعة قوية، لكن ليست هناك أدلة واضحة على ذلك». وافترض العالم الروسي أن منشأ «أوميكرون» يعود إلى صيدلي الحيوانات البرية أو العاملين في المحميات بجنوب أفريقيا والذين يتواصلون باستمرار مع الحيوانات البرية، وأصح قائلًا: نحن نعلم من الثدييات، بما في ذلك القطط الكبيرة، وأنواع مختلفة من الغزلان، والملك، تصاب دوماً بفيروس كورونا.



## مسافر مسلح

ذكرت قناة تلفزيونية أميركية أن رجلاً نجح في السفر بالطائرة من باربادوس إلى ميامي مع مسدس محشو بالرصاص في جيبه، وقالت قناة «إن سي بي 6»، إن هذا الراكب أمضى ساعات الرحلة الأربع وفي جيبه مسدس كان محشواً بخمس رصاصات. ولم يكشف أمره سوى في مطار ميامي حين عثر عناصر في هيئة سلامة النقل في الولايات المتحدة (إتي إس إيه) على المسدس في حوزته، ولم توضع الفحظة التلفزيونية تاريخ حصول الحادثة، وذكرت «إن بي سي 6» أن الراكب أبلغ الشرطة الأميركية بأنه استقل الطائرة من بربيدجتاون، عاصمة باربادوس، حاملاً المسدس داخل جيب سرواله.



## أقوالهم



«أتطلع للتعاون مع مستشارة الأمين العام ستيفاني وليامز؛ من أجل مزيد الاستقرار السياسي والعسكري والاقتصادي في ليبيا»  
السفيرة البريطانية لدى ليبيا كارولين هرنلد



«مهم أن تكون العملية الانتخابية شاملة وذات مصداقية؛ لأن ذلك أولوية بالنسبة للانتقال المؤسسي في ليبيا»  
وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو



«في حال تأجيل الانتخابات يجب توضيح الأسباب للرأي العام وإعلان خارطة طريق محددة للسباق الانتخابي»  
الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قائل



«ندعم جهود المصالحة الوطنية، ونعمل على تقريب وجهات النظر بين جميع الفرقاء الليبيين»  
السفيرة الفرنسية لدى ليبيا بياتريس لوفراير دوها

## أليس سيبولد.. أسفة

اعتذرت الكاتبة الأميركية أليس سيبولد لرجل، اتهمته خطأ باغتصابها وسجن 16 عاماً، قبل أن يبرأ نهائياً الأسبوع الماضي. وكتبت أليس سيبولد في منشور على موقع ميديوم «أريد أن أقول لانتوني بروبواتر أنا أسفة جداً لما مررت به». وأمضى أنتوني بروبواتر الذي يبلغ اليوم 61 عاماً، 16 سنة وراء القضبان بعدما أدين في 1982 رغم أنه بقي يدفع ببراءته، وخرج من السجن في العام 1998. وفي مذكراتها المعنونة «لاكي» والتي نشرت العام 1999، تروي أليس سيبولد أنها تعرضت للاغتصاب في العام 1981 في حرم جامعة «سيراكيوز» بولاية نيويورك حيث كانت تدرس وأبلغت الشرطة بالاعتداء. وبعد خمسة أشهر، قبض على بروبواتر بعدما رآته أليس يمر في أحد الشوارع واعتقدت أنه الفاعل وأخطرت الشرطة. وأضافت كاتبة «ذي لوفلي بونز»، «أنا أسفة» خصوصاً لحقيقة أن الحياة التي كان من الممكن أن تعيشها سرقت منك بشكل غير عادل، وأنا أعلم أنه لا يمكن لأي اعتذار أن يغير ما حدث لك..



## لبنها الأمس

## المناضل منصور رشيد الكيخيا

في مثل يوم الغد احتفى المناضل منصور رشيد الكيخيا «رجل القانون البار، والمثقف المميز والسياسي البارز على الصعيد العربي والدولي، الذي استقال من منصبه كسفير دائم لليبيا في الأمم المتحدة، وانضم للمعارضة الليبية في الخارج، وشارك في العام 1986 في تأسيس التحالف الوطني الليبي ثم ترأسه، اختطف في مصر يوم الجمعة 10 ديسمبر 1993 والذي يوافق اليوم العالمي لحقوق الإنسان». ولد في بنغازي في 1931/12/1 شغل منصب وزير الخارجية الليبية (1973-1972) قبل أن يصبح سفيراً دائماً لليبيا في الأمم المتحدة. وفي وقت لاحق استقال وانضم إلى المعارضة الليبية المتنامية وأصبح أحد أبرز رموزها. تقول الشواهد إن السلطات الليبية خطفته من فندق سفير بالقاهرة، يوم 1993/12/10 ولكنها نفت أكثر من مرة أنها تعلم عنه شيئاً، إلى أن سقط النظام في 17 فبراير 2011، وعثر على جثته في ليبيا سنة 2012.

## كل شيء

### قوس ماركوس.. شاهد على التاريخ

متحدياً الكثير من التغيرات والتقلبات، ظل قوس ماركوس أوريلوس شامخاً بمنطقة باب البحر وعلى حد الجزء الشمالي للمدينة القديمة، حتى صار أحد أهم معالم طرابلس. وشيّد القوس في القرن الثاني الميلادي، تكريماً للامبراطورين ماركوس أوريلوس وكليوس فيروس، في العام 163 ميلادية، وبني على نفقة مواطن ليبي يحمل الجنسية الرومانية يدعى كاسيوس، ودشنه نائب القنصل باسم الامبراطورين المذكورين. وترتفع أرضية القوس عن مستوى سطح البحر كثيراً وهو مشيد من الرخام اليوناني، أما الحجارة الرملية فهي من محاجر جنوب طرابلس وحجارة الأرصيات جلبت من مدينة الخمس. يقول التيجاني القوس، في كتابه عن رحلته لطرابلس 1307 ميلادي، إن القوس: «مبنى من المباني القديمة العجيبة وهو على شكل قبة من الرخام المنحوت ويهيئ وصفه بقوله: وقد اتخذه الأهالي مسجداً يصلون فيه».